

**Mercure**

**فندق ميركيور عدن**  
شاهد

كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ على مجسمات مرئية  
في صالة فندق ميركيور عدن

**Mercure Aden Hotel**  
Tel. +967 2 238 666, Fax + 967 2 238 660  
Email:mercureaden@accoryemen.com

مدينة إنماء السكنية - ابو حريز  
المرحلة السادسة

**إنماء عقارية**  
Enna Landa Developing Co.Ltd

www.enma-ye.net www.enma-ye.com 02/363636-7-8

الجمهورية اليمنية - عدن

يومية على شبكة الإنترنت  
www.14october.com

البريد الإلكتروني : 14october@14october.com

**مواقيت الصلاة:**

الفجر 4:16 ■ الشروق 5:35 ■ الظهر 12:03

العصر 3:27 ■ المغرب 6:27 ■ العشاء 7:37

**حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن**

**اقرأ داخل العدد**

14 أكتوبر

السعر 30 ريالاً

**جريدتان في جريدة**

**14 OCTOBER**  
**أكتوبر**  
يومية - سياسية - عامة

صفحة 24 السبت 19 يونيو 2010م الموافق 7 رجب 1431 هـ العدد 14855 السنة الثانية والأربعون

**اهداف الثورة اليمنية**

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

مصدر مسؤول لصحيفة (14 أكتوبر):

**نقابة خطباء المساجد بقيادة المهندس الزراعي عبدالله صعتر غير شرعية ومخالفة للقانون**

تم إطلاق سراحهم من السجن بعد مناصحتهم، ومعظمهم لا علاقة لهم بالخطابة في المساجد.

**المكسيك تتمن جهود اليمن في القضايا المتعلقة بالتغيرات المناخية**

تمت المكسيك كونهما ترأس حالياً مجموعة الـ 77 والصين. جاء ذلك لقاء وزير الخارجية المكسيكية باتريسيا اسبينوسا في نيويورك بمندوب اليمن الدائم في الأمم المتحدة عبد الله الصابري بغرض تبادل وجهات النظر حول قضايا تغير المناخ.

وقالت الوزيرة إن المكسيك تستعمل مع اليمن بغرض التعاون والتنسيق لإنجاح المؤتمر السادس عشر للدول الأطراف في الاتفاقية الأطارية بشأن التغيرات المناخية المزمع عقده في المكسيك من 29 نوفمبر إلى 10 ديسمبر 2010م هذا العام بما من شأنه تحقيق الأهداف المرجوة من هذا المؤتمر المهم.

من جهته أكد السفير الصابري سعي اليمن لمد جسور التعاون والتنسيق مع كافة الشركاء في كافة المجالات الاقتصادية لاسيما قضايا التغيرات المناخية أثناء فترة رئاسة اليمن لمجموعة الـ 77 والصين.

مصدر مسؤول لصحيفة (14 أكتوبر):

**نقابة خطباء المساجد بقيادة المهندس الزراعي عبدالله صعتر غير شرعية ومخالفة للقانون**

في هذه المهنة سواء كان الدولة أو القطاع الخاص.

وأوضح الأخ الكويل أن هذه النقابة المزعومة تخفق في الأسس القانونية التي تمنحها الشرعية نظراً لعدم وجود صاحب عمل باعتبار المساجد لله، وخطباء المساجد هم دعاة طوعاً وتربواً، وبدون أجر معلوم ولا ينبغي لهم أن يطالبوا مقابل ما يقومون به لوجه الله اجرا ولا شكورا.

في تصريح خاص للصحيفة من مخاطر تسييس المساجد واستخدام الدين وبيوت الله لأغراض حزبية وسياسية، مشيراً إلى أن القانون فوق الجميع، وأن ما أقدم عليه بعض قيادات وخطباء أحد الأحزاب السياسية بتشكيل نقابة غير شرعية لخطباء المساجد عمل غير قانوني ولن يعترف به ولن يتم السكوت عليه.

وأوضح المصدر أن الذين اجتمعوا يوم أمس الأول واعلنوا قيام نقابة لخطباء المساجد برئاسة المهندس الزراعي عبدالله صعتر هم عبارة عن ناشطين حزبيين وطلاب من جامعة الإيمان وبعض عقال الحارات، وعدد من المتطرفين الثائنين الذين

**صعتر / 14 أكتوبر:**  
نفى الأخ محمد أحمد علي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لشؤون النقابات وقطاع علاقات العمل شرعية ما تسمى نقابة خطباء المساجد اليمنيين التي أفاضت وسائل إعلام حزب التجمع اليمني للإصلاح بأنها عقدت مؤتمراً تأسيسي خلال يومي الأربعاء والخميس الماضيين بالعاصمة صنعاء وانتخب المهندس الزراعي عبدالله صعتر رئيساً لها.

وأفاد الأخ وكيل الوزارة في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) بأن هذه النقابة المزعومة غير شرعية لأسباب عديدة أهمها عدم التزامها بالقانون وعدم وجود أي ترخيص لتشكيلها ناهيك عن عدم حضور ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية للتأكد من شرعية هذا المؤتمر وسلامة إجراءاته الانتخابية، ناهيك عن أن القانون لا يسمح لخطباء المساجد بتشكيل نقابة لهم، لأن النقابات بحسب القانون اليمني والمواثيق العربية والدولية التي وقعت عليها بلادنا هي منظمات مهنية حقوقية، تضم ممثلين في مهنة محددة مقابل أجر محدد وقابل للزيادة، ويكون مصدر رزقهم بالاشتراك مع صاحب العمل

**عبدالله صعتر**

في كلمة بلادنا في النقاش المفتوح لمجلس الأمن حول الأطفال والنزاع المسلح

**اليمن يجدد التزامه بحماية وتعزيز حقوق الأطفال**

**نيويورك / سبأ:**  
جددت الجمهورية اليمنية التزامها بحماية وتعزيز حقوق الأطفال في مختلف المجالات.

جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها مندوب اليمن الدائم في الأمم المتحدة عبد الله محمد الصابري في النقاش المفتوح الذي عقده مجلس الأمن أمس حول الأطفال والنزاع المسلح.

وقال الصابري «إن اليمن كانت من أوائل الدول التي انضمت إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في مايو 1991، والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها».

ولفت إلى أن الجمهورية اليمنية تقوم بتدعيم تقارير دورية عن تنفيذ هذه الصكوك، إضافة إلى مصافحتها على عدد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وكذا إصدار مجموعة من التشريعات ذات الصلة بالأطفال، وفي مقدمتها قانون حقوق الطفل رقم 45 لسنة 2002، وقانون رعاية الأحداث رقم 24 لسنة 1992، كما تم تضمين بعض القوانين أحكاماً ونصوصاً تكفل حماية وتعزيز حقوق الطفل.

**مجلس الأمن / ارشيف**

اليوم وغداً .. بدء امتحانات الشهادتين (الأساسية والثانوية) في عموم المحافظات

**وزير التربية يؤكد إلغاء امتحانات أي مركز امتحاني يشهد اختلالات**

ويبين أن المتقدمين منهم 320 ألفاً و649 طالباً وطالبة للشهادة الأساسية، و205 ألف و505 طلاب وطالبات للشهادة الثانوية منهم 173 ألفاً و108 طلاب وطالبات في القسم العلمي، و32 ألفاً و397 طالباً وطالبة في القسم الأدبي.

وأعرب الدكتور الجوفي عن شكره للمجالس المحلية التي عملت على تصحيح الاختلالات التي صاحبت امتحانات الأعوام الماضية وامتحانات النقل، مقدراً جهود اللجان الأمنية وكل المساهمين في خدمة العملية التربوية والتعليمية.

**صعنا / سبأ:**  
أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي إلغاء امتحانات الشهادة العامة (أساسي، ثانوي) في أي مركز امتحاني يشهد أي اختلالات أو مخالفات.

وأوضح الدكتور الجوفي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن ذلك يأتي في سياق حرص الوزارة على إنجاز العملية الامتحانية وفق ما خطط لها لإتاحة الفرصة أمام الطلاب والطالبات للحصول على حقهم العادل في نتائج الامتحانات.

ودعا السلطات المحلية والشخصيات

**د. عبدالسلام الجوفي**

بعد احتجازها من قبل عناصر تخريبية بردفان

**الإفراج عن أسئلة امتحانات الشهادتين (الأساسية والثانوية)**

باعتراض الشاحنة.

وأوضح الأخ على حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي لحد صباح أمس الجمعة بالنزول إلى إدارة الامتحانات بالمحافظة لمتابعة أمر شاحنة امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية التي حجزتها عناصر تخريبية في بردفان قبل أن يتم الإفراج عنها ووصولها إلى لحد.

وعلمت «14 أكتوبر» أنه بعد مقابلات مستمرة تم الإفراج عن الأسئلة ووصلت إلى إدارة الامتحانات في عاصمة المحافظة (الحوطة) دون فتحها أو المساس بها من قبل مجموعة من العناصر الخارجة على القانون التي قامت

**الحوطة / عادل قائد:**  
قام الأخ على حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي بمحافظة لحد صباح أمس الجمعة بالنزول إلى إدارة الامتحانات بالمحافظة لمتابعة أمر شاحنة امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية التي حجزتها عناصر تخريبية في بردفان قبل أن يتم الإفراج عنها ووصولها إلى لحد.

وعلمت «14 أكتوبر» أنه بعد مقابلات مستمرة تم الإفراج عن الأسئلة ووصلت إلى إدارة الامتحانات في عاصمة المحافظة (الحوطة) دون فتحها أو المساس بها من قبل مجموعة من العناصر الخارجة على القانون التي قامت

في مباريات موندريال جنوب إفريقيا أمس

**الجزائر تتعادل مع إنجلترا بدون أهداف وتبقيان على حظوظهما**

**صربيا تحقق فوزاً مفاجئاً على ألمانيا وتنعش آمالها بكأس العالم**



**جنوب افريقيا / 14 أكتوبر / رويترز:**  
تعادل منتخب الجزائر بدون أهداف مع إنجلترا كأس العالم لكرة القدم.

وحافظ الفريقان على حظوظهما في التأهل للدور الثاني بعد التعادل إذ أصبح رصيد إنجلترا نقطتين في مقابل نقطة واحدة للجزائر.

وحول منتخب الولايات المتحدة تأخره بهدفين لينتزع تعادلاً مبثراً 2-2 مع سلوفينيا ويحافظ على آماله في التأهل للدور الثاني بنتهايات كأس العالم لكرة القدم أمس الجمعة.

وكانت الولايات المتحدة تواجه معاناة في مجارة لاعبي سلوفينيا في وسط الملعب وسبب الجناح بيرسا جميع أنواع المتاعب للظهير الأيسر الأمريكي كارلوس بوكانيجيرا لكنها اقتربت من التعادل في الدقيقة 41 عندما أرسل كلينت ديمسي كرة عرضية إلى دونوفان قبل أن يبعدها ميشو برينتشكو في اللحظة الأخيرة.

وضغطت الولايات المتحدة بحثاً عن هدف التعادل وقبل ثماني دقائق من نهاية زمن اللقاء وصلت الكرة إلى برادلي داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة بالرأس من المهاجم جوزي التيدور وسدد في شبك الحارس السلوفيني سمير هاندنوفيتش.

**اللاعب الأمريكي دنفان يسجل الهدف الأول لأمريكا**

فيما الأمم المتحدة تؤكد أن مليون شخص تضرروا جراء العنف

**مناشدة دولية لتقديم (71) مليون دولار مساعدات عاجلة لقرغيزستان**

**اعمال عنف اتنية في قرغيزستان**  
وصلت أول طائرة محملة بالمساعدات الانسانية الدولية الاربعاء،

قاعدة عمليات الجوية  
استخدمت قبل الخلع  
٢١ طن من الوقود  
كخطة لاطلاق العمليات  
في افغانستان

الأمم المتحدة  
مكتب الأمم المتحدة  
التنسيق الشؤون الإنسانية  
بن عبد الرحمن داخل البلاد  
يرسل إلى حوالي ٣٠٠ ألف

**جنيف / الامم المتحدة / 14 أكتوبر / رويترز:**  
كشف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الجمعة أن المنظمة الدولية بصدد إطلاق مناقشة لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة بمبلغ 71 مليون دولار لقرغيزستان حيث اضطر نحو 400 ألف شخص للنزوح بسبب العنف العرقي.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة للصحفيين إلى أنه في الوقت الحالي يطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

**الشؤون الإنسانية مناقشة عاجلة لتقديم مساعدات بقيمة 71 مليون دولار لقرغيزستان.**  
وأضاف أن جون هولمز رئيس المكتب «يعقد اجتماعات في الوقت الحالي مع الدول المانحة الأعضاء»، مشيراً إلى أن هناك مناقشة خاصة بأوزبكستان ستصدر مطلع الأسبوع القادم.

من جانبه أكد مسؤولون بالأمم المتحدة أمس الجمعة أن حوالي مليون شخص تضرروا

**انقذ الاجتماع السنوي لجمعية الصداقة اليمنية البريطانية**

**ثفن / سبأ:**  
عقد مساء أمس الأول بمقر السفارة اليمنية في لندن الاجتماع السنوي لجمعية الصداقة البريطانية اليمنية. وفي الاجتماع ألقى سفير اليمن لدى المملكة المتحدة محمد طه مصطفى كلمة تناول فيها العلاقات الثنائية اليمنية البريطانية والتعاون المشترك في مختلف المجالات والمستوى المتطور الذي وصلت إليه هذه العلاقات.

وأشاد السفير مصطفى بالجهود التي تبذلها جمعية الصداقة البريطانية اليمنية والتوسع الملحوظ في أنشطتها وبرامجها التي تسهم في تعزيز أواصر التعاون والصداقة بين اليمن وبريطانيا.

من جانبه استعرض رئيس الجمعية نوبل برهوني الأنشطة والبرامج التي قامت بها الجمعية في كل من اليمن وبريطانيا خلال الفترة الماضية والبرامج التي ستقوم بها الجمعية خلال النصف الثاني من العام الجاري.



**شجع فريقك وزيد رصيدك**

إرسال إسم فريقك المفضل برسالة قصيرة إلى ٢٠١٠ واحصل على:

- ٥٠ ريال رصيد إضافي مجاني لكل هدف يحرزه
- ١٠٠ ريال رصيد إضافي مجاني عن كل مباراة يفوز بها
- أخبار فريقك خلال مباريات كأس العالم ٢٠١٠ لحظة بلحظة
- سعر رسالة الاشتراك ٥٠٠ ريال لكل فريق تختاره
- هذه الخدمة خاصة لمشتركي MTN الدفع المسبق والفوترة
- لمزيد من المعلومات ارسل كلمة فريقك إلى ١١١ مجاناً

**MTN**

## سفارة اليمن بواشنطن تشارك في احتفالات يوم الثقافات العالمي

بعرض أزياء تراثية شعبية للرجال والنساء تمثل مختلف محافظات اليمن. كما عرضت في القسم اليمني منتجات طبيعية مبنية من بن وبذور وعسل ومأكولات شعبية نالت استحسان المشاركين والزائرين. تجدر الإشارة إلى أن احتفال الثقافات يعقد سنويا وهو عبارة عن سلسلة من الفنون المسرحية. وبعد ذلك احتفال العاشر الذي نظمه البنك الدولي بهدف إبراز تنوع الثقافات العالمية.

**إ/ واشنطن / سبأ:** شاركت السفارة اليمنية والملحقية الإعلامية بواشنطن في احتفال يوم الثقافات العالمي الذي نظمه البنك الدولي يوم أمس الأول بمقره الرئيسي بالعاصمة الأمريكية واشنطن. وبهذه المناسبة تم عرض العديد من التحف الفنية والصناعات اليدوية التي تخرز بها اليمن وتمثل تنوع وثراء الثقافة اليمنية، بالإضافة إلى عرض كتيبات ومشورات عن السياحة وفرص الاستثمار في اليمن. وساهمت الملحقية الإعلامية

## آلية جديدة لتنظيم عمل (55) شبكة بث فضائي بحدن

**إ/ عدن / سبأ:** بدأ مكتب الثقافة بحدن تنفيذ آلية جديدة للرقابة على شبكات إعادة البث الفضائي المنتشرة في محافظة عدن. وأوضح مدير إدارة المصنقات الفنية محمد عبد الرحمن الحسامي أن الآلية تهدف إلى تقديم خدمات متميزة وتحسين جودة البث المشتركين والمستفيدين من الخدمات. وأشار الحسامي إلى أن المكتب أعد لائحة منظمة لعمل 55 شبكة تعمل حاليا بالمحافظة من العام 2004م سعى من خلالها إلى تنظيم عمل الشبكات التي تعيد تقديم البث الفضائي للمشتركين وفق رسوم محددة بما يتفق مع قانون الصحافة والمطبوعات.

## مقررات المعهد المهني بحدن في كتاب واحد

**إ/ عدن / سبأ:** أوضح عميد المعهد المهني بحدن جمال الكهالي أن المعهد انتهى من كل ما يتعلق بالمواد في المقرر الدراسي المرسوم من قبل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني وكذا التطبيقات الخاصة بالبرنامج التعليمي وفقا لما هو مرسوم.

## دورتان في مجال تطوير مهارات فنون التصميم والفرف

**إ/ عدن / سبأ:** تبدأ بمعهد جميل غانم للفنون الجميلة بحدن الأحد القادم دورتان في مجال تطوير مهارات فنون التصميم باستخدام تطبيقات الحاسوب وفي مجال التعرف واستخدام آلة الجيتار (كلاسيك). وأوضح نائب مدير المعهد سويل بن إسحاق أن الدورتين اللتين تستمران 45 يوما تأتيا ضمن برنامج « من اجل جيل بعشق الفن وينبذ العنف». ولفت إلى أن الدورة الأولى تستهدف 20 مشاركا من الفنانين التشكيليين والعاملين في مجال الدعاية والإعلان وطالبي التطوير باستخدام الحاسوب وتطبيقات التصميم المستخدمة في تنفيذ الأعمال التشكيلية والتصميم، فيما تستهدف الثانية 10 عازفين من الفرق الفنية بالمحافظة والمهاجرين. وبين أن الدورتين يستهدفان في تطوير مهارات وقدرات المشاركين فيها من خلال منهج عملي أعدته أساتذة المعهد والمتخصصون في هذا الجانب.

## هيئة البيئة تنظم ورشة عن الوضع البيئي لمدينة عدن



محافظة عدن

**إ/ عدن / سبأ:** ينظم فرع الهيئة العامة لحماية البيئة بمحافظة عدن ورشة عمل حول إعداد تقرير الوضع البيئي لمدينة عدن خلال الفترة 20 - 23 يونيو الجاري. يشارك في الورشة التي تنظم بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الإقليمي لغرب آسيا، ممثلو 30 مؤسسة وجهة ذات علاقة بالمحافظة.

## (أشكال) يحل محل (ديوان صنعاء)

**إ/ صنعاء / سبأ:** أعلنت هيئة تحرير (موقع ديوان صنعاء الثقافي) الإلكتروني عن أنه سيتم خلال أيام تغيير اسم الموقع إلى (أشكال). وحسب رئيس تحرير الديوان علي جازح فإن هذا التغيير يأتي انطلاقا «من ضرورة أن يكون الموقع مفتوحا على كل الأشكال الفنية والثقافية والإبداعية والفكرية» وناغمة مفتوحة لكل الإبداعات وبوابة تتسع للجميع في سياق الحرص على إيصال الصوت الإبداعي اليمني والعربي معا إلى المتلقي أينما كان. وأشار جازح في بيان صحفي تلقى (سبأ) نسخة منه إلى أن (أشكال) سيظهر في شكل جديد ومله جديدة وبالك ذلك عدد من التحديتات التي تجعل من الموقع مناديا أمام كل الزوار والأعضاء المشاركين للقراءة والبحث والنشر بسهولة وبطريقة مباشرة. مضيفا أنه تم اختيار الشاعر والناقد علوان الجبالي مشرفا على الموقع.

## جزائية عدن تحقق مع (3) متهمين بتفجير سيارتي أمين محلي لحج ومدير عقارات الدولة بأبين

**إ/ عدن / متابعات:** باشرت النيابة الجزائية المتخصصة بمحافظة عدن التحقيق مع ثلاثة متهمين بتفجير سيارتي رياض ماطر مدير عام أراضي وعقارات الدولة بمحافظة أبين وشقيقه

## في ورشة العمل عن دور الإعلام في مكافحة الفساد

## ياسين عبده: بوجود الإرادة السياسية وصدور القانون بقي الدور المجتمعي في مكافحة الفساد

## المشاركون: سنعمل على كشف أوكار الفساد ليس جبا في التشهير ولا الشهرة بل خدمة للوطن

**تعز/ عبده بن كده:** احتضنت مؤسسة السعيد الثقافية في محافظة تعز خلال الفترة 15 - 17 يونيو أعمال ورشة العمل الخاصة بدور الإعلام في مكافحة الفساد نظمتها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ممثلة بقطاع الإعلام بمشاركة ثلاثين صحافيا وإعلاميا يمثلون أجهزة الإعلام الرسمية والأهلية والحزبية في محافظات تعز وعدن وأمانة العاصمة ولحج وأبين والذليل وشبوة، وهدفت الورشة تعزيز العلاقة بين الهيئة والإعلام لتحقيق الأهداف المنشودة من مكافحة الفساد وفي إطار المشاركة المجتمعية للحد من مظاهر الفساد وتقليص الأضرار الناجمة عنها. وتضمنت الورشة مناقشة عدد من المواضيع المهمة التي يركز عليها دور الإعلام في مكافحة الفساد والطرق والأساليب الممكنة لتابعها لتحقيقه إلى جانب استعراض المهام المنوطة بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومكون الإعلام في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد. وقد أدار أعمال الورشة رئيس قطاع الإعلام في الهيئة الأخ ياسين عبده سعيد الذي أكد في حديثه أكثر من مرة أهمية الدور التوعوي لأجهزة الإعلام والعمل

على إظهار مكامن الفساد وتشكيل رأي عام لمحاربهه. كما أكد ضرورة اتباع الأساليب الجادة المستندة إلى الحقيقة والمصداقية وإبراز القرائن والدلائل التي تؤكد وجود قضايا الفساد، والابتعاد عن الممارسات المخلة بنزاهة المهنة وصدق النوايا كإلتزاز أو الاستهداف أو المكائيات وكذا التزام الحيادية والشفافية والوضوح والمصداقية. وأوضح رئيس قطاع الإعلام في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أنه بعد أن توفرت الإرادة السياسية وترجعها إصدار القانون الخاص بذلك بقي الدور الأهم في المكافحة في الميدان من خلال المشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف الهيئة ودور أجهزة الإعلام الفاعل لكشف أوكار الفساد وتحييف منابعه وخلق الرأي العام في أوساط المجتمع الذي يدعو إلى النزاهة والشفافية والوضوح وكل ذلك سيدعم جهود الهيئة لتحقيق المهام المنوطة بها في مكافحة الفساد.

من جانبهم أكد المشاركون في أعمال الورشة ضرورة تعزيز علاقة أجهزة الإعلام مع الهيئة في إطار المهام الوطنية، والعمل على تركيز الضوء على مكامن الفساد

## مطلع أغسطس المقبل .. «الوسطية» مشروع الاتحاد العالمي لصناع الحياة في اليمن

وأوضح رئيس الاتحاد العالمي لصناع الحياة ومقره اليمن نبيل حمود السعدي أن هذا المشروع الذي تنفذه مؤسسة رايت ستارت التي يرأسها الداعية الإسلامي عمرو خالد ومقرها بريطانيا على توطيد العلاقة بين الدعاة والوعاظ والجهات الحكومية المساهمة في دفع جهود الدولة العاملة على نشر ثقافة الاعتدال والوسطية. وتشمل الأنشطة المشروع إقامة دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات عامة وندوات للمستهدفين الذين سيقومون بعد ذلك باستكمال أهداف المشروع من خلال نقل ما تلقونه من مهارات في الإقناع والتحاور بخطاب الوسطية إلى الفئات المستهدفة على مستوى محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى تنظيم ملتقيات تدريبية للتعمية روح التعاضد والتعاون فيما بينهم، وإنشاء موقع الكتروني على شبكة الانترنت يجمع الدعاة والوعاظ يتم من خلاله تبادل الأفكار والتواصل فيما بينهم.

**إ/ صنعاء / سبأ:** يبدأ الاتحاد العالمي لصناع الحياة مطلع أغسطس المقبل تنفيذ مشروع «الوسطية» في اليمن الذي يستهدف تدريب عدد من الدعاة الشباب وأئمة المساجد على مقاومة التعصب والعنف والتطرف على مستوى

الجمهورية. يأتي ذلك بعد التوقيع مؤخرا على الاتفاقية التي اعتمدها وزير الأوقاف والإرشاد حمود الهتار ووقعها عن الجانب اليمني عبد المحمد العالي للتوجيه والإرشاد الشيخ مقبل الكدهي، وعن الجهة المنفذة المدير التنفيذي لمؤسسة «رايت ستارت» فائز محمد البريطاني الدكتور محمد يحيى بهدف تنفيذ مشروع وسطية في الجمهورية اليمنية تركز فكرته العامة على تدريب ووعاظ وأئمة مساجد على رسائل التصدي لظاهرة العنف والتطرف، وتدريبهم على كيفية نشر ثقافة الاعتدال والوسطية، والطرق الناجحة للتواصل مع

## جامعة إب تحترف بتخرج دفعة (يمن واحد لمستقبل واعد)

**إ/ إب / معهد الرواية:** نظمت كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة إب يوم أمس الحفل السنوي لتكريم خريجها للعام 2009 / 2010م الدفعة الحادية عشرة من قسمي المحاسبة وإدارة الأعمال والدفعة التاسعة من قسم العلوم المالية والمصرفية والدفعة الثانية من قسم السياحة وإدارة الفنادق دفعة (يمن واحد). ومستقبل واعد بدعم من شركة الوحدة للأسمت المحدودة - عدن. وفي الحفل الذي بدى بإي من الذكر الحكيم ألقى الأخ خالد بدر الدين وكيل المحافظة كلمة أكد فيها دعم قيادة المحافظة لجامعة إب من خلال دعم مشاريعها وبنيتها التحتية، مشيراً إلى أن سوق العمل يحتاج إلى مخرجات جامعة إب التي تتميز بالكفاءة وتحمل العلم والمعرفة المستعدة للمشاركة في مسيرة التنمية، مشيداً بدور جامعة إب في دعم مسيرة التنمية ورفدها بالكوادر المؤهلة التي تلقى قيولا بأهمج المحلية والعربية.

كما ألقى الدكتور ياسد جبحي الجوفي نائب رئيس الجامعة كلمة هنا فيها الطلبة وتمن دور قيادة المحافظة في دعم جامعة إب من خلال تمويلها لمشروع سكن الطلاب وقاعات كلية التجارة ومشروع البنية التحتية وذلك عبر الخطة الاستثنائية التي أعلن عنها فخامة الأخ علي عبد الله صالح وتوجهاته بإضافة مائة مليار لمحافظة إب خصصت للجامعة مبالغ كبيرة منها، داعياً إلى التوجه إلى سوق العمل المحلية والخليجية والعربية من خلال ما تخرجه جامعة إب من كوادر مؤهلة تنافس ويجارح الكثير من الجامعات المحلية والعربية.

كما ألقى الدكتور ياسد جبحي الجوفي نائب رئيس الجامعة كلمة هنا فيها الطلبة وتمن دور قيادة المحافظة في دعم جامعة إب من خلال تمويلها لمشروع سكن الطلاب وقاعات كلية التجارة ومشروع البنية التحتية وذلك عبر الخطة الاستثنائية التي أعلن عنها فخامة الأخ علي عبد الله صالح وتوجهاته بإضافة مائة مليار لمحافظة إب خصصت للجامعة مبالغ كبيرة منها، داعياً إلى التوجه إلى سوق العمل المحلية والخليجية والعربية من خلال ما تخرجه جامعة إب من كوادر مؤهلة تنافس ويجارح الكثير من الجامعات المحلية والعربية.

كما ألقى الدكتور ياسد جبحي الجوفي نائب رئيس الجامعة كلمة هنا فيها الطلبة وتمن دور قيادة المحافظة في دعم جامعة إب من خلال تمويلها لمشروع سكن الطلاب وقاعات كلية التجارة ومشروع البنية التحتية وذلك عبر الخطة الاستثنائية التي أعلن عنها فخامة الأخ علي عبد الله صالح وتوجهاته بإضافة مائة مليار لمحافظة إب خصصت للجامعة مبالغ كبيرة منها، داعياً إلى التوجه إلى سوق العمل المحلية والخليجية والعربية من خلال ما تخرجه جامعة إب من كوادر مؤهلة تنافس ويجارح الكثير من الجامعات المحلية والعربية.



## مكافحة البطالة .. من أولويات الحكومة

في اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي الذي رأسه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وحضره الأخوة رئيسا مجلسي النواب والشورى ومستشارو رئيس الجمهورية تم مناقشة العديد من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية.. ومنها ما يتعلق بهموم وتطلعات المواطنين.

وقد أكد الأخ رئيس الجمهورية أهمية أن تعمل الحكومة بوتيرة عالية وتكامل في الجوانب الاقتصادية والعمل والاستثمارات وتحسين الأداء الإداري والعمل على توفير فرص العمل والتخفيف من البطالة.. ورسم إستراتيجية تنموية بعيدة المدى يتم من خلالها استغلال كافة الموارد وتوظيفها التوظيف الأمثل لخدمة أهداف التنمية وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين.

وانطلاقاً من ذلك يتوجب على الحكومة ان تركز كليا على سرعة تنفيذ توجهات رئيس الجمهورية بحداقها دون ماطلة أو تردد أو تأجيل.. وبالذات ما يخص الأوضاع المعيشية للمواطنين ومكافحة البطالة مع ضرورة أن تأخذ الحكومة في اعتبارها أن البطالة والفقر هما وجهان لعملة واحدة.. ومتى ما تخلصنا من البطالة لن يوجد فقر في بلادنا.. ولذا يجب أن تركز الحكومة أولا على مكافحة البطالة وذلك لان البطالة هي السبب الرئيسي الذي أدى إلى أعمال التخريب وإثارة الفتن والمشاكل في البلاد.. حيث استغللت العناصر الخاقدة على الوحدة والديمقراطية وظروفهم المالية الصعبة واستغلطوا الشباب وغرروا بهم لقيام بإثارة الفتن وأعمال التخريب في بعض مديريات محافظات الجمهورية.. ولذا بما أن البطالة تشكل خطورة كبيرة على أمن واستقرار الوطن.. وتسهم بفاعلية في نشر الفقر والجوع والمتاعب بين المواطنين.. يتوجب أن تكون مكافحة البطالة من أولى أولويات برنامج عمل الحكومة.. الذي لن يكلفها عناءً أو تمويلًا ماليًا خارجياً أو أي معوقات أخرى إذا ما كانت هناك فعلاً نوايا صادقة ترديد الخير لليمن أرضاً وشعباً.

وتأمل من الحكومة في اجتماعها القادم أن تناقش موضوع إنشاء صندوق مكافحة البطالة على أن يكون تمويله من صندوق الرعاية الاجتماعية ومبلغ السبعة والنصف مليار ريال المعتمد لصندوق الفرص الاقتصادية.. وكذا المبالغ المالية المعتمدة للمشاريع الأخرى لمكافحة الفقر إضافة إلى مشاركة وزارة الأوقاف وهيئة التأمينات والمعاشات ومؤسسة التأمينات الاجتماعية وغيرها من الجهات المعنية .. وبذلك سيتم جمع العديد من مليارات الريالات التي ترصد ميزانية صندوق مكافحة البطالة. وبعد ذلك يتم اختيار قيادات وكوادر اقتصادية مؤهلة ولديها خبرة واسعة لتحمل مسؤولية إدارة الصندوق وتعمل على وضع وتنفيذ خطة عمل للصندوق تتضمن إقامة مشاريع إنتاجية متوسطة وصغيرة في مختلف محافظات الجمهورية تستوعب الشباب العاطلين عن العمل. وإذا كانت هناك أي استفسارات أو طلب تفاصيل كاملة لهذه الرؤية الوطنية الإنسانية.. فنحن مستعدون لتقديمها إلى الحكومة عند الطلب.

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

ووفقاً لمصادر بالأمر المتحد فان من المتوقع أن يسعى صندوق طوارئ للأمم المتحدة جري إطلاقه في وقت لاحق يوم أمس الجمعة في نيويورك لجمع أكثر من 65 مليون دولار لمساعدة 1.1 مليون شخص في قرغيزستان لمدة ستة أشهر. من جهة أخرى تعترم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة اليوم السبت تسير رحلات جوية لإرسال الخيام وإمدادات طائرة أخرى إلى قرغيزستان الجمهورية ووفقا للجنة فان هناك نقصا حادا في اللوازم الضرورية في جنوب قرغيزستان. وتتوقع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة التي بدأت نقل المساعدات جوا إلى أوزبكستان هذا الأسبوع أن تصل رحلتها الجوية المقررة السادسة والأخيرة إلى إنديجان في وقت لاحق (أمس) الجمعة لتكتمل بذلك نقل 240 طائناً من المساعدات إلى هناك.

على الاهتمام بقضايا الأطفال في برامج التنمية المستقبلية وخطة إعادة الأعمار في محافظة صنعاء. و المهتمين بالشأن اليمني هذا المصمار . وأكد الصابدي في ختام كلمته ضرورة إنهاء الانتهاكات التي ما برح الطفل العربي يتعرض لها في الأراضي المحتلة ما يتوجب على المجتمع الدولي الاضطلاع بمسئوليته لإنهاء الاحتلال الذي يجثم على أرضه حتى يتسنى له العيش بسلام.

**انعقاد الاجتماع..** وعبر برهوني عن شكره وتقديره للسفير محمد طه مصطفى على الجهود التي قام بها خلال السنوات الماضية في تقديم الدعم والريعاية لإنشطة الجمعية . بعد ذلك أقامت السفارة اليمنية حفل استقبال حضره نائب مدير عام دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية البريطانية مايكل ارن وعدد من المختصين في

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

على سلامة المؤسسات الحكومية وفي مقدمتها المستشفيات والمدارس. وأيضاً إبراز القيادة السياسية أصدرت في 21 مايو الماضي قراراً بإطلاق سراح جميع المعتجزين على ذمة الفتنة التي أشعلتها عناصر التمرد في صنعاء. وبين أن الجمهورية اليمنية قامت بواجبها تجاه مواطنيها المتأثرين بالحرب بالرغم من إمكاناتها المحدودة كما أنها تتعاون مع الوكالات المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية للمشردين داخليا والسكان المتضررين وسحمت لها بالوصول إلى والإطلاع عن مخيمات النازحين وأوضاعها وكان آخرها زيارة ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخليا. وأشار إلى أن الحكومة تثبيت الأمن والسلام والشروع في إعادة الإعمار وإعادة النازحين وتوفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين بمن فيهم ضحايا مديني ، ولاسيما الأطفال، وبغية الحفاظ

<p>14 أكتوبر - المعلن - عدن الجمهورية اليمنية:</p> <p>هواتف: 247558-247558-241332-247297 فاكس: 247559-240550 - ص.ب: 5487 الإعلانات: 248050 - البريد الإلكتروني: Adv@14october.com البيانات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029 سواء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - ب.ع: 503729 منطقة نادر: 42088 مكتب تعز: 279282 - العديدة: 212049 - الكلا: 05300666</p>	<p>مدير الإخراج الفني <b>منصور عبد الخالق عبد الرب</b></p> <p>نائب مدير الإخراج الفني <b>أحمد محمد ثابت</b> <b>أكرم رياض محمد</b></p>	<p>سكرتيرا التحرير <b>محمود غلام حسن</b> <b>نبيل علي أنعم</b></p>	<p>نائب مدير التحرير <b>عبد الرؤوف هزاع</b> <b>محمود ثابت صالح</b></p>	<p>مدير التحرير <b>نجيب مقبل</b> n.moqbil@gmail.com</p>	<p>تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للمصاحفة والطباعة والنشر المعلن - عدن</p>	<p><b>ألكنوبر</b> بالتعاون مع 14october@14october.com</p>
--	---	---	--	---	--	---

ليمن .. لا لعلي عبدالله صالح

# نحو قطيعة معرفية مع التراث الفقهي للإستبداد

46



أحمد الجبشي

وغياب الشورى والعدل، وآخرها الدولة المتوكلية التي أفرزت نظاما إماميا طائفيا وراثيا، قام على أساس القوة والقهر والغلبة، فيما كان الاستبداد والتخلف وغياب الشورى من أبرز سماتها التي وجدت غطاء مذهبيا ملكيا أضفى الشرعية الدينية على حكام ذلك النظام الاستبدادي الذي قاومه وخرج عليه شعبنا اليمني وحركته الوطنية المعاصرة عبر نضال طويل ومعهد بدماء الشهداء، وصولا إلى قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م والرابع عشر من أكتوبر 1963م.

أوضحنا في الحلقات الماضية الدور الذي لعبه الاستبداد وغياب الشورى والعدل في تشويه وإضعاف نظم الخلافة الملكية الوراثية في العهد الأموي والعباسي والعثماني، بعد إرهابها بالصراعات الدامية والمؤامرات والثورات الداخلية، وما ترتب على ذلك من إضعاف للطابع الملكي الإمبراطوري لدولة الخلافة، وحصر مركز الحكم في عاصمتها، مقابل ظهور دول ملوك الطوائف على أطرافها، حيث كانت اليمن واحدة من الأطراف التي تعاقبت عليها دول ملكية طائفية لم تخل من الاستبداد

وظلامه، وإيقاد شعلة الحرية في ربوعه. صحيح أن عملية الانبعاث الوطني العام تطورت عبر مسيرة طويلة ومعقدة، ثم وصلت ذروتها بقيام الثورة اليمنية (26 سبتمبر - 14 أكتوبر)، لكن ذلك لا ينفي حقيقة أن الحركة الوطنية اليمنية التي قادت هذه العملية التاريخية، واجهت في أحد منعطفاتها الخطيرة حدثين مترامين كان لهما تأثير سلبي على المسار اللاحق للثورة اليمنية. ففي الخامس من نوفمبر 1967م وقع في صنعاء انقلاب عسكري من داخل الصف الجمهوري الذي فجر ثورة 26 سبتمبر ودافع عنها، وتسبب ذلك الانقلاب في إحداث شرخ غائر في المجتمع، أسفر عن عدد لا يحصى من التناقضات والعمليات السلبية التي عرقلت تقدم مسيرة الثورة اليمنية صوب استكمال أهدافها الوطنية. وفي اليوم ذاته كانت عندئذ حدوث ذلك الانقلاب، تشهد حربا أهلية دامية منذ الثالث من نوفمبر 1967م بين فصائل ثورة 14 أكتوبر بمشاركة واسعة وحاسمة من جيش اتحاد الجنوب العربي الذي قاتل إلى جانب الجبهة القومية ضد جبهة التحرير والتتظيم الشعبي للقوى الثورية، وانتهت تلك الحرب في السادس من نوفمبر 1967م بحدوث شرخ وطني عميق في جسم المجتمع، تمهيدا لانفراد الجبهة القومية بالسلطة وإقصاء الفصائل الوطنية الأخرى التي شاركت في الكفاح الوطني ضد الاستعمار البريطاني، وصولا إلى ظهور دولة شطرية ذات شرعية دولية في جنوب الوطن الذي كان بدوره مجزأ إلى 22 سلطنة وإمارة وولاية قبل الاستقلال.

ثمة من يرى أن القوى المعادية للثورة والجمهورية راهنت على الاستفادة من تداعيات ذلك الانقلاب، حيث شنت هجوما متعدد المحاور على العاصمة صنعاء في أواخر نوفمبر 1967م سافر عن محاصرتها لمدة سبعين يوما. بيد أن ذلك الحصار أكد ضرورة استعادة وحدة قوى الثورة اليمنية والدفاع عن الجمهورية المهددة بسقوط عاصمتها. وبفضل تلك الوحدة تحقق الانتصار الحاسم الذي أجرتة الجمهورية من مختلف التيارات السياسية والفكرية، وشاركت فيه فصائل ثورة 14 أكتوبر التي انهزمت في الحرب الأهلية وانسحبت إلى الشمال، ولم تمنعها جراحها النازفة من القيام بواجب المشاركة في الدفاع عن صنعاء المحاصرة. وفي الحالين ألفت تداعيات انقلاب نوفمبر العسكري 1967م في صنعاء وحرب نوفمبر الأهلية 1967م في عدن، بظلالها الثقيلة على الحياة السياسية بعد كسر الحصار والاحتلال الهزيمة بالقوى المعادية للثورة والجمهورية، حيث برزت إلى السطح استقطابات داخلية حادة على خلفية وجود دولتين في وطن واحد.

ولاريد في أن تلك الاستقطابات الحادة مهدت لوقوع أحداث أغسطس 1968م الدامية والمؤسفة بعد ذلك الحصار عن صنعاء بسنة شهرين بين قادة بعض الفصائل العسكرية التي شاركت في ملحمة السبعين يوما. وقد أقيمت تلك الأحداث أضرارا كبيرة بوحدة العمل الوطني الثوري. في ظروف انقسام الوطن إلى دولتين تعلنان انتماءهما الشرعي للثورة اليمنية (26 سبتمبر - 14 أكتوبر)، فيما تكررسان على الأرض أوضاعا لا تاريخية، وتؤسسان في اللاوعي ثقافة سياسية مشوهة.

وبوسعنا القول إن تلك الظواهر والأحداث دشنت بداية مرحلة جديدة من العلاقات القائمة على التناقض والتناظر بين أول دولتين يمينيتين في التاريخ الوطني المعاصر للشعب اليمني، ولم يخل هذا التناقض من حالات الاحتراب والتصادم، وتبادل الحملات الإعلامية وتنظيم وتسليح المعارضات المتبادلة بصورة متفوتة، وصولا إلى تحويل اليمن بشطريه إلى ساحة مفتوحة للاستقطابات الإقليمية والدولية في إطار الحرب الباردة بين القوى الكبرى، الأمر الذي زاد من حجم الأخطار التي تهدد سيادة الوطن واستقلاله ووحدته ومسيرته الثورية عموما. ويندرج ضمن تلك الأخطار ظهور بعض المفاهيم اليمنية واليهودية الخاطئة التي أنكرت واحدية الثورة اليمنية، وزعمت بوجود مسارين متوازيين ومتناقضين لكل من ثورتي 26 سبتمبر و 14 أكتوبر.

على الصعيد نفسه لم تخل العلاقات بين الدولتين الشطريتين في اليمن من الميول الموضوعية نحو الوحدة، ففي كل مرحلة من مراحل تسعير المواجهات السياسية والإعلامية بين الشطرين كانت الحرب هي المحصلة النهائية، غير أنها سرعان ما كانت تنتهي بالتوقيع على اتفاقيات وهدوية تعرضت لاختيارات صعبة في مجرى التنفيذ. وتبعاً لذلك نشأت عدداً خطيراً في حياة الشعب اليمني لم تستطع الدولتان الشطريتان تجاهلها، ولم تستطع أيضاً معالجة تناقضاتها وتداعياتها بصورة جذرية، حيث شكّل استمرار التجزئة بؤرة خطيرة للتصادم وعدم الاستقرار والحروب التي تغذيها فواعل داخلية وخارجية تندرج في إطار استقطابات الحرب الباردة إقليمياً وعربياً ودولياً.

في هذا السياق شهدت بلادنا أول ظاهرة سياسية معاصرة في تاريخ اليمن الحديث، تمثلت في التزاوج الذي حصل بين المجال السياسي والمجال الإيديولوجي في إطار ثقافة سياسية شمولية تحولت إلى محدد رئيسي للتعاظم مع موروث فقهي وسياسي يمتد من تاريخ اليمن الوسيط، حين كان للثقافة الدينية المتزاوجة مع الإيديولوجيا الطائفية المذهبية دور مهم في نشوء أول دولة يمنية مستقلة عن الدولة العباسية في عهد الخليفة المأمون من جهة، وتكريس التناقضات الداخلية في إطار هذه الدول المستقلة والتي وصلت ذروتها إلى التشرذم في هيئة كيانات إقطاعية ودويلات ملكية من جهة أخرى. وهو ما سنأتي إليه في الحلقة القادمة بإذن الله تعالى.

الثقافة الوطنية اليمنية كانت - وما زالت - فاعلا رئيسيا في مجرد تطوير الفكر السياسي منذ بدايات الانبعاث الوطني العام حتى الخمسينيات من القرن العشرين المنصرم، حيث شهدت بلادنا ميلاد تيارات فكرية معاصرة تطورت على أساسها الحركة الوطنية اليمنية، ودخلت تحت تأثيرها عهدا تاريخيا جديدا تمثل بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 14 أكتوبر 1963م وتحقيق الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر 1967م، وظهور دولتين شطريتين اقتسمتا الهوية الوطنية اليمنية في ظروف معقدة، وصولا إلى قيام الجمهورية اليمنية الموحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م

والحال إن الثقافة الوطنية اليمنية كانت - وما زالت - فاعلا رئيسيا في مجرى تطوير الفكر السياسي منذ بدايات الانبعاث الوطني العام وحتى الخمسينيات من القرن العشرين المنصرم، حيث شهدت بلادنا ميلاد تيارات فكرية معاصرة تطورت على أساسها الحركة الوطنية اليمنية، ودخلت تحت تأثيرها عهدا تاريخيا جديدا تمثل بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 14 أكتوبر 1963م وتحقيق الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر 1967م، وظهور دولتين شطريتين اقتسمتا الهوية الوطنية اليمنية في ظروف معقدة، وصولا إلى قيام الجمهورية اليمنية الموحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م الذي أنهى التشطير وأعاد للوطن اليمني الجزر أوجهه الشرعي الواحد، في سياق أول عملية وطنية تاريخية معاصرة التحول نحو الديمقراطية التعددية في اليمن، حيث شهدت بلادنا على تربة الدور الوظيفي للثقافة الوطنية الجديدة بدايات استيقاظ الوعي الوطني في الثلاثينات من القرن الماضي، فيما كان العمل الوطني ينمو ويتطور على خلفية البعد الثقافي للحراك السياسي في المجتمع. وحين قامت ثورة 1948م الدستورية لتعبر عن آمال وأشواق الشعب إلى الحرية والاعتناق من الاستبداد والخروج من أفاق التخلف والعزلة والظلام، كان المفكرون والأدباء وعلماء الدين الأحرار هم قادتها وشهادؤها. ولئن كان ما تقدم هو حال المجال السياسي للحركة الوطنية في صنعاء وتعز وحجة والحديدة، فقد كان الحال كذلك أيضا - في عدن ولحج وحضرموت حيث كان المفكرون والمثقفون والكتاب والأدباء والصحافيون والفنانون يجسدون الوحدة العضوية بين الثقافة والسياسة، ويحلمون بريات الكفاح الوطني ضد الاستعمار والتجزئة، ويرفعون شعارات الحرية والاستقلال والوحدة.

ومما له دلالة عميقة أن الرعيل الأول من قادة الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة - شمالا وجنوبا - كانوا من المفكرين وعلماء الدين والكتاب والأدباء والصحافيين والفنانين وخريجي الجامعات العربية والأجنبية، الأمر الذي يشير بوضوح إلى البعد الثقافي لمشروع التغيير. وفي الاتجاه نفسه كان الرواد الأوائل لثورة 26 سبتمبر 1962م - أيضا - من طلاب وخريجي المدارس العسكرية في صنعاء، وخريجي الكليات الحربية في مصر والعراق، الذين قامت على أكتافهم بعض الإصلاحات التي اضطر النظام الإمامي إلى تنفيذها في الجيش، بعد أن أكدت حروبه مع الجيران والبريطانيين ضرورة الشروع في بناء وتحديث الجيش والنظام التعليمي. بيد أن هؤلاء الثوار لم يوظفوا معارفهم العسكرية والعلمية التي اكتسبوها من أجل خدمة النظام الإمامي وظفوها لتخليص الوطن من ظلمه

سياسي ديمقراطي تعديدي يعترف بحق المخالفين في الوصول إلى الحكم، ويضمن لهم ممارسة حرية التعبير والاعتراض بالوسائل الدستورية، بدلا من إجبار الناس على وجوب طاعة ولي الأمر، والتهديد بقطع أعناق الروافض والمخالفين والمعارضين لمشروعه السياسي. وبتأثير ذلك نجح الرئيس في إكساب النظام الجمهوري مضمونا وطنيا ديمقراطيا في بيئة ثقافية وسياسة مثقلة بموروث فقه الاستبداد في التاريخ الإسلامي عموما واليمني خصوصا، منذ تحول نظام الخلافة من الشورى والعدالة إلى القوة والغلبة والقهر، حيث تغيرت طبيعة البيعة التي كان يقدمها المسلمون في البداية إلى الحكم الذي يتم اختيارهم من قبل ممثلي الأمة، وهو ما لم يعد موجودا بعد إلغاء الشورى وبروز ظاهرة انتزاع البيعة والاستحلاف بعد البيعة بالقوة والإكراه، وتوريث الحكم بالوصية، وكان الإكراه فيها أكثر وأغلب بحسب ما جاء في مقدمة ابن خلدون (معنى البيعة - الفصل 29).

كما سبق لنا القول في حلقة سابقة من هذا المقال إن ثمة التباسا نشأ عبر التاريخ بين الاستبداد والإسلام، بما في ذلك الفكر الملكي الذي التمس هو الآخر بالفقه الإسلامي السنّي، خصوصا بعد ظهور ما يسمى بالفقه السلطاني في أعضا من ظهور حركات إصلاح إسلامية استهدفت - ولا زالت - الفقه الملكي السلطاني إلى تخلف المسلمين وانحطاطهم ودخولهم نقى التخلف والاستبداد والاستعمار، الأمر الذي أسفر عن ظهور حركات إصلاح إسلامية استهدفت - ولا زالت - تستهدف - في المقام الأول إعادة بناء الفكر السنّي وإكسابه مضمنا ديمقراطيا معاصرة من خلال نقد وتفكيك فقه الاستبداد، والانفتاح على الثقافة السياسية الديمقراطية، التي تؤمن بالتعددية والتنوع والتداول السلمي للحكم وانتخاب الحكام وهيئات سلطة الدولة من قبل الأمة عبر انتخابات تنافسية حرة ومباشرة بواسطة صناديق الاقتراع، وصولا إلى ممارسة الرقابة على شاغلي الوظائف العليا من خلال آليات دستورية تضمن تحقيق وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة شؤون الدولة والمجتمع المدني، بما فيها ضمان حق المعارضة

في التعبير عن آرائها حول أسلوب إدارة الحكم بواسطة الاحتجاجات والمظاهرات السلمية والصحافة الحرة، وهو ما يشكل أبرز ملامح المشروع الوطني الديمقراطي للرئيس علي عبدالله صالح على طريق الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية، ومن الثورة إلى الدولة، مزيدا من المقاربة الموضوعية لرصيد الرئيس علي عبدالله صالح في مجال بناء الدولة الوطنية الحديثة، بما ينطوي عليه هذا الرصيد من قطيعة تاريخية مع الفكر الملكي بنسقيه السنّي والشيعي.

الثابت أن الثورة اليمنية المعاصرة شكلت قطيعة تاريخية ومعرفية مع التراث الفقهي الملكي الذي استند إليه الحكام والمعارضون في نظم الخلافة الأموية والعباسية والعثمانية ودول ملوك الطوائف على أطرافها، وبضمنها المملكة المتوكلية اليمنية. بمعنى أن الثورة اليمنية لم تستمد شرعيتها ومنطلقاتها الفكرية والسياسية من المذاهب الملكية الدينية بنسبها السنّي والشيعي، بل أنها استمدت شرعيتها من انتمائها إلى تاريخ اليمن المعاصر، بما هو تاريخ حركات التحرر الوطني والقومي من أجل بناء الدولة الوطنية المدنية التي تحقق لمواطنيها الحرية والديمقراطية والعدالة والكرامة الإنسانية، وهو ما تشير إليه الأهداف الستة للثورة اليمنية التي تعرضت لتحديات ومخاطر صعبة على تربة الموروث الفقهي والسياسي للثقافة الاستبداد والخضوع التي كانت تدعو الناس إلى طاعة الحاكم الظالم، والصبر عليه حتى وإن جلت أفعالهم، وأخذ أموالهم، ونهبت حقوقهم. ولا نبالغ حين نقول إن الرئيس علي عبدالله صالح تعامل بعد وصوله إلى سدة الحكم مع بيئة سياسية معقدة بالكواكب ومثقلة بالأمراض التي خلقتها مشاريع بالية فشلت في صياغة مشروع وطني ديمقراطي قابل للتنفيذ والاستمرار، وعجزت في الوقت نفسه عن تقديم بديل حقيقي للثقافة الاستبداد التي كرستها الدولة الدينية الفوقراطية المتوكلية قبل قيام الثورة والجمهورية.

ولما كان ملوك وأئمة اليمن حكاما على الناس باسم الحق الإلهي، فقد وجدوا في موروث المذاهب الملكية اليهودية والمسيحية والإسلامية غطاء يمنحهم شرعية دينية تلازم الناس بمبايعة حكامهم وطاعتهم والصبر عليهم حتى ولو جلدوا ظهورهم ونهبوا أموالهم، ثم تدفعهم بعد ذلك إلى الإكثار من الصلوات والتفرغ للزهد والانصراف عن العمل والعمارة، وترعهم في الوقت نفسه بالتشدد في العبادات، والتوسع في المحرمات والإفراط في الترهيب من عذاب القبر وجحيم الآخرة، دون أن تلتزم الحكام بشيء إزاء الأمة، بذريعة أن الحكام يستمدون سلطانهم من الله الذي ولاهم على الناس، بحسب مزاعم منظمي الملثقي السلفي العام الذي انعقد في صنعاء أواخر مايو 2009م.

وقد أضعف المفكر الشهيد محمد محمود الزبيري في كتابه (الإمامة وخطر ما على وحدة اليمن - ص 12/13) خطورة الإذعان بلوك الحكام يستمدون سلطانهم من السماء بقوله: (كل ملوك الأرض وكل طغمان في التاريخ لا يستطيعون التربع على عروشهم إلا على أساس القهر والعصبية والمذهب). وحسب الواحد منهم أن التربع على العرش ثم يقول للناس: إن الله هو الذي ولاه سلطانا على الناس.. وإن الله هو الذي يأمر الناس بأن يطيعوه ويخدموه).

ويضيف الزبيري: (أما رسالته للأئمة والملوك التي يضلّعون بها فهي بث روح الرذالة والانصراف عن عمارة الحياة والأرض وكل عبقاق العقل والبناء والعمارة، عدا بناء القصور والمساجد.. وهذا عندهم هو المفتاح السحري للسر المغلق في تاريخ اليمن على مدى أكثر من ألف عام)، في إشارة واضحة من الزبيري إلى أن الاستبداد في اليمن هو امتداد تاريخي لطغيان ملوك الأرض وملوك المسلمين طوال هذه الفترة الهامة التي تمتد إلى القرون الهجرية الأولى قبل أكثر من ألف عام.

ومن ناقل القول إن وصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم عام 1978م، ارتبط بنزوعه إلى إعادة الاعتبار لأهداف الثورة اليمنية التي حرص الرئيس على أن يستمد منها شرعية وطنية، بعيدا عن موروث الفكر الملكي الملتبس بالدين والتعصب المذهبي، كشرط لبناء دولة وطنية مدنية موحدة تقوم على قواعد الديمقراطية التعددية (شورى أولى الأمر) بدلا من نظام على الأمر، ويختار فيها الشعب رجلا ونساء حكامه عبر انتخابات حرة ومباشرة تتنافس فيها برامج سياسية مختلفة.

ومما له دلالة ومغزى عميقان أن الرئيس علي عبدالله صالح حرص منذ اليوم الأول لوصوله إلى الحكم على أن يتم اختياره من خلال مجلس الشعب الذي تم تشكيله بواسطة إجراءات انتخابية تأسيسية شارك فيها نخب سياسية وفئات اجتماعية تشكل القوى المحركة للمجتمع السياسي في ظروف انتقالية دنشنتها حركة 13 يونيو التصحيحية التي قادها الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي، وتميزت بتوجهات حذرة للخروج من نفق الركود الذي أصاب البلاد منذ انقلاب 5 نوفمبر 1967م، وما تلاه من أزمات ومعضلات سياسية واقتصادية وأمنية.

وقد سبق لنا القول إن وصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم بواسطة الاختيار المباشر من مجلس الشعب التأسيسي كان له أثر كبير في إطلاق قيم الشورى والديمقراطية، وبلورة العناوين الرئيسية لمشروع وطني ديمقراطي يستند إلى مبادئ التسامح والحوار والانفتاح على المعارضة، وإطلاق مفاعيل المنظمات الجماهيرية والمهنية. ثم جاءت انتخابات مجلس الشورى عام 1988م لتشكّل جرعة جديدة إضافية على طريق التحول نحو الديمقراطية، حيث شهد الشطر الشمالي من اليمن بعد تلك الانتخابات موجة من المؤتمرات والفعاليات الانتخابية التي عقدتها الاتحادات والنقابات الجماهيرية والمهنية، سواء تلك التي تأسست أو تم إحيائها بعد قيام المؤتمر الشعبي العام سنة 1982م.

ولا يبالغ حين أقول بأن ذلك الحراك جسد حيوية البيئة السياسية في الشطر الشمالي من اليمن - قبل الوحدة - بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح، وقدرتها على بلورة صيغة محلية للتفاعل الإيجابي مع المتغيرات الدولية، وفي أساسها تحديات التحول نحو الديمقراطية التعددية التي اكتسبت في أواخر الثمانينات من القرن الماضي طابعا كونيا على نحو ما اشرنا إليه في حلقات سابقة من هذا المقال، وصولا إلى تحقيق وحدة الوطن اليمني أرضا وشعبا، وبناء الجمهورية اليمنية على قاعدة نظام



# عرب وعالم

## رفع الحصار عن غزة يسيطر على محادثات عباس وميتشل

لق توافق على اي الية لا تنتهي الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة» ونقل صائب عريقات رئيس شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية عن عباس قوله لميتشل «انه لا يوجد بين بين.. اما ان يكون هناك حصار او يرفع هذا الحصار الذي يستهدف حياة مليون ونصف انسان فلسطيني».

وصرح بان الرئيس الفلسطيني دعا الى مجموعة من النقاط الاساسية وهي تلبية كل حاجات سكان قطاع غزة الاساسية والدوائية والوقود ومواد البناء.

واضاف عريقات «ان الرئيس طالب ان تصل بضائع الضفة الغربية الى قطاع غزة وان تصل بضائع غزة الى اسواق الضفة الغربية... هذا الحصار بالنسبة الى الرئيس عباس بشكل

رام الله/ 14 أكتوبر/رويتز: سيطر موضوع رفع الحصار عن قطاع غزة على مباحثات الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل في رام الله يوم أمس الجمعة.

وقال نبيل ابو ردينا المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية لرويترز بعد اللقاء «كل ما جرى اليوم هو اصرار الرئيس على ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة وضرورة العمل بشكل مستمر لانهاء هذا الوضع».

واضاف «هذه الاولوية هي التي تتساوى لدينا مع عملية السلام ومطلوب استمرار بذل الجهود الدولية لانهاء الحصار على قطاع غزة الامر الذي سيخلق مناخا ملائما لامكانية تحقيق تقدم في المفاوضات غير المباشرة والسلطة



المبعوث الأمريكي جورج ميتشل يصافح الرئيس الفلسطيني محمود عباس (إلى اليمين) في رام الله يوم أمس الجمعة.

## عواصم العالم

### قتيلان و45 مصابا في انفجار قنبلة بالهراق

كروك /العراق/ 14 أكتوبر /رويترز: قال مصدر بالشرطة العراقية ان شخصين قتلوا وأصيب 45 آخرون عندما انفجرت سيارة ملغومة يوم أمس الجمعة في بلدة طوز خورماتو العراقية التي تقع على بعد 170 كيلومترا شمالي بغداد.

المصدر ان السيارة الملغومة انفجرت بينما كانت متوقفة قرب منزل مسؤول بالجلسد المحلي في منطقة سكنية مما تسبب في الحاق أضرار بكثير من المنازل.

وتقع طوز خورماتو في محافظة كركوك حيث تنازع الاغلبية العربية مع الاقلية الكردية على الارض والثروة والسلطة.

### تحطم مقاتلة كورية جنوية ومقتل طيارين

سول /14 أكتوبر /رويترز: قال مسؤول ان طيارين بال سلاح الجو الكوري الجنوبي لقي حتفهما اثر تحطم طائرتهما المقاتلة في البحر خلال عودتهما من مهمة تدريبية يوم أمس الجمعة وذلك بعد ثلاثة أشهر من تحطم طائرتين من نفس الطراز.

باللحظة في غرق احدى سفنه الحربية في مارس اذار ومقتل 46 بحارا لا يعتقد انها متورطة في الحادث.

وتابع قائلا ان اخر مرة جرى فيها تحديد موقع الطائرة اف-5 كانت على بعد نحو 1.8 كيلومتر من قاعدة عسكرية على الساحل الشرقي قبل ان تختفي من على شاشة الرادار خلال طلعة تدريبية صباحية.

وقال المسؤولون ان رجال الانقاذ انتشلوا جثتي الطيارين من موقع التحطم.

ويجري التحقيق بشأن سبب التحطم.

وتحطمت في مارس طائرتان من طراز اف-5 خلال مهمة تدريبية مما أسفر عن مقتل ثلاثة طيارين.

ومازالت الطائرة المقاتلة اف-5 الاسرع من الصوت التي أنتجتها شركة نورثروب جرومان وبدأ استخدامها في اوائل الستينات قيد الخدمة في القوات الجوية حول العالم بما في ذلك في الولايات المتحدة والبرازيل وتايلاند.

وكان هذا الطراز الذي تحطم قد جرى تجميعه في كوريا الجنوبية.

ومازالت الكوريتان الشمالية والجنوبية في حالة حرب من الناحية العملية لكنهما في هدنة توقفت القتال في الحرب الكورية التي دارت رحاها في الفترة بين عامي 1950 و1953.

وتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية بشكل كبير منذ غرق السفينة الحربية شيونان في مارس والذي قال الجنوب انه نتيجة هجوم من غواصة كورية شمالية.

وتسعى كوريا الجنوبية لان يندد مجلس الامن الدولي بالشمال في قرار يفرض عقوبات شديدة عليه بسبب غرق السفينة. ومددت بيونجيانج بشن عمل عسكري اذا جرت معاقبتها على ما قالت انها انتهك ملفق.

### اليسار الهولندي يرفض تشكيل حكومة ائتلافية مع اليمين

استردام/14 أكتوبر /رويترز: رفض يوب كوهين زعيم حزب العمل اليساري في هولندا تشكيل حكومة ائتلافية مع الليبراليين والديمقراطيين المسيحيين في الوقت الذي تهدد فيه الامة السياسية بتأخير خطوات للتعاقد مع الوضع المالي المتردي للبلاد.

ونقلت وكالة ايه.ان.بي-رويترز عن كوهين قوله حين سئل بعد محادثات مع مستشار ملكة هولندا التي يقود مفاوضات تشكيل الحكومة عما اذا كان يرغب في تشكيل ائتلاف من الأحزاب الثلاثة «لا أريد هذا».

وأجريت الانتخابات البرلمانية في هولندا الاسبوع الماضي وشغل حزب العمل الذي يبنئ سياسة تقشف أقل صرامة من الليبراليين عددا من المقاعد.

يقبل بمقعد واحد عن الحزب الليبراليي مما يعكس انقسام الرأي العام بشأن خفض الإنفاق الحكومي.

وتراجعت فرص تشكيل ائتلاف يميني يبنئ إجراءات تقشف حين قال مستشار الملكة يوري روزنثال انه سيصعب تشكيل حكومة ائتلافية بين حزب الحرية المعادي للاسلام الذي جاء في المركز الثاني في الانتخابات والليبراليين والديمقراطيين المسيحيين.

### أوغندا تقدم تعويضات لضحايا جيش الرب قبل الانتخابات

كمبالا/14 أكتوبر /رويترز: تقدم الحكومة الاوغندية تعويضات لما يقرب من عشرة آلاف شخص في شمال البلاد تعرضوا لاعتداءات من متمردو جيش الرب للمقاومة بشبهوات على مدار عقدين من الزمان وذلك قبل الانتخابات المقررة العام القادم.

وشنت أكثر الجماعات المتمردة وحشية تمردا عنيفا ولكن دون جدوى من قواعدها في شمال اوغندا وجنوب السودان لاطاحة بالرئيس الاوغندي يوري موسىفيني واقامة حكومة دينية في البولة التي تقع في شرق أفريقيا.

وتمكن الجيش الاوغندي من طرد المتمردين من شمال البلاد عام 2005 ويعتقد ان جوزيف كوني زعيم المتمردين المطلوب امام المحكمة الجنائية الدولية يجب اغتيال الآن في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وقال ريتشارد تومونج المستشار الخاص للرئيس الاوغندي لشؤون شمال اوغندا لرويترز يوم أمس الجمعة ان الحكومة بدأت تسجل كل من تعرض لاصابة سببت له اعاققة جسدية لا تعداد سجل للضحايا الذين سيحصلون على تعويضات.

وقال «كل الناس في شمال اوغندا بالطبع عانوا خسائر شخصية وجماعية بشكل او باخر... لكننا نسعى الى الهلولة اعمقوا أو أصعبوا بأي شكل من اشكال التشويع بسبب الحرب وسنحلمهم».

وبدأت الحكومة الاوغندية في فبراير شباط برنامجا بقيمة 100 مليون دولار لاعادة التأهيل بهدف اعادة بناء البنية الاساسية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة التي دمرتها الحرب قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في فبراير شباط من العام القادم.

## جيتس: إيران قد تهاجم أوروبا بمئات الصواريخ



وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس في بروكسل يوم أمس .

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية

## إستراتيجية الحرب في أفغانستان تكشف عن خلافات في البنتاجون



رئيس هيئة الأركان المشتركة مايك مكدنلد خلال مؤتمر صحفي في كابول يوم 14 مارس 2010

نحو تسع سنوات. وقال رئيس هيئة الأركان الكونجرس الأمريكي هذا الاسبوع ان الحملة العسكرية المشتركة الامريكى افغانىستانية لماين «لغوية» لا جوهرية.

وقرر أوباما في ديسمبر كانون إرسال 30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان في اطار استراتيجية معدلة تركّز على تأمين قندهار الاقليم الذي شهد نشأة حركة طالبان الفعالة في مسعى لقلب موازين الحرب المتدلية منذ

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية

## روسيا تصنع مقاتلة جديدة تفوق نظيرتها الأمريكية



المقاتلة الجديدة تي 50 تتزقنق روسيا بقدرتها على منافسة التقنية الامريكىة

روسيا/سبأغات: قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان المقاتلة الروسية الجديدة من طراز تي 50 الشبح تتفوق على نظيرتها الامريكىة كما انها ستكون أرخص من حيث التكلفة.

وشهد بوتين رحلة تجريبية للطائرة الروسية الجديدة من الجيل الخامس التي أعلن عن أنها أول طائرة حربية روسية حديثة تماما منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991.

وتكرر موقع الحكومة الروسية على الإنترنت ان بوتين قال للطيار بعد ان صعد إلى قمرة القيادة إن المقاتلة تي 50 تتفوق منافستها الامريكىة اف 22 رابنوتو فيما يتعلق بالقدرة على المناورة والعسكرية والأسلحة ومدى الطيران.

وأوضح الموقع ان بوتين قال ان تكلفة الطائرة ستكون أقل ثلاث مرات من نظيرتها في الغرب. ويمكن أن تظل في الخدمة لما بين 30 و35 عاما مع التطوير.

ويعد النجاح في إنتاج المقاتلة الجديدة التي صنعتها شركة سوخوي مسألة حاسمة لتوضيح ان روسيا يمكنها منافسة التقنية الامريكىة وتحديث جيشها بعد فترة تدهور أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي.

وذكر الموقع الإلكتروني للحكومة الروسية ان طيار الاختبار أخير بوتين بان قدرات التحكم في تي 50 سمحت للطيار بتشغيل معظم أجهزة الطائرة من دون رفع يديه في مقبض قيادة الطائرة التي قال انها مفيدة جدا تحت ارتفاع قوى الجاذبية.

ورد بوتين بالقول «أعلم هذا، لقد قمت بالقيادة بالفعل».

## السويد تقر بناء مفاعلات نووية جديدة

ستوكهولم/14 أكتوبر/رويترز: أبطأ البرلمان السويدي خطرا دام 30 عاما على بناء مفاعلات نووية جديدة بعد مناقشات تنازعت حاجة البلاد لمصادر طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية ويواعت الفلق البيئية بخصوص الطاقة الذرية.

ويسمح القانون الجديد ببناء مفاعلات جديدة في المحطات الحالية من أول يناير كانون الثاني من العام القادم لتحل محل عشرة مفاعلات قديمة لا تزال تنتج نحو 40 بالمئة من الكهرباء في البلاد.

وأقر القانون بفارق صوتين في البرلمان حيث أيدته 174 عضوا وعارضه 172 عضوا وغاب ثلاثة أعضاء عن التصويت.

وأدت جهود مكافحة خطر الاحتباس الحراري إلى احياء الاهتمام بالملقحة النووية حيث تخطط دول أوروبية مثل بريطانيا وإيطاليا وفنلندا لبناء مفاعلات جديدة.

وخلال المناقشات البرلمانية التي اتسمت في بعض الأحيان بالحدة قال وزير البيئة اندرياس

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية

## الغزو وتداعياته أصابا العراقيين بالصدمة

أشارت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إلى أن أعدادا متزايدة من أبناء الشعب العراقي باتت تعاني أمراضا نفسية متوقعة جراء الغزو وتداعياته وجراء ما شهدهته البلاد من اقتتال طائفي وتفجيرات دموية، وأن المستشفيات النفسية نقص بنزلاتها في ظل نقص الأسرة الطبية والأدوية والأطقم الصحية.

وعلى الرغم من تدني مستوى العنف وانخفاض العمليات العسكرية الاحراري إلى احياء الاهتمام بالملقحة النووية حيث تخطط دول أوروبية مثل بريطانيا وإيطاليا وفنلندا لبناء مفاعلات جديدة.

وخلال المناقشات البرلمانية التي اتسمت في بعض الأحيان بالحدة قال وزير البيئة اندرياس

## هل يتغير دور تركيا الإقليمي؟

والاضطرابات التي شهدتها البلاد، وأن العراقيين يعيشون تحت تأثير تهديدات استثنائية قد تصعب على الفهم من جانب مجتمعات أخرى، وأن تلك التهديدات تركت آثارها على كل شخص من أبناء وبنات الشعب العراقي.

وأشارت الصحيفة إلى عدد من المرضى المصابين بالإحباط والاكتئاب بنسب متفاوتة، في حين يزور آخرون -من بينهم المواطن ضاحي حردان (38 عاما)- المرضى في المستشفيات النفسية بالعراق لإلقاء الصنادل الشعرية على مسامح المرضى أو مشاركتهم الغناء وسماع الموسيقى في محاولة للتخفيف عنهم والترويح عما يختلج قلوبهم ونفوسهم من ألم وحزن وعاء.

وقالت الصحيفة وهي تجيب عن سؤال «هل ستغير غارة أسطول غوز دور تركيا الإقليمي؟»، إن الغضب من إسرائيل بسبب الغارة التي أنشئت بهقتل تسعة ناشطين أترك قد يزدن صعوبة النهج التفاوضي الموسيقي في الشرق والغرب.

ونوهت الصحيفة إلى أن تركيا تريد -على ما يبدو- أن تزواج بين رخاء القرن الحادي والعشرين والقوة العالمية للإمبراطورية

## المستشفى إنهم يضطرون لإعادة المرضى إلى بيوتهم

نظرا لتزايد عددهم وعمق قدرة المستشفى على استقبائهم واستيعابهم.

وأما مستشفى ابن رشد المركزي للطب النفسي في بغداد فيشهد ضغطا كبيرا في أعداد المراجعين والمرضى، ومن بينهم المواطنة العراقية أسماء شاكر التي لا تستطيع النوم إلا بعد تناول المزيد من الأدوية والعلاجات النفسية.

وقالت السيدة شاكر التي تقم في مستشفى ابن رشد إن بيتها تعرض للتدمير ثلاث مرات في غضون السنوات الخمس الأخيرة، وإن أحدث مرة تعرض فيها بيتها للدمار كانت قبل أسبوعين.

وأضافت السيدة المريضة المحزونة أن قدم زوجها أيضا تعرضت للقطع وأن طفلها (12 عاما) يرتجف جراء الخوف، وأن العاللة تنن تحت وطأة دون تقدر بالأمه الولارات.

وفي حين مضت شاكر بالقول انها شاهدت بناء جيرانها قتلى على الأرض وانها تعيش حالة خوف مستمر، إلا أن مستشفى زوجها فاضل على إنه اضطر لاصطحابها إلى المستشفى النفسي بعد أن أخذ من يدها سكيناً كانت توجهه نحو طفلها منظر دون أن تعي ما تفعل، وبعد أن سحبت سلكا موصلا بالكهرباء قبل أن تهزج باكياً في الشوارع.

وأشارت واشنطن بوست إلى أن السيدة شاكر وكثيرا من العراقيين باتوا يعانون أمراضا نفسية في ظل ما شاهدوه من جثث متراصة في الشوارع بأحداء متفرقة من البلاد، إبان الغزو الأجنبي وما نتج عنه من اقتتال طائفي.

وقالت إن معظم أسباب تعرض الكثير من العراقيين للاصابة

واضاف جيتس ان لنشر هذه الانظمة الاعتراضية بحلول 2020 امريكا اهمية حاسمة لا بسبب خطر صواريخ ايران وكوريا الشمالية فحسب وانما قد نرى هذا الخطر من دول اخرى خصوصا اذا لم ننجح في منع ايران من صنع اسلحة نووية».

غير ان جيتس كان قد حاول في وقت سابق في الجلسة تهدئة مخاوف روسيا بشأن المنهج الأمريكي الجديد الخاص بالدفاعات الصاروخية في اوروبيا من خلال التهورين من شأن قدرة الانظمة على التصدي لهجوم واسع النطاق من روسيا.

وقال «دفاعاتنا الصاروخية ليس لها القدرة على التصدي لترسانة روسيا الاتحادية



د. هدى البان وزيرة حقوق الإنسان :

## مشكلتنا الرئيسية ضعف الوعي بمبادئ حقوق الإنسان لدى المجتمع والمؤسسات الأمنية والقضائية



د. هدى البان

## مصممون على المضي حتى يتم إقرار سن أمانة للزواج

## تتعامل بجدية مع مختلف التقارير الدولية عن أوضاع حقوق الإنسان في اليمن

## اليمن قطعت شوطاً لا يستهان به في تعزيز مبادئ حقوق الإنسان بالرغم من وجود صعوبات

صنعاء / سبأ :

أفصحت وزيرة حقوق الإنسان الدكتورة هدى البان عن عزم الوزارة خلال هذا العام عقد مؤتمر الحوار الوطني الثاني حول العدالة الجنائية في التشريع اليمني، ومؤتمر حوار موسع مع مختلف أطراف العمل المدني لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان في اليمن، وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع.

وقالت في حوار أجرته معها وكالة الأنباء اليمنية ( سبأ) : إن اليمن قطعت أشواطاً لا يستهان بها في مجال تعزيز وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان على الرغم من وجود بعض الصعوبات السياسية والاجتماعية والثقافية.

وأضافت: نحن ما نزال في بداية الطريق، وما يزال أماننا كثير لتحقيقه، وتظل هذه التطورات تشوبها أوجه قصور محدودة في التطبيق كونها تمثل تجربة ناشئة، وهي بحاجة إلى وقت حتى تتجذر بصورة حقيقية وكاملة في المجتمع.. ولكننا نفاخر أن لدينا الإرادة والنية الصادقة للاستمرار في هذا النهج حتى النهاية وهذا هو المهم.

وأشارت إلى أن قضية تحديد السن الآمنة للزواج أظهرت مدى الفهم السطحي وعدم التعمق في إدراك المقاصد الحقيقية للتشريع الإلهي لدى الكثيرين معتبرة الاستشهاد من قبل البعض بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها غير جائز مطلقاً، فلكل زمن خصوصياته وتشريعاته الخاصة فإلى نص الحوار :

[] رغم التوجهات السياسية العامة منذ سنوات بشأن الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، إلا أن هناك ضغوطاً ذاتية تتعلق بالتكوين الثقافي والفكري والاجتماعي، وأخرى موضوعية ترتبط بالوضع الأمني والاقتصادي في اليمن، فما هو تقييمكم لما تم إنجازه في هذا المجال؟  
[] عندما اختارت القيادة السياسية الحكيمة بعد تحقيق الوحدة المباركة عام 1990م العمل على تطوير نظام الحكم سياسياً وحقوقياً، وتعزيز فرص التنمية والعدالة والمساواة والتمكين واحترام حقوق الإنسان، في ذلك الوقت كانت كل الظروف والعوامل تشير إلى وجود صعوبات كثيرة بسبب الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية في حينه ولم تتشكل بعد أفكاره ومعارفه بالصورة التي تجعله قادراً على التعامل مع هذه المبادئ والنخوة والمنظمات المجتمعية خاصة وأن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان بمضامينها وأفكارها الواسعة والحديثة تقوم على اليات وممارسات متطورة توطئ لنجاحها وتضمينها قوانين وتشريعات ، وهي بحاجة إلى مستوى وعي جماهيري كبير لاستيعابها وفهم مضامينها وأهدافها ولكن إصرار قيادتنا السياسية على المضي قدماً في هذا النهج، وسرعة تقبل الغالبية العظمى من المجتمع لهذه التحولات أدت إلى تحقيق كثير من الإنجازات قطعت خلالها بلادنا أشواطاً لا يستهان بها في هذا المجال، في فترة قياسية تكشف عن حجم الجهود التي بذلت في هذا الخصوص.

ولكن إدراك حجم هذه الإنجازات والتطورات بحاجة أولاً إلى فهم عميق لمهامها الديمقراطية وارتباطها بحقوق الإنسان بمفاهيمها الشاملة حتى نستطيع الحكم عليها، لأن الكثيرين في بلادنا حتى من الطبقة المثقفة ينظرون إليها من منظور ضيق ، معتقدين أنها ترتبط فقط بما تقوم به الدولة.

وفيما يخص حقوق الإنسان فهي أعم وأشمل بكثير من أن ترتبط بعلاقة المواطنة بالأجهزة الأمنية والقضائية، وقضايا السجون، وحقوق المرأة والطفل، فمجموعها يمثل جملة من السياسات والبرامج التي تقوم عليها توجهات الدولة ونظام حكمها بشكل عام، وتشمل مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والتنمية والحقوقية وغيرها باعتبارها كل متكامل لا يتجزأ.

ومن خلال هذا المفهوم الواسع يمكننا القول أن بلادنا قد حققت كثير وكثير في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان بدءاً من تطبيق نظام حكمها القائم على الديمقراطية وتعزيز مبدأ سيادة القانون، وضمان حرية الرأي والتعبير، وحرية تبادل المعلومات، وحق تكوين الأحزاب السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة، وتطوير نظام الحكم المحلي نحو اللامركزية الإدارية، وضمان استقلال القضاء، وبناء منظومة تشريعية صامدة لمختلف هذه الحقوق، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، ومكافحة الفساد، والتوسع في نشر ثقافة حقوق الإنسان، وخلق تفاعل لدى الجهات المعنية بشكاوى المواطنين حول أي انتهاكات أو مطالب حقوقية، وفتح الباب واسعاً أمام إنشاء وتكوين منظمات المجتمع المدني الروح النابض لحقوق الإنسان في المجتمع، وفتح آفاق تعاون واسعة مع المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان توجت بالتوقيع على 57 اتفاقية ومعاهدة دولية ترتبط بحقوق الإنسان.

بالإضافة إلى التعامل بجدية مع مختلف التقارير الدولية حول أوضاع حقوق الإنسان في بلادنا وغيرها من الإنجازات التي تعتبر مؤشراً واضحاً لما وصلت إليه بلادنا في هذا المجال ..و لكن هذا لا يعني أننا قد وصلنا إلى درجة الكمال، وإنما قد حققنا المستحيل، فنحن لا نزال في بداية الطريق، وما يزال أماننا الكثير لتحقيقه، وتظل هذه التطورات تشوبها أوجه قصور محدودة في التطبيق كونها تمثل تجربة ناشئة ، وهي بحاجة إلى وقت حتى تتجذر بصورة حقيقية وكاملة في المجتمع، ولكننا نفاخر بأن لدينا الإرادة والنية الصادقة للاستمرار في هذا النهج حتى النهاية، وهذا هو المهم.

[] على صعيد التشريعات الموجودة يلاحظ أن بعضها يتعرض للانتهاك، والتعديلات القانونية تواجه صعوبة في إنجازها، مما يجعلها صعبة كيف يمكن التغلب عليها؟

[] هذا الحكم فيه مبالغة ولا يستند إلى أي حقائق موضوعية، فنشروعاتنا والحمد لله متميزة إلى حد كبير، وإن شابها بعض أوجه قصور في التطبيق فهي أمور قد تحصل بحالات فردية يجرمها ويعاقب عليها القانون، ولا تمثل بأي حالٍ من الأحوال سياسة عامة أو نهجاً منظماً مطلقاً.

وفي كل العالم، تظل التشريعات قاصرة سواءً من حيث المضمون أو التطبيق، ولتلافي ذلك القصور تسعى الدول الديمقراطية ومنها بلادنا إلى تطوير تشريعاتها وأعمال مضامينها على أرض الواقع بصورة دائمة، ونحن في الحكومة اليمنية لدينا برنامج واسع لتطوير المنظومة التشريعية ومواءمتها لتضطلع به العديد من الجهات ذات العلاقة ومنها وزارة حقوق الإنسان، التي تقوم بدراسة مختلف القوانين والتشريعات الوطنية، ورفع التوصيات بشأن تطويرها ومواءمتها إلى الجهات المختصة.

كما أن لدينا مشروع العدالة الجنائية في التشريع اليمني نعمل عليه منذ فترة بالتعاون مع المعهد الدانمركي لحقوق الإنسان بمشاركة واسعة من القانونيين والمختصين وممثلات الجهات الرسمية ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني، ويهدف المشروع إلى دراسة مختلف القوانين والتشريعات الوطنية ذات الصلة بالعدالة الجنائية والعمل على تطويرها ومواءمتها، والحمد لله تم تنفيذ العديد من التعديلات القانونية، ولم تواجه أياً من هذه التعديلات أي صعوبة في إقرارها.

[] على صعيد التشريعات الاجتماعية، هناك تشريعات من شأنها تعزيز حقوق الإنسان في اليمن، ولكنها تواجه صعوبات ومعارضة شديدة في مجلس النواب، مثل المادة المتعلقة بتحديد سن الزواج في قانون الأحوال المدنية، ما هو دور وزارتم في تحديد سن الزواج وإقرار هذه المادة التشريعية؟  
[] الزواج المبكر وتحديد سن للزواج قضية مهمة، وهي محل جدل ونقاش واسع في بلادنا هذه الأيام، وفي خضم هذا الجدل تزدهر روح زوجة جديدة في الثالثة عشرة من عمرها ويتم إسعاف أخرى في حالة خطيرة في محافظة حجة لتعويض نساء، ومع ذلك لا يزال كثير من مصيرين على موقفهم الرافض لتحديد سن طبيعية للزواج، مصممين على أن هذه القضية تعتبر من الثوابت الدينية التي لا يمكن التساهل فيها أو التنازل عنها، وليس للطلب أو غيره أي شأن فيها.

وقد أظهرت هذه القضية مدى الفهم السطحي وعدم التعمق في إدراك المقاصد الحقيقية للتشريع الإلهي لدى كثير من العلماء، والدليل وجود علماء دين كبار لهم رأي مخالف في هذه القضية، وفي اعتقادي أن الاستشهاد من قبل بعض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها غير جائز مطلقاً، فلكل زمن خصوصياته وتشريعاته الخاصة. وهنا تكمن عظمة ديننا الإسلامي الحنيف، الذي يتسم بالمرونة وعدم الجمود، فهو دين يسر صالح لكل زمان ومكان، وتتماشى مبادئه ومفاهيمه مع كل المتغيرات التي تصب لمصلحة الإنسان مع عدم التفریط أو التهاون في القواعد الثابتة مطلقاً، وأكبر دليل الآراء الفقهية المختلفة تماماً لدى الكثير من العلماء الفخامة في قضايا دينية أكبر من هذه القضية، ولا يزال يؤخذ بنجميتها حتى اليوم. وفي اليمن قد تصل الفتاة إلى سن الثامنة عشرة ولم تكتمل بعد أعضائها الجسمية، بسبب المصاعب التي تواجهها نتيجة الطبيعة الجبلية القاسية، والظروف المعيشية الصعبة.

وفي رأيي إن ما ذهب إليه شيخ الإسلام في عصرنا هذا فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي في حديثه لقناة الجزيرة هو الرأي الشرعي الصحيح الذي يجب الأخذ به كونه رأي العقل والمنطق والدين، ونحن في الوزارة سعينا بكل جهد من أجل هذه القضية، ومصممون على المضي فيها حتى يتم تعديل هذه المادة وإقرار سن مناسبة للزواج.

[] يرى الكثير من المراقبين المحليين والدوليين أنه حدث تراجع على صعيد احترام حقوق الإنسان في اليمن خلال عام 2009م.. مثلاً حرب صعدة، الحراك الجنوبي، الحرب ضد القاعدة، التصنت، قطع الاتصالات عن مناطق واسعة، ملاحقة الصحفيين، غلق مناطق الأحداث أمام وسائل الإعلام، كوزيرة لحقوق الإنسان هل هذا الكلام صحيح؟  
[] في حال حدوث أي مشاكل أو اختلالات أمنية فمن الطبيعي أن تتدخل الدولة لتنفيذ واجباتها لمصلحة المجتمع، وقد يرافق ذلك التدخل تنفيذ قيود معينة، وهي إجراءات طبيعية قانونية ومتوازنة تحدث في كل مكان، وتقرأها كل القوانين الدولية والوطنية، كونها تهدف إلى ضمان المصلحة العليا للوطن والمواطن وضمان أمنه واستقراره.. إلا أن المحاكمات السياسية، وعدم الدقة والموضوعية لدى الكثير من وسائل الإعلام يؤدي إلى قلب الحقائق وتضخيم هذه الإجراءات، ما يعمل على تحول دور هذه الوسائل من ناقل أمين للوقائع والأحداث إلى مخرض يزيد إذكاء النار ويصب الزيت عليها بقصد أو بحسن نية منها.

ولكننا نؤكد أن أي إجراءات اتخذتها الدولة هي إجراءات

قانونية لا تشكل تراجعاً لحقوق الإنسان بأي حال من الأحوال ، بل تصب في مصلحة الوطن والمواطن بدرجة رئيسية. ولا يتضرر من هذه الإجراءات إلا من يريد الشر لهذا الوطن تنفيذاً لأجندة أجنبية، ومن يحلم بفض العقد الاجتماعي المتين الذي اختاره شعبنا اليمني بقناعه من أجل مصالح شخصية ضيقة، وهذا أمر بعيد المنال.

[] ما هي أهم برامج الوزارة لعام 2010م؟  
[] سوف تعمل الوزارة خلال العام الجاري 2010م، على استكمال تنفيذ البرامج التي تقوم عليها عملية تعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتي تصب في مشروع الإصلاحات القانونية من خلال دراسة ومراجعة مختلف القوانين والتشريعات وتقديم التوصيات بشأنها إلى الجهات المختصة، وكذا عقد مؤتمر الحوار الوطني الثاني حول العدالة الجنائية في التشريع اليمني، والانتهاج من إعداد الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان الإطار المنظم لعمل حقوق الإنسان مستقبلاً ، ومتابعة تنفيذ توصيات مجلس حقوق الإنسان، إضافة إلى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع، وبناء قدرات العاملين في الوزارة والجهات الأخرى المرتبط عملها بمجال حقوق الإنسان، والسعي نحو تعزيز دور المرأة وتمكينها سياسياً عن طريق متابعة إقرار نظام الكوتا الذي يضمن حصولها على نسب مقبولة في مجلس النواب والمجالس المحلية ، كما تعزم الوزارة خلال هذا العام عقد مؤتمر حوار موسع مع مختلف أطراف العمل المدني لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان في بلادنا، وكيفية تعزيزها وحمايتها.

[] ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه وزارة حقوق الإنسان؟

[] الصعوبات والمعوقات ظاهرة طبيعية تواجه أي مشروع أو برنامج، ونحن في الوزارة واجهنا العديد من الصعوبات تتمثل بدرجة رئيسية في ضعف الوعي بمبادئ حقوق الإنسان لدى المجتمع، ولدى العاملين في مختلف المؤسسات الأمنية والقضائية ، بالإضافة إلى قلة الاعتمادات المالية المرصودة لتنفيذ البرامج والأنشطة الأساسية التي تقوم بها الوزارة في جوانب التدريب والتأهيل والتوعية والتثقيف والنشر والإعلام، وكذا تنفيذ الزيارات الميدانية لتتقن أحوال السجون والسجون في عموم محافظات الجمهورية.

[] هل هناك خطوط ساخنة مفتوحة مع العامة لتلقي شكاواهم؟

[] استقبال شكاوى وبلاغات المواطنين حول أي انتهاكات أو مطالب حقوقية كانت هدفنا رئيسياً أنيط بالوزارة القيام به عند إنشائها، إيماناً من القيادة السياسية أن التعامل مع شكاوى وبلاغات المواطنين يعطي المعنى الملموس لحقوق الإنسان، ويوضح بجلاء مدى الجدية في التعامل مع هذه الحقوق ، وأعمال القوانين والتشريعات المتصلة بها بصورة حقيقية ولهذا فقد أولت الوزارة هذه العملية أهمية كبرى بل جعلتها أهم الوظائف التي تضطلع بها فهي تعمل على استقبال مختلف الشكاوى أو البلاغات بصورة مباشرة، أو رسداً من مختلف الصحف الرسمية أو الأهلية أو الحزبية ، وتقوم بعد دراستها والتأكد من مضمونها بحلها ومعالجتها بالتنسيق والتعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة.

[] تهريب الأطفال ، ما الذي علمته الوزارة في هذا الخصوص؟

[] ظاهرة تهريب الأطفال قضية خطيرة استنفرت الدولة بكل أجهزتها ومؤسساتها باعتبارها ظاهرة جديدة وغريبة على مجتمعاتنا اليمن، ولمواجهتها تم تشكيل لجنة فنية عليا من مختلف الجهات ذات العلاقة ومنها وزارة حقوق الإنسان، وتم إعداد وتنفيذ استراتيجيات وقائية وإصدار قوانين وتشريعات عقابية صارمة للمتورطين في هذه القضايا، بالإضافة إلى وضع و تنفيذ خطط وبرامج تنموية في مختلف المناطق المتضررة اقتصادياً واجتماعياً، وكذا تنفيذ حملات توعوية موسعة في هذه المناطق للتعريف برأي الشرع والدين في هذه الظاهرة، والمخاطر التي تنجم عنها والبسبب للطفل أو المجتمع ، والطرف والأساوية التي يعيشها الأطفال المتهربون خلال عملية التهريب الشاقة أو أثناء علمهم في البلاد التي هربوا إليها، والحمد لله فقد تكثرت تلك الجهود بالنجاح وتم القضاء على هذه الظاهرة إلى حد بعيد.

[] ماذا ينقص وزارة حقوق الإنسان كي تقوم بدورها على أكمل وجه؟

[] الوزارة بالفعل تقوم بتنفيذ المهام المناط بها إلى حد كبير حسب الإمكانيات المتاحة، فنحن لا نقبس إنجازنا بمقدار ما حققناه، بل بنعمد في تقييمنا على إصرارنا وجدبتنا في استثمار كل الجهود والإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف المناط بنا، ومع ذلك فإننا نسعى لتعزيز دورنا وتطوير أنشطتنا ون هذا يتطلب إدخال تعديلات ضرورية على اللائحة المنظمة لعمل الوزارة، بالإضافة إلى رفع الميزانية التشغيلية، وهو ما نسعى إليه في الفترة القادمة.

[] ماذا عن علاقة الوزارة مع منظمات المجتمع المدني، كيف تقيمها معالي وزيرة، وهل هناك برامج مشتركة؟

[] تربط الوزارة علاقات متميزة مع الكثير من المنظمات المدنية الفاعلة، ونحن نسعى لتطوير هذه العلاقة بصورة دائمة ومستمرة، ولا نتوانى في دعم هذه المنظمات بكل السبل الممكنة. ومن خلال رعاية برامجها وأنشطتها بين الحين والآخر، وإشراكها في مختلف الفعاليات والبرامج التدريبية والتوعوية التي نقوم بتنفيذها لتعزيز قدراتها في تنفيذ الواجبات المفلاة على عاتقها، إضافة إلى المشاركة في مختلف برامج التوعية والتدريب التي تقوم بتنظيمها هذه المنظمات. ولتعزيز هذه العلاقة، وإشراك هذه المنظمات في إبداء الرأي حول مختلف القضايا المتعلقة بأوضاع حقوق الإنسان في بلادنا، وكذا البرامج والسياسات التي نقوم بها، فقد شكلت الوزارة عدداً من اللجان ضمن في قوامها عدداً من منظمات المجتمع المدني إلى جانب أن الوزارة تساهم مع تلك المنظمات بتنفيذ عدد من البرامج والأنشطة على أرض الميدان، كما تتبنى الوزارة رعاية فعاليات منظمات المجتمع المدني في إطار بناء الثقة والعمل المشترك لما فيه مصلحة حقوق الإنسان.

### (يوم الامتحان يكرم المرء أو يهان)



أمل عبد المولى أنعم

تعود بي هذه المقولة لذكريات الصبا وأيام الدراسة فقد كانت والدي ( حفظها الله ) ترددها على مسمعي دوماً ووجدت نفسي ارددها على أبنائي وكل من يهمني أمر تحصيله العلمي.

أنها مقولة رائعة تحمل بين طياتها معاني كبيرة تؤكد أن لكل مهنته نصيباً وأن من أراد العلاء سهر الليالي ، ولكننا للأسف الشديد نجد أن معايير كثيرة قد اختلفت في سلوك طلبة هذه الأيام وفي جيل أصبحت تقنية المعلومات وتطور التكنولوجيا يسيطران على كل اهتمامه وبشغلان اغلب وقته الذي يذهب سدى في متابعة الانترنت والفييس بوك وبلوتوث المحمول بدون وجود أي رقابة أو متابعة من قبل الأهل .

وان كنت لا انتقد أن يهتم جيل الشباب بتعلمهم ومواكبتهم التكنولوجية لأننا في عصر التطور ويجب أن نعلم أبناءنا ونحتهم على صفح مهاراتهم ، ولكني أجد أن ذلك الأمر يجب ألا يشغلهم عن واجبه الأساسي وهو العلم والدراسة و على كل ولي أمر أن يراقب أبناءه وفي وقت الفراغ أو الإجازات يسمح لهم بممارسة هواياتهم سواء على الانترنت أو الليالي ستيشن وغيره شريطة ألا يكون على حساب صحتهم وواجباتهم .

كما أن ممارسة الرياضة كالسباحة والعب القوى وغيرها مهمة لزيادة النشاط وتحفيز الذكرة، وبما أننا نمر في فترة امتحانات قريبة ، لابد أن يكون للمدرسة والقائمين عليها دور إيجابي في حث الطلبة على العلم والمراجعة اليومية ومحاربة أي فساد لدى بعض المدرسين بمعاملة الطلبة أو إهمالهم لأن دور المدرس مهم فهو شريك في بناء جيل المستقبل الذي سيكون له دور كبير في خدمة هذا الوطن الغالي. ولكل طالب وطالبة جمعت بعض النقاط إذا التي اعتمدها كان طريق النجاح حليفهم وهي :-

#### (قبل الامتحان)

إعداد جدول للمراجعة قبل الامتحان .  
الرجوع لجميع الاختبارات الشهرية ومراجعتها .  
عمل مسودة لجميع الأسئلة الموجودة في تقويم كل وحدة مع الإجابات النموذجية وحفظها .  
عدم الاعتماد على القراءة فقط أو المراجعة الذهنية من العقل ولابد من اعتماد دفتر خاص لإعداد أسئلة لكل درس ، تشمل أهم المعلومات وكلما كتب الطالب الإجابة ترسخت المعلومة في عقله وسهل تذكرها .  
أخذ أسئلة كافٍ من النوم قبل الامتحان .  
استيقظ مبكراً واعط نفسك وقتاً كافياً للذهاب إلى الامتحان ولا تتأخر حتى لا تتعرض للإرباك وتفقد المعلومات التي درستها .  
لا تنذهب إلى الامتحان ومعدتك خاوية، فالعقل يعجز عن التفكير والأداء، إن كان المرء جائعاً .  
ممارسة الرياضة مهمة جداً لإعطائك الطاقة والقدرة على التركيز .  
لا تنتظر حتى آخر الوقت وتبدأ بالمراجعة لأن ذلك يشعرك بخيبة أمل وعجز في التفكير، لذلك عليك بمراجعة كل مادة قبل موعد الامتحان .  
واليوم الذي يسبق الامتحان هو لمراجعة معلوماتك فقط .

واجه الامتحان بثقة عالية ولا تسمح للخوف أن يهز تفكك وينفسك وقدراتك .  
لا تعتمد على الحفظ فقط وحاول فهم كل ما تحفظه أولاً .

#### (خلال الامتحان)

اقرأ الأسئلة أكثر من مرة ولا تتعجل في الإجابة .  
ابداً بالأسئلة التي تعرف إجابتها بشكل كامل واركز الأسئلة التي هي بحاجة على جهد في التفكير حتى تنتهي من الأسئلة التي ضمنمت إجاباتها .  
اجلس بشكل مريح وظهرك مسنود على الكرسي ولا تتحنن وترهق رقبتك .  
لا تلتفت إلى زملائك الذي يسلمون أوراقهم قبلك فلا درجة زائدة لمن يسلم ورقته أولاً .  
احضر كل الأدوات التي تحتاجها للامتحان كالأقلام والمسطرة وغيرها .. ولا تنسى أي أداة حتى لا يضع وقت الامتحان .  
ركز على الأسئلة التي خصص لها أعلى الدرجات .  
عند قراءة الأسئلة ذوّن ملاحظاتك على كل سؤال حتى لا تنسى المعلومات وقت الإجابة .  
التخمين الأول عادة ما يكون صحيحاً فلا تردد كثيراً إذا ساورتك الشكوك .  
اجعل إجابتك مركزة ودقيقة ولا تضع وقتك في الإطالة غير المجدية .  
لا تسلم ورقة الإجابة إلا بعد قراءتها جيداً ومراجعة إجابتك .

أخيراً أحث أبناءنا الطلبة على التركيز على ملاحظات المدرسين والأسئلة التي يسألونها قبيل الامتحان والأسئلة التي يكررها المدرس والنقاط التي يركز على تحديدها للطلبة وآتمنى للجميع التفويق والنجاح ولكن تذكرنا أن من جد وجد ومن زرع حصد .

إعلان



## الزواج القسري وزواج الصغيرات.. عادات المشوهين في المجتمع المتواطئ

المفردة تجاه ما يجعلنا مجتمعاً سويلاً سليم الحس .. لذلك فإننا نتشوه دون أن ندري .. أما وأن وعى الراقصين لمثل تلك القوانين الحمائية المفترضة بكشف عن تكوينهم المرضي البشع والشاذ، فإن عدم مهادة هؤلاء المهووسين جنسياً هو ما يتوجب الآن على جميع القوى التي تدعى المدنية . لقد صارت الحاجة ملحة إلى ثورة ضد فحاحة مثل هذا التخلف المخزي، وضميره المنحط .. كما أن الانتصار لإنسانيتنا يتطلب ألا نهزم من الداخل في هذه المعركة الأخلاقية المحضة .. أن نبقي مترمين كمتجمّع وإيجابيين مع قضايانا ولو قليلاً .

تحاكمنا كمتجمّع متواطئ .. فهل سنستمر باتسعين هكذا .. تنكّل فينا عادات المشوهين ، بدلا من جبر الضرر المجتمعي الذي أحدثته مثل تلك الزيجات العنيفة ؟ إننا ما نزال عاجزين للأسف عن صنع المجال الحيوي الطبيعي ، من أجل أن نمارس فيه ! نساً نبتنا كما ينبغي، والسبب هو سلبنا

هناك قصة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل تزوج امرأة من بني قريظة، فقال: «أولئك الذين يبيعون أنفسهم بأبواب جهنم».



## قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

## كيف نتعامل مع الأطفال لعبور أزمة انفصال الوالدين؟

# استقطاب الأبناء في مشاكل الوالدين يجعلهم ينقسمون بين الأب والأم

## تجنب إظهار الصراعات والخلافات أمام الأطفال

## لامانع من طلب المساعدة من طرف ثالث يتسم بالحكمة



معها نوعية الحياة.

وبناء على ذلك يحتاج أبناء المطلقين إلى نوع من الرعاية النفسية والاجتماعية إذا أردنا أن نخفف أو نلطف من آثار الطلاق عليهم، أبغض الحلال عند الله، وأصعب الحلول عند الناس. قد نفهم من العنوان أن الرعاية تبدأ بعد الطلاق، ولكن هذا غير حقيقي وغير واقعي، فالرعاية تحتاج إلى أن نبداها قبل وقوع الطلاق، وأثناء الطلاق، وبعد الطلاق.

كما يشعر المطلقون بالفشل والضياع والوحدة والغضب في لحظة الطلاق وما بعدها، يشعر أيضا أبناءهم بأن الأرض غارت من تحت أقدامهم، وأن زلزالاً مروعا قد دمر البيت، وذهب بالدفء والاستقرار والراحة والحب إلى الأبد، ينظرون إلى الأب والأم وكل منهما يمشي عكس اتجاه الآخر ويعطيه ظهره، ولا يدرون مع أيهما يذهبون، المؤكد أنهم سيلحقون بأحد الأبوين ويفقدون الآخر، وأنهم لن يروهما "معاً" بعد ذلك، وكلمة "معاً" هنا تتغير

إعداد/ محمرا الصفاة

لكنهما يمضيان في صراعهما أو انفصالهما أو فتورهما أو استقطابهما، غير مدركين -أو مدركين- لأن كل ذلك على البنية النفسية للأطفال وهذا بعض الوصايا للأزواج الذين يمرون بتلك التجربة .

### قبل الطلاق

من الأشياء التي يجب مراعاتها قبل الطلاق: الخلافات أمام الأطفال واستخدام الأطفال للضغط أو لي الذراع، وتجنب استقطابهم نحو أي طرف. إذا كان الطلاق قد أصبح وشيكاً أو مؤكداً فقد يصبح من المفيد أن يعرف به الأطفال على قدر ما يحتمل إدراكهم، على أن يتم ذلك بصورة فيها حكمة وهود، وألا يتم تشويه صورة أحد الطرفين أو كليهما أثناء القيام بهذا الأمر، فمثلاً تقول الأم لطفلي: (قد نذهب أنا وأنت لنعيش في بيت جدو، ولكنك تستطيع أن تزي بايا مرة كل أسبوع أو حينما تسمح ظروفه بذلك).

وإذا كان الأبناء في سن أكبر فقد يجلس معهم والوالدان يشرحان لهم صعوبة أو استحالة استمرارهما معا ورغبتها في الانفصال، وأن هذا لا يعني كونهما سيئين أو كون أحدهما سيئا، وإنما يعني أنها لم يتفقا في طابعهما، وأن الله قد أحل الطلاق في الظروف التي يصبح استمرار الزوجين معاً أكثر ضرراً عليهما وعلى أبنائهما، وبعد الطلاق سيطلق أبوين واعيين لأبنائهما، وأن كلا منهما سيستمّر الآخر في إطار الظروف الجديدة التي ستطرأ بعد الطلاق، وأنهما سيبدلان ما في وسعهما للمحافظة على استقرار وسلامة وسعادة أبنائهما، فعلى الرغم من أنها لن يصحبا زوجين بعد الطلاق فإنهما سيطلقان أبوين لأبنائهما.

قد يبدو هذا الأمر مثالياً بدرجة أو بأخرى، وقد يتساءل البعض: إن كان الزوجان على هذه الدرجة من النضج والرقي والتحضر فلماذا إذن الطلاق؟ إن نسبة من المطلقين قد يكونون هكذا فعلاً، فكل

## صباح الخير

بالتشجيع.. لا بالعنف والتجريح!!



محمد فؤاد راشد



كثيرة هي المواقف المحزنة التي يتعرض لها أبناؤنا في المدارس منها عدم حصولهم على الدعم والتشجيع والتوجيه الذي يقع على عاتق كل معلم ومعلمة في كل المستويات التعليمية .

فالبعض يقول يستغل مصطلح التربية ويطويعه حسبما يشاء، ويمارس به العديد من الأساليب والتجاوزات التجريبية في حق الطالب، فإذا حاول أن يحل إحدى المسائل سواء في الرياضيات أو المقررات الأخرى، وأخطأ في إحداهما أو حاول الاستفسار من وجهة نظر طفولية فإنه وللأسف يتلقى الصراخ والسب والشتم من مدرسه وقد تصل في أوقات الذروة إلى العنف الذي يمتثل بضربه البعض على مؤخرته أو يبيديه أو يخبطه على رأسه بقوة أو ... إلخ من تلك الممارسات العدوانية والتي إنما تدل على إفراغ شحنة الغضب على طلابهم الصغار فكفاهم يا بعض المعلمين عنفاً بهولاً الأغصان الطرية والورود المزهرة رفقا بهم فالطلاب لا يسلمون من العنف الأسري الذي يمارس عليهم جهرا في بيوتهم فئاتون انتم لتعموهم عن تلقي العلم والمعرفة .

إنهم يريدون منكم حضناً وحبا وتفهما يعوضهم عن الالام والخوف والرعب الذي يعانونه في البيت !الفلم هذه القسوة!سواء أكانت مبررة أم غير مبررة!! بريكم ما العمل إذا ؟ وما اعتقده أن هؤلاء المدرسين للأسف يتعرض أطفالهم هم الآخرون للعنف والضرب والتجريح فأصبح هذا السلوك هو الشغل الشاغل لهم خلف فصول التعذيب المغلقة.

ولكن لا أوجه كل اللوم والعتاب إلى المعلم وأزج به خلف قضبان أفكاري !! وإنما يقع علينا واجب التوعية والإرشاد وإظهار الأخطاء!!ولكنني أقدم باقة فل وشكر وتقدير لكثير من أعلام التربية والتعليم الذين أسهموا ومازالوا يواصلون في أجل توصيل أعظم وأسمى رسالة في تطوير الأجيال عبر الأزمنة والعصور.

لأسف أقولها بملء فمي إن التعليم في يومنا هذا أصبح متدهورا بصورة محزنة وبالأخص تلك المخرجات الثقافية التي لم يتم توصيلها بأمانة إلى أذهان أبنائنا الطلاب أجيال المستقبل المجهول الهوية، بل انعدمت المصادقية في توجيه الرسالة التعليمية بأكمل وجه يمكن دون تقاعس أو تقصير أو إهمال . في الأخير أعزائي المدرسين أقولها مرة أخرى رفقا بأبنائكم قبل أن يكونوا طلابكم وكفانا.. فالوضع لا يحتمل تحذرا وتواطؤاً فنحن في مرحلة لا نحسد عليها فيجب علينا إعناش العجلة التنموية للتعليم وبكافة المجالات الأخرى.

## اتفاقية حقوق الطفل

المادة ٢٨ الفقرة (أ) ١-أ-ب:

1) تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقا للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجيا وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بما يلي:



(أ) جعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع (ب) تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي، سواء العام أو المهني، وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال، واتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة إليها.

## استبقاء علاقة الأطفال بوالديهم قدر الإمكان

يضمن استكمال وتوازن البناء النفسي والتربوي لهم

وبأفراد العائلتين، إلى جانب المحافظة على المستوى المادي الذي عاشه الأطفال وإتاحة الفرصة لوجود الأب والأم في المناسبات المختلفة التي تهم الأبناء، تفاديا لشعور الأطفال بالضياع أو الفقد أو النقص، بل يجب الحفاظ على السلطة الوالدية للطرفين (الأب والأم)، وألا يجر أحد الطرفين إلى تهميش دور الآخر أو الغائنه.

وفي حالة اختفاء الأب أو الأم من حياة الأطفال بعد الزواج طوعا أو كرها فالأمر يحتاج إلى تعويض دور الطرف الغائب، ويقوم بذلك أحد أفراد العائلة التي يقيم في كنفها الأطفال كالأعم أو الجد أو العمدة أو الخالة أو الجد أو الجدة

وقد يقول قائل: إذا كنا سنحتاج إلى كل هذه التوصيات والجهود لتفادي الآثار الضارة للطلاق على الأبناء، فلماذا لا نضع على الزوجين ضغطا على التوافق، وهذا قد يبدو حلا مريحا ومفضلا لدى من يتعامل وهو خارج إطار المشكلة الزوجية، ولكن الأمر يحتاج إلى تعويض دور الطرفين إلى التوافق بين احتياجات الطرفين من التصاريح غير المتوافقين من جهة، واحتياجات الأبناء من جهة أخرى، والوصول إلى حالة من التوازن المعقول والواقعي بين الاحتياجات المختلفة.

وفي الأخير قد يترك الأمر بين الزوجين العاقلين الناضجين لعمل هذه التوفيقات المتوازنة، أما في حالة فقدان القدرة على ذلك، وفي حالة التطور في الصراع إلى درجة فقدان الرؤية والبصيرة، فإن التدخل الإصلاحي العائلي أو الاجتماعي أو المتخصص أو القانوني لجدير بتخفيف حدة الصراع، ووضع الضوابط الآمنة له للحفاظ على سلامة ومصالح كل الأطراف.

يدخل الأطفال كوقود في معركة الطلاق، وقد يترك ذلك جروحا نفسية لا تلتئم أبدا بعد ذلك، فإذا كان قد بقي لدى الزوجين المتنازعين قدر من البصيرة فإننا نقول لهم: «لا تعتبرنا الطلاق صفة تحاولان الحصول فيها على أكبر مكسب، حين تتنازل عن بعض حقوقك للطرف الآخر في سبيل الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقة الجيدة فأنت الراجح لنفكك ولأطفالك. وتذكرا أنه بالرغم من انتهاء علاقتكما كزوجين بالطلاق فإن ثمة علاقة أخرى باقية بينكما وهي أوتوتكما المشتركة لأبنائكما، وهذا يستدعي الإبقاء على قدر من الود والاحترام يسمح بالتواصل من أجل مصلحة الأبناء.

لا تضعوا أبناءكما كوقود في محرقة الصراع الزوجي مهما كانت استقراوات الطرف الآخر، وإذا بالغ الطرف الآخر في التعدي، وحاول استخدام الأطفال، فلا مانع من طلب المساعدة من طرف ثالث يتسم بالحكمة والقدرة على ضبط الأمور.

تسبب (أوتوسكي) بهودنك قدر الإمكان لحظة الطلاق، ولا تدع غضبك يدفعك إلى قطع كل حيال الود مع الطرف الآخر أو مع عائلتك. لا تلجأ (أوتولجي) لأساليب غير شرعية لتوريط الطرف الآخر في إشكالات قانونية أو إجرائية، ولا تلتفت لإغراءات بعض المحامين أو بعض الأقارب أو المعارف لفعل ذلك، فالخسارة لا تتركز في أفضل من الكسب بنذالة أو تزوير أو افتراء.

يفقد الأولاد بعد الطلاق فرصة النمو النفسي والتربوي الطبيعي، فالولد يحتاج لأبيه كما يحتاج معه كمنموذج علاقاتهم

منهما ناضج وراق ومتحضر في ذاته، ولكنه يفشل في علاقته بالطرف الآخر نتيجة اختلاف الشخصيات والتوجهات، أو نتيجة اختلاف الظروف المحيطة بهما.

وقد تقل احتمالات هذا السلوك الرائي وهذا الطلاق المتحضر في حالة كون أحد الزوجين سيئا، حيث سيحاول هذا الطرف السئ أن ينتقص الطرف الآخر، ويلقي عليه بكل الأخطاء، وسيحاول أن يستغل الأبناء في الصراع وليّ الذراع والضغط وسيحاول استقطابهم.

ويزداد الأمر سوءا في حالة كون الطرفين سيئين، وهنا نحتاج إلى حكمة وتقدير الطرف الثالث لتجنب عدوان أحد الطرفين أو كليهما، وقد يتم ذلك بواسطة القاضي أو بعض الجهات الاجتماعية في حالة تعذر حذونه بالطرق الودية.

ولكن.. ماذا لو رفض الأبناء الطلاق كحل، وحاولوا الضغط على والديهم للاستمرار؟ لا ضير في ذلك، فقد ينحج الأبناء في راب الصدع، أو في تحسين العلاقة، أو تحجيم عدوان أحد الطرفين، أو تبصيره بذلك، وإلا لم ينحجوا فعلى الأقل تصالح لديهم قناعة أن الطلاق لا يمكن تفاديه، ويجوزون أنفسهم لهذه الخطوة، ويناقشون أبويهم في كثير من التفاصيل التي تهم حياتهم قبل وأثناء وبعد الطلاق، فمثلا يعرفون أين سيسكنون، وكيف سيحافظون على استقرارهم المادي، وعلى بقائهم قدر الإمكان في مدارسهم وقرىبا من أصدقائهم، وكيف سيستمّر علاقاتهم العائلية (بالعائلتين) بعد الطلاق فضلا عن استمرارهم مع الأبوين.. وهكذا؟

### أثناء الطلاق

لحظة الطلاق هي لحظة مزرعة، فهي شهادة وفاة لعلاقة زوجية طال مرضها أو اشتد، ولهذا فهي تموج بمشاعر سلبية هائلة مثل الغضب والحزن والضييق والخوف واللوم وأحيانا الرغبة في التآمر والانتقام، وقد

## نادي الرسامين الصغار



وصلت إلينا عبر البريد الإلكتروني صفحة «قوس قزح» هذه اللوحة الجميلة من الصديقة أحلام عبدالجليل من مخيم اللاجئين بخرز تجسد من خلالها حقا من حقوق الأبناء اللاجئيين الصوماليين وحصولهم على بيئة ملائمة لتعليم أطفالهم في المخيمات وهو أبسط حق من الحقوق التي جاءت باتفاقية حقوق الطفل. وتتقدم أسرة «قوس قزح» باعتذار عن الخطأ الذي ورد في عمر الصديقة في مشتاق محمد بأمعبد والصحيح هو ثمانتي سنوات وليس كما جاء في العدد الماضي بأنها تبلغ ثلاث سنوات.

## ملتقى الأصدقاء



وصلت إلينا عبر البريد الإلكتروني صفحة «قوس قزح» هذه الصورة الجميلة للملاك نور سالم علي باهدية التي تبغع عامين من العمر من مديرة الملا منطقة الشيخ إسحاق محافظة عدن. ونحن نرحب بها كصديقة جديدة لزاوية ملتقى الأصدقاء وندعوها إلى مزيد من المساهمات وكل عام وأنت بخير يا نور.

إعلان

## (ناسا) تحذر من حدوث عاصفة شمسية ستدمر الأرض



لما ورد بجريدة «الراية القطرية» وفي تحذير جديد قالت (ناسا) إن العاصفة الهائلة ستضرب كالبرق المصحوب بالرعد، ويمكن أن تسبب مخاطر مأساوية للصحة العالمية وخدمات الطوارئ والأمن القومي ما لم يتم اتخاذ احتياطات. ويعتقد العلماء أنها يمكن أن تلتف كل شيء، من أنظمة خدمات الطوارئ وأجهزة المستشفيات وأنظمة البنوك وأجهزة مراقبة الحركة الجوية مروراً بأجهزة الاستخدام اليومي مثل الحواسيب المنزلية وأجهزة أي بود وملاحة الأقمار الصناعية، ونظراً لاعتماد البشر الكثيف على الأجهزة الإلكترونية الحساسة للطاقة المغناطيسية، فمن الممكن أن تسبب العاصفة الشمسية خسائر بمليارات الدولارات ومشاكل ربما كانت مدمرة للحكومات. وأكد مدير قسم الفيزياء الشمسية في (ناسا) أن العاصفة التي ستجعل درجات حرارة الشمس تصل إلى أكثر من 5500 درجة مئوية، تحدث مرات قليلة فقط خلال حياة الشخص.

**لندن / مناجيات :**  
حدثت الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء ( ناسا ) بحسب صحيفة «بيلي تلغراف» من أن انفجارات بركانية شمسية نتيجة عاصفة فضائية ضخمة ستسبب دماراً. وأشارت الصحيفة إلى أن العاصفة الفضائية التي تقع كل مائة عام قد تسبب بانقطاعات واسعة في الكهرباء، وتعطل إشارات الاتصال فترات طويلة، ومن الممكن أن تزداد سخونة شبكات الطاقة المحلية ، ويتأثر السفر الجوي بشدة وتعطل الأجهزة الإلكترونية وأنظمة الملاحة الجوية والأقمار الصناعية الرئيسية بعد أن تصل الشمس إلى أقصى طاقتها لها خلال سنوات قليلة. ويعتقد كبار علماء وكالة الفضاء أن الأرض ستضرب بمستويات غير مسبوقة من الطاقة المغناطيسية نتيجة الانفجارات الشمسية بعد استيقاظ الشمس من «سبات عميق» في وقت ما نحو عام 2013، طبقاً



**حدثتني نافذتي**  
حدثتني نافذتي  
أن أنبذ فكرة الجذور  
أن أمضي كالهواء  
لا أثر له على رؤوس العشب  
لن يفيدني التهام الغراب  
ببعض من آثار ذاكرتي  
حدثتني نافذتي  
أن التبع قد يدعي الحياة  
بينما تسكن أحشائه الوطواط المينة  
سيتناكل رأسي في بلاء  
إن ارتوى منه

انتصار دوليب



**منازل فوق الأشجار.. متعة لا تتخلو من الأخطار**  
هي كل ما في تجربة منزل الشجرة. وقال «أعتقد أن الأطفال يجب أن يكون لديهم بعضاً من إدراك الخطورة. ومنزل الشجرة يجب أن يزود أي طفل بمساحة معينة من التجربة». ويحتاج كافة الأطفال من وراء ذلك شيئاً من المتعة يتم من أن تبدأ المخاطر.

## معالم وآثار

**هايوبرج / مناجيات :**  
اعتاد أطفال المدارس الابتدائية في أنحاء العالم على سلسلة كتب ماجيك تري هاوس ، وجك وأني هما السما الطفلين في هذه الكتب التي وضعتهما المؤلفة الأمريكية ماري أوزبورن بوب وبدأت نشرها في عام 1992 . ويكتشف الأخوان منزلًا على شجرة يساعدهما في السفر عبر الزمن إلى أراض بعيدة وهو حلم يمكن أن تحققه أيضا المنازل الحقيقية على الأشجار.  
وقال أندرياس وينينج ومصمم ومؤلف كتاب عن منازل الأشجار في إشارة إلى المشاعر التي تثيرها " في منزل الشجرة أنت قريب من الطبيعة. فهو يمكن أن يكون مكاناً هادئاً ولكنه أيضاً ينطوي على شيء من المغامرة". فأكثر من أي شيء آخر ، يمنح منزل الشجرة الأطفال شعوراً بأنهم معلقون ويعيدون تماماً عن الأرض.  
والخطوة الأولى في سبيل بناء منزل الشجرة هو أن تجد شجرة مناسبة.  
وقال بودو سيجيرت من الرابطة الألمانية لهواة زراعة الأشجار في بافاريا "المعيار الأول هو أن تكون الشجرة جميلة وخضراء في الصيف".  
وأضاف "الشجرة يجب ألا يكون بها تلف كبير مثل تكسیر من الحطابين أو أماكن ضعيفة أو جيوب مائية أو فتحات يحدتها طائر نقر الخشب.



**أقوال مأثورة**  
يتخيل كل جيل أنه أذكى من الذي سبقه وأكثر حكمة من الذي يليه.  
جورج أورويل

## (جوجل) تعدل ملفات الفيديو الخاص بها على موقع (يوتيوب)

**واشنطن / مناجيات :**  
أضافت شركة "جوجل" نظاماً جديداً لتعديل ملفات الفيديو إلى موقع "يوتيوب" الخاص بها، ما يعطي بعداً جديداً لموقع مشاركة الفيديو الأول عالمياً، وتعد هذه الخطوة تحولاً كبيراً في تطورات الشركة.  
ويعتبر تطبيق "يوتيوب اديتور" هو عبارة عن تطبيق "ويب"، وهو بالتأكيد لن يحل مكان تطبيق "فاينال كات برو" من "ابل" أو مكان تطبيق "بريمري" من "أدوبي" إنما هو عبارة عن أداة مفيدة تقدم للمستخدم إمكانية تقطيع ملفات الفيديو، ودمج أكثر من مقطع فيديو معاً بسهولة وبساطة. وتعتبر عملية تقطيع الفيديو مفيدة جداً للمصورين غير السعداء بوجود مقطع غير مرغوب به في الفيديو الذي قاموا بتصويره، وعلى الرغم من أن تعديل ملفات الفيديو



## طائرة تقلع وبابها مفتوح

لاحظ قائد طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية ، بعد دقائق من إقلاعها ، أن باب الطائرة غير مقفل تماماً ، فقرر العودة إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت ، وحطت الطائرة بالفعل من دون مشكلات، وتأخرت الرحلة إلى أديس أبابا أكثر من 6 ساعات عن موعدها، ثم أقفلت بأمان.



## هل هذه مسابقة لرمي البشر؟

**كلمات متقاطعة** | عدد / أسواق ناجي

أفقياً:

- 1- دولة عربية نشأت في اليمن بعد الدولة الحميرية أول ملوكها الحارث الراشدي وهو أيضاً آخر ملوك سبأ الحميريين الذين ضعفت أحوالهم وأل الملك الحارث فأعاد إلى الدولة قوتها ، آخر ملوكها ذو نواس صاحب نجران الذي اضطهد المسيحيين فغزا الأحباش بلاده في القرن السادس وأقاموا فيها حتى الاسلام - مكان .
- 2- دولة في أفريقيا الغربية - حرف انجليزي
- 3- آلة موسيقية - عملة .
- 4- متسابهان - مركز ثقافي اسلامي في اندونيسيا .
- 5- مرتفع - حليب - أحد الانبياء عليهم السلام .
- 6- ضمير - للاستفهام - مكبس .
- 7- ورد أبيض عطري - درب .
- 8- أحرف مكررة - شهر ميلادي - حاجز .
- 9- قريبة - خيال .
- 10- مملكة سكاندينايفية في أوروبا الشمالية - جمعية زراعية يمنية - غطى وغلب .
- 11- عتاب - دك - في العروق .
- 12- قمر - شكل هندسي .

عمودياً:

- 1- شعب سامي استوطن في الألف الثالث قبل الميلاد القسم الغربي من فلسطين وفينيقية وسوريا .

حل العدد الماضي



**حديث الكاميرا**  
تصوير وتعليق / علي الدرب:  
المطارات الدولية هي وجهة البلدان والمدن لذا تجدنا تحظى باهتمام خاص من حيث مستوى الخدمات المتميزة حتى تعكس الانطباع الإيجابي للواصل والمغادر والنظافة واحدة من هذه الخدمات التي تحظى بها المطارات، ونلاحظ ذلك من خلال مستوى النظافة وحركة العمال المختصين بها عند دخولك أو خروجك ويتنقل في الصالات إذ يقوم العمال بتتبع وتنظيف آثار أقدام الداخل والخارج. نتمنى أن نلاحظ هذا الاهتمام في مطار حتى يعود إلى المستوى المعروف عنه دولياً على كل المستويات.



إعلان



# معارب الصحراء يعرجون الإنجليز ويسرعون تعادلاً مستحماً

كاتب تاون / 14 أكتوبر / مباريات

أخرج المنتخب الجزائري نظيره الإنجليزي أحد المرشحين بقوة للظفر باللقب عندما انتزع منه نقطة ثمينة بتعادله معه سلباً يوم أمس الجمعة على ملعب "غرين بوينت" في كايب تاون في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة لموندنال جنوب أفريقيا.

وهي النقطة الأولى للجزائر في النهائيات الحالية والتي تعود إليها بعد غياب 24 عاماً، فابتقت على أمالها في التأهل إلى الدور الثاني حيث تحتل المركز الأخير بفارق 3 نقاط خلف سلوفينيا التي خسرت أمامها صفر-1 في الجولة الأولى، وبفارق نقطة واحدة خلف الولايات المتحدة وانكلترا التي سقطت في فخ التعادل للمرة الثانية على التوالي بعد الأولى أمام الأميركيين 1-1 في الجولة الأولى.

وكانت سلوفينيا تعادلت مع الولايات المتحدة 2-2 أمس أيضاً ضمن المجموعة ذاتها.

وستكون الجولة الثالثة الأخيرة حاسمة الأربعاء المقبل حيث تلعب الجزائر مع الولايات المتحدة في بريتوريا، وسلوفينيا مع انكلترا في بورت اليزابيث.

ولم ينجح لاعبو المنتخب الإنجليزي الذين لعبوا أمام ناظري الأمير وليام وشقيقه الأمير هاري في تقديم هدية إلى مدبرهم الإيطالي فابيو كابيلو الذي احتفل اليوم بعيد ميلاده الرابع والسبعين وابتوا مهدين بالخروج من الدور الأول وهم الذين يعتقدون أملاً كبيرة على البطولة الحالية للعودة إلى ساحة اللقب الغائبة عنهم منذ عام 1966 عندما توجوا أبطالاً للعالم على أرضهم.

في المقابل، احتفل بلحاج بعيد ميلاده الثامن والعشرين بتعادله مهم معاداً البسملة إلى محيا زملائه بعد الخسارة أمام سلوفينيا.

وتابع المنتخب الإنجليزي معاناته أمام المنتخبات العربية حيث فاز بشق الأنفس على مصر 1- صفر (1990) وتونس 1- صفر (1998) وسقط في فخ التعادل أمام المغرب صفر- صفر (1986).

وغياب حارس مرمى وسباق سطيف فوزي شاوشي بسبب الإصابة التي تعرض لها في ركبته اليسرى في الحصة التدريبية الثلاثاء الماضي وبعد استشارة 3 أطباء الذين أكدوا استحالة لعب شاوشي على الرغم من عدم شعوره بالألم مشيرين إلى أنه بحكم مركزه حارس مرمى فهو "مهديد بالإتقاء والتحرك كثيراً لابعاد الكرات أو التصدي لها وبالتالي قد تكون مشاركته مؤثرة على التشكيلة وقد يضطر المدرب إلى استبداله في أي لحظة ووضع فرصة الاستفادة من تبديل في المباراة".

وكان الغياب الاضطرابي لشاوشي والذي حل مكانه حارس مرمى سلافيا صوفيا البلغاري رايس مبولحي وهاب، التغيير الثاني فقط في التشكيلة التي واجهت سلوفينيا بعدما احتفظ المدير الفني رابح سعدان بجميع اللاعبين باستثناء مهاجم أيتنا رفيق جبور الذي ترك مكانه لمهاجم سوشو رياض بودبوز الذي يخوض بالمناسبة مباراته

الدولية الرسمية الأولى مع المنتخب الجزائري على غرار مبولحي.

في المقابل، استبعد المدرب الإيطالي فابيو كابيلو حارس مرمى وست هام روبرت غرين من التشكيلة، ويبدو أن كابيلو رضى لضغوطات وسائل الإعلام البريطانية التي انتقدت بشدة إشراك غرين أساسياً في المباراة الأولى أمام الولايات المتحدة حيث فادحا تسبب في تلقي شبكاه هدف التعادل من تسديدة كلينت ديمبسي خطأ.

ودفع كابيلو بحارس مرمى وست هام المخضرم ديفيد جيمس أساسياً على الرغم من أن الأخير لا يلقي إجماعاً بدوره بسبب الأخطاء الفادحة التي يرتكبها أيضاً.

وشهدت التشكيلة الإنجليزية تبديلين آخرين مقارنة مع المباراة أولى أمام الولايات المتحدة، حيث اشرك كابيلو مدافع ليفربول جيمي كاراغر أساسياً مكان مدافع

توتنهام ليدلي كينغ الذي تعرض لاصابة في عضلات المحالب في نهاية الشوط الأول أمام الأميركيين، فيما عاد لاعب وسط مانشستر سيتي غاريث باري إلى التشكيلة بعد تعافيه من الإصابة وكان ذلك على حساب لاعب وسط استون فيلا جيمس ميلنر الذي لم يظهر بدوره بشكل جيد أمام الولايات المتحدة واضطر كابيلو إلى استبداله في الدقيقة 30 بشون رايت فيليبس.

وعلى غرار مبارياته الأولى قدم المنتخب الجزائري شوطاً أول رائعاً نجح خلاله في فرض أفضليته على الإنجليز وشل حركة مهاجميهم وخط الوسط، لكن دون أن يتمكن من ترجمة السيطرة إلى الأهداف.

في المقابل، استمر خفتان فريق نجوم المنتخب الإنجليزي وفي مقدمتهم واين روني الذي وقع في فخ رقابة الدفاع الجزائري الأي فيما ندر من المحاولات التي كانت تقطع حتى قبل أن يفكر في تسديد الكرة أو تمريرها إلى أحد زملائه.

وتابعت الجزائر أفضليتها في الشوط الثاني قبل أن تتحول السيطرة إلى الإنجليز الذين ضغطوا بشكل كبير على مرمى الحارس مبولحي خصوصاً بعد دخول شون رايت فيليبس وجيرمان ديفو مكان ديفو لكن دون جدوى.

وكاد جيرارد يذبح الحارس مبولحي من كرة ساقطة التقطها الأخير بصعوبة (4)، وردت الجزائر بهجمة مرتدة قادها بودبوز الذي مررها إلى مطموور فخر صعيدة التسلسل واعادها إلى الأخير داخل المنطقة بيد أنه لم يسدها فتدخل الدفاع وابعده (5)، وتدخل بوقرة في توقيت مناسب لقطع الكرة من أمام اشلي كول المنفرد داخل المنطقة (6).

وتحكم المنتخب الجزائري في مجريات المباراة وكان الأكثر استحواداً على الكرة وحاول مرات عدة الوصول إلى مرمى الحارس ديفيد جيمس مستغلاً ارتباك الدفاع الإنجليزي لكن دون جدوى.

وانتظرت انكلترا الدقيقة 30 لتهديد مرمى مبولحي من تسديدة قوية للقائد جيرارد لكن بين يدي الحارس وانقذ مبولحي مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة قوية للامبارد من مسافة قريبة على دفتين (33).

ورد زياني بمجهود فردي رائع من منتصف الملعب أنهاه بتسديدة قوية بجوار القائم الأيمن لجيمس (36)، وأخرى لغاريث باري بيد يدي مبولحي (39).

وكاد روني يذبح مبولحي من تسديدة من 20 متراً بيد أن الأخير التقطها في توقيت مناسب (44).

وفوت جيرارد فرصة ذهبية على الإنجليز لافتتاح التسجيل عندما تلقى كرة على طوق من ذهب داخل المنطقة فمررها عرضية زاحفة بدل تسديدها ليتدخل الدفاع وابعده الخطر (56). وتدخل حليش في توقيت مناسب وابعده كرة براسه إلى ركنية من

أمام روني غير المراقب (62). وكاد تيري يهدي كرة على طبق من ذهب إلى مطموور في محاولته لاعادة الكرة إلى جيمس بيد أن الأخير خرج من عرينه وانقذ الموقف (64).

وتدخل حليش في توقيت مناسب وابعده كرة قوية لهيسكي أثر توغل داخل المنطقة (70). ولعب كابيلو ورقته الهجومية الثانية عندما ادخل جيرمان ديفو مكان هيسكي (1).

ورد عليه سعدان بالدفع بجمال عبدون مكان بودبوز (74). وكاد ديفو يفعلها من أول لمسة عندما توغل داخل المنطقة لكن الدفاع الجزائري كان بالمرصاد وابعده الخطر (75).

ولعب كابيلو ورقته الأخيرة بإشراك العملاق بيتر كراوتش وعلى الرغم من ذلك لم ينجح في هز شبك الحارس مبولحي الذي كان عند الموعد وحافظ على نظافة شبكاه.



## في المجموعة الموندالية الثالثة

## الولايات المتحدة تنتزع تعادلاً بشق الأنفس من سلوفينيا



لقطات من مباراة منتخب الولايات المتحدة و سلوفينيا



يتحقق عبر جوزي التيدور، لكن تسديدة مهاجم هال سيتي الانكليزي وجدت في طريقها الحارس السلوفيني (71)، الا ان المباراة الاميركية اغطت ثمارها اخيرا عندما نجح برادلي الذي يلعب في بوروسيا مونشغلادباخ الالمانى في ادراك التعادل اثر تمريرة راسية من التيدور تابعها رائعة من داخل المنطقة الى سقف شبك هندانوفيتش (82). وحصلت سلوفينيا على فرصة استعادة تقدمها وحسم تأهلها في الثواني الاخيرة لكن هارود تالو وصد تسديدة صاروخية من خارج المنطقة لنوفاكوفيتش (89).

ووضع الكرة داخل الشباك (42). وفي الشوط الثاني زج برادلي بالثنائي موريس ايدو (رينجرز الاسكتلندي) وبيني فيلهابر (ولفرهامبتون الانكليزي) بدلا من تورييس وفيندلي سعيا خلف تقليص الفارق وحصل على مبتغاه سريعا بهدف رائع لدونوفان الذي توغل في الجهة اليمنى مستفيدا من خطأ الظهير الايسر بوستيان سيزار وشق طريقه الى المنطقة قبل ان يطلق كرة صاروخية من زاوية ضيقة جدا في سقف شبك هندانوفيتش (48). وواصل الاميركيون ضغطهم سعيا خلف التعادل الذي كاد ان

بتعادلهما مع يوغوسلافيا والنروج ثم خسارتها امام اسبانيا التي كانت معها في دور المجموعات خلال مونديال 2002 الى جانب الباراغواي وجنوب افريقيا، وقد خسر بلد المليونى نسمة مبارياته الثلاث (307 ملايين نسمة في الولايات المتحدة).

واجرى المدرب الاميركي تعديلا واحدا على التشكيلة التي واجهت انكلترا باشتراك لاعب الوسط فرانسيكو تورييس بدلا من لاعب اينتراخت فرانكفورت الالمانى ريكاردو كلارك، والامر ذاته بالنسبة لنظيره ماتياس كيك وكان في خط الهجوم باشتراك زلاتان ليوبيانكيتش بدلا من لاعب بوخوم الالمانى زلاتكو ديديتش. وغابت الفرص الحقيقية عن المرعبين حتى الدقيقة 13 عندما نجح لاعب وسط اوكسيير الفرنسي فالتر بيرسا في هز الشباك الاميركية من اول فرصة بهدف رائع جاء بتسديدة من حوالي 25 مترا، مستغلا تقدم الحارس تيم هاورد عن مرماه.

وحاول الاميركيون ان يعودوا الى اللقاء لكنهم فشلوا في الوصول الى مرمى حارس اوبينيزي الايطالي سمير هاندانوفيتش الذي امضى شوطا اول هادئا، في وقت اعتمد زملاؤه على الهجمات المرددة السريعة التي ابقت فريق المدرب برادلي متحفظا بان دفاعه التام نحو منطقة خصمه.

وبقيت الامور على حالها حتى الدقيقة 36 عندما حصل المنتخب الاميركي على اولى فرصه الفعلية من ركلة حرة نفذها لاعب واتفورد الانكليزي جاي ديميرت من الجهة اليسرى الا ان هاندانوفيتش تدخل ببراعة وابقى فريقه في المقدمة.

ومع اقتراب نهاية الشوط الاول بدأ الاميركيون يضغطون بقوة وحصلوا على فرصة ثمينة لادراك التعادل عندما لعب كلينت ديميسي الكرة عرضية الى لاندون دونوفان الذي كان على بعد متر واحد من المرمى، لكن مدافع ليبعد الكرة عن خط المرمى (41).

وجاء الرد السلوفيني مثمرا من هجمة مرتدة سريعة قادها مهاجم كولن ميليفوي نوفاكوفيتش الذي مرر كرة بينية رائعة لليوبيانكيتش، فكسر مهاجم غنت البلجيكي مصيدة التسلسل وانفرد بهاورد

جوهانسبورج / 14 أكتوبر / متابعات : أنقذ مايكل برادلي، نجل المدرب بوب برادلي، منتخب الولايات المتحدة من الخسارة أمام سلوفينيا وحرم الأخيرة من حسم تأهلها إلى الدور الثاني بعدما أدرك التعادل 2-2 في الدقائق الأخيرة يوم أمس الجمعة على ملعب "إيليس بارك" في جوهانسبورج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وكانت سلوفينيا في طريقها لأن تكون أول منتخب يتأهل إلى الدور الثاني بعدما تقدمت بهدفين نظيفين في الشوط الأول، لكن الأميركيين لم يستسلموا وعادوا من بعيد في الشوط الثاني ليقلصوا الفارق عبر القائد لاندون دونوفان، قبل أن ينجح برادلي الابن في خطف التعادل قبل 8 دقائق على صافرة النهاية، ليبقى على آمال بلاده في التأهل، رافعا رصيدها إلى نقطتين بعد أن تعادلت مع انكلترا (1-1) في الجولة الأولى، وهي ستلعب في الجولة الأخيرة مع الجزائر.

اما بالنسبة لسلوفينيا، فهي كانت قاب قوسين وادنى من أن تضمن تأهلها إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها لكنها اكتفت بنقطة رفعت من خلالها رصيدها إلى أربع نقاط.

وكانت سلوفينيا حققت في الجولة السابقة فوزها الأول في النهائيات بعد أن كانت خرجت في مشاركتها الأولى عام 2002 دون أي انتصار، وجاء الفوز على حساب الجزائر (1 - صفر) التي تلقت لاحقا مع انكلترا.

قد يكون الهدف الذي سجله برادلي الأعلى في مسيرته على الإطلاق لأن منتخب "بلاد العم سام" كان في طريقه للخروج من الدور الأول للمرة الثانية على التوالي، علما بأنه كان وصل إلى ربع النهائي عام 2002 وهذه أفضل نتيجة له إلى جانب وصوله إلى نصف نهائي النسخة الأولى عام 1930 عندما خسر أمام الأرجنتين 1 - 6. يذكر ان سلوفينيا التي تأهلت إلى النهائيات عبر الملحق الأوروبي على حساب روسيا، كانت ضمن "بوقة" يوغوسلافيا حتى عام 1991 عندما فرط عقد الدولة الشيوعية السابقة، وهي خاضت أول مباراة رسمية كدولة مستقلة عام 1992، اما أول مسابقة رسمية شاركت فيها فكانت كأس أوروبا 2000 عندما خرجت من الدور الأول

## حالة من الهديان تعم صربيا بعد الفوز التاريخي على الألمان



مشجعون صرب بعد الفوز على ألمانيا

الجنس، فيما قال مشجع آخر اسمه سانيا ماريك، في إشارة إلى رجل مباراة الحارس فلاديمير ستويكوفيتش الذي تصدى لضربة جزاء سددها لوكاس بودولسكي في الدقيقة 60. وقال أحد المشجعين "صربيا حققت فوزا تاريخيا على الألمان.. إنه انتصار مذهل لصربيا".

وأوضحت محطة "بي 92" التلفزيونية حتى برغم تهديد ألمانيا للمرمى الصربي، فإن الفريق الصربي أدى المطلوب منه وشن العديد من الهجمات عن طريق كراسيتش وزيجيتش ويوفانوفيتش.

وأسفرت المباراة عن تغير آراء الغالبية العظمى من الجماهير، الذين انتقدوا أداء الفريق خلال مباراة غانا، ولكن في غضون ساعة ونصف الساعة وصلت الأمانى إلى عنان السماء وبدأ الحديث عن إمكانية الفوز بلقب كأس العالم.

بليغراد / 14 أكتوبر / متابعات : لم تمنع الأمطار أو العاصفة الوشيكة، المئات من عشاق كرة القدم من التجمع في بلجراد للاحتفال بالفوز التاريخي لصربيا على ألمانيا 1/صفر يوم أمس الجمعة في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. اجتاحت مجموعات تضم المئات من الشباب شوارع بلجراد يهتفون لصربيا ويلوحون بالأعلام، وخلال المباراة عم الصمت أرجاء المدينة مع امتلاء الحانات والملاهي بالرجال، وأحيانا البنات لمشاهدة المباراة. وعقب انتهاء المباراة بدأت الشوارع تضح بأبواق السيارات مع غناء المشجعين والتلويح بالأعلام، وتم سماع بوق سيارة المطافئ أيضا. وكتب أحد المشجعين على موقع الكتروني "لا يمكنني تصديق ذلك، التصدي لضربة جزاء أفضل من

## دونوفان يفوز بجائزة أفضل لاعب



دونوفان

من حيث الخبرة هذه الجائزة عن جدارة بعدما سجل أحد هدفي فريقه ليعيده إلى أجواء المباراة كما ساهم بتمريراته الدقيقة والمتقنة وسرعة تحركاته في إنقاذ العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ونال دونوفان نجم المنتخب الاميركي وأحد أبرز لاعبيه

لاندون دونوفان بجائزة رجل المباراة (أفضل لاعب) في مباراة منتخب بلاده مع نظيره السلوفيني يوم أمس الجمعة ضمن منافسات بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ونال دونوفان نجم المنتخب الاميركي وأحد أبرز لاعبيه

## مدرب سلوفينيا : كان يجب ألا نقع في هذه الأخطاء السخيفة

جوهانسبورج / 14 أكتوبر / متابعات : أعرب ماتياز كيك المدير الفني للمنتخب السلوفيني لكرة القدم عن انزعاجه من الأخطاء التي ارتكبها في الشوط الثاني من مباراتهم يوم أمس الجمعة والتي ساعدت المنتخب الاميركي على إنهاء اللقاء بنتيجة التعادل. وخطف المنتخب الاميركي هدف التعادل في مرمى نظيره السلوفيني قبل دقائق قليلة من نهاية المباراة على استاد "إيليس بارك" في جوهانسبورج ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة في الدور الأول لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وأقرب المنتخب الاميركي من فخ الهزيمة ليحافظ على فرصته قائمة بقوة في على نقطة التعادل. وقال كيك "كانت مباراة رائعة.. كان يجب ألا نقع في هذه الأخطاء السخيفة في الشوط الثاني". وأضاف "فريقي أظهر أن لديه الكثير من الإمكانيات، ورغم ذلك، ما زلنا في وضع جيد بعدما حصلنا على نقطة التعادل".



kooora.com © Reuters

## منذ الخسارة الأولى له في دور المجموعات منذ (1986)

# مفاجآت الموندنيال تتوالى بسقوط المنتخب الألماني أمام صربيا



بورت اليزابيث / 14 أكتوبر / متابعة:

كشف منتخب صربيا قلة خبرة نظيره الألماني المتجدد بفوزه عليه 1 - صفر أمس الجمعة في بورت اليزابيث في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا. وسجل ميلان يوفانوفيتش هدف صربيا الوحيد في الدقيقة 38 وتلعب أستراليا وغانا اليوم السبت في المجموعة ذاتها. ورفعت صربيا رصيدها إلى ثلاث نقاط بعد أن خسرت مباراتها الأولى أمام غانا صفر - 1، وتجمد رصيد ألمانيا بطل العالم ثلاث مرات عند ثلاث نقاط أيضاً من فوزها الكاسح على أستراليا 4 - صفر.

والخسارة هي الأولى لألمانيا في دور المجموعات منذ سقوطها أمام الدنمارك صفر - 2 عام 1986 في مكسيكو. لم يجر يواكيم لوف أي تغيير في تشكيلة منتخب ألمانيا (الأصفر من مونديال 1934) التي اكتسحت أستراليا في الجولة الأولى وهي مكونة من نوير في حراسة المرمى ويادشوير وميرتيساكر وفريدريخ ولام وخضيرة وشفاينشتايفر ومولر وأوجيل بودولسكي وكلوze.

أما مدرب صربيا رادومير أنتيتش فأجرى تبديلين على التشكيلة التي خسرت أمام غانا، فأشرك نيفين سوبوتيتش بدلاً من الكسندر لوكوفيتش الذي نال إنذارين وطرد في الجولة الأولى، ولاعب الوسط ميلوش نينكوفيتش مكان المهاجم ماركو بانتيليتش.

تميز الشوط الأول بالسرعة والخشونة وقلة الفرص، حصلت صربيا على فرصة واحدة حقيقية سجلت منها هدفاً، وألمانيا على فرصتين فشلت في استثمارهما، في حين كانت نسبة الأخطاء مرتفعة ما دفع الحكم الإسباني البرتو أونديانو إلى إشهار بطاقته الصفراء خمس مرات والحمر مرة واحدة.

انتيتش اعتمد طريقة التنظيم الدفاعي والضغط على حامل الكرة لعدم اتاحة الفرصة للالمان السيطرة عليها، فنجحوا في إبطال فاعول المناشافت لكنهم لم يحصلوا بدورهم على فرص حقيقية باستثناء التي جاء منها الهدف. بداية سريعة للمباراة مع سعي

واضح من الطرفين إلى خلق الهجمات وتسجيل الأهداف، منتخب ألمانيا لتأكيد فوزه السابق على أستراليا 4 - صفر وحطف هدف ميكر يجعله يفرض إيقاعه على المبارات، ومنتخب صربيا لتعويض خسارته أمام غانا صفر - 1 في الجولة الأولى. سرعة الاداء لم تنتج فرصاً خطيرة على اليمين، فاقفلت الدقائق العشرين الأولى على محاولة وحيدة تذكر كانت من هجمة المانية سريعة كاد منها المهاجم لوكاس بودولسكي يفتتح التسجيل حين تابع كرة بيسراه بلمسة واحدة على يمين المرمى الصربي مباشرة (8).

غلبت الندية والحماسة على أداء لاعبي المنتخبين، كان الألماني أكثر سيطرة على المباريات فكانت الكرة تنتقل مراراً وتكراراً من الجهتين اليمنى واليسرى مرورا

بلاعبي الوسط عبر بادشوير ولام وخضيرة وشفاينشتايفر ومولر وأوجيل، والصربي لم يظهر خشية من منافسه على الاطلاق رغم فارق الامكانات بينهما.

لم يكن منتخب ألمانيا بالفعالية المطلوبة، على الأقل قياساً بمباراته الأولى أمام أستراليا، فتحركت الجهة اليمنى جيداً خصوصاً عبر الشاب توماس مولر الفائز مع بايرن ميونيخ بالدوري والكاس المحليين، ومعه

الشاب الآخر مسعود أوجيل لاعب وسط فيرمير بريمن، لكن عدم دقة التمريرات منحت الصربيين الفرصة لإبعاد الخطر، كما ان التنظيم الدفاعي لصربيا قلل من خطورة الألمان.

كان المنتخب الصربي يحاول إيجاد المنافذ للوصول إلى المرمى الألماني لكنه عجز عن تشكيل خطورة على الحارس مانويل نوير، لتأتي المحاولة الصربية الأولى تقريبا من ركلة حرة انبرى لها الكسندر كولاروف الذي أرسل الكرة بيسراه على يسار المرمى مباشرة (33).

كولاروف، المحتمل انتقاله من لانسويو الإيطالي إلى مواطنه انتر ميلان بطل دوري أبطال أوروبا، كان الأكثر نشاطاً في صفوف المنتخب الصربي، مع ميلوش كراسيتش. تلقت ألمانيا ضربة موجعة في الدقيقة السابعة والثلاثين اثر خطأ جديد لمهاجمها ميروسلاف كلوزه الذي نال الإنذار الثاني وطرد من الملاعب بسبب خشونته الزائدة ضد ديان ستانكوفيتش (الإنذار الأول كان في الدقيقة 12)، فاضطر المناشافت إلى اكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ وقت ميكر.

تقلصت آمال كلوزه بتحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم المسجل باسم البرازيلي رونالدو (15 هدفاً)، وذلك في حال لم تخضع ألمانيا أدواتاً متقدمة في هذه البطولة، بالطبع، لأنه سيغيب عن المباراة الثالثة في الدور الأول أمام غانا.

كلوزه كان سجل خمسة أهداف في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، وخمسة أخرى في مونديال ألمانيا 2006، وافتتح رصيده في الموندنيال الحالي أمام أستراليا ليرفع رصيده إلى 11 هدفاً، ويصبح خامس أفضل هداف في تاريخ كأس العالم، خلف رونالدو (15) والدمفجي الألماني غيرد مولر (14)، والفرنسي جوست فونتين (13) والاسطورة البرازيلية بيليه (12).

لم تنتظر صربيا أكثر من ثوان معدودة للاستفادة من النقص العددي في صفوف ألمانيا، فانطلقت بهجمة من الجهة اليمنى وصلت على إثرها الكرة إلى ميلوش كراسيتش الذي رفعها إلى الجهة المقابلة فحضرها مهاجم فالنسيا الإسباني نيكولا زيفيتش برأسه إلى ميلان يوفانوفيتش أمام المرمى الذي وضعها في الشباك. حمل الوقت بدل الضائع أخطر فرصة المانية حين أبعده الحارس فلاديمير ستويكوفيتش كرة أوجيل من الجهة اليمنى فتهيأت أمام سامي خضيرة (من أب



تونسي وأم المانية) الذي أرسلها قوية ارتدت من العارضة قبل أن تحدث معمة.

فرضت وقائع الدقائق الأخيرة من الشوط الأول نفسها على طبيعة أداء المنتخبين في الشوط الثاني، فمنتخب ألمانيا انطلق بقوة نحو الهجوم لإدراك التعادل على الأقل رغم النقص العددي في صفوفه، ومنتخب صربيا تابع إغلاق المنافذ واعتمد على الهجمات المرتدة.

تولت فرص ألمانيا المعروفة بعدم استسلامها، فمرر مولر كرة من الجهة اليمنى وصلت إلى شفاينشتايفر أطلقها قوية لكن الحارس العملاق ستويكوفيتش عرف كيف يعيدها (55).

حاول بودولسكي تولي المهمة في غياب كلوزه، فتلقى تمريرة رائعة من أوجيل لكنه أهدرها حين سددها أمام المرمى فمرت قريبة من القائم اليسر (57)، ثم أطلق كرة قوية في الشباك الجانبية من الجهة اليمنى (60).

شادت الاقدار ان تحصل المانية على نقطة تحول في هذه المباراة أيضاً بعد ان لمس نيمانيا فيديتش مدافع مانسستر يونايتد الكندي الكرة داخل المنطقة، فحصلت على ركلة جزاء انبرى لها بودولسكي وسدد الكرة كيفما اتفق حيث انقض عليها ستويكوفيتش وابعدها ببراعة (61).

ثنائية كراسيتش ويوفانوفيتش كادت تثمر هدفاً ثانياً قاتلاً حين اخترق الأول من الجهة اليمنى ومرر كرة تابعها الثاني بقوة ارتدت من القائم الأيمن لمرمي نيور (68).

دفع لوف بكاكو وماركو مارين بدلاً من أوجيل ومولر على التوالي قبل عشرين دقيقة من النهاية في محاولة لانقاذ الموقف وتجنب تلقي الخسارة الأولى، لكن صربيا كادت تخطف هدفاً ثانياً اثر كرة من الجهة اليمنى مررها كراسيتش ارتقى لها زيفيتش وتابعها برأسه لامست العارضة (74).

لعب لوف آخر أوراقه باشتراك المهاجم مارويو غويز مكان المدافع هولغر بادشوير.

سدد بودولسكي كرة قوية مرت أمام المرمى (84)، ثم استبسل الدفاع الصربي في ابعاد أي خطر يهدد مرمي ستويكوفيتش حتى صافرة الحكم النهائية.

## انتيتش يشيد بلاعيه ويهدي الفوز لشعب بلاده

وتابع "خسنا المباراة تحت الضغط وبالتالي لاحظنا بعض التردد في التمريرات، وأرتكبنا بعض الأخطاء". وكشف "بالطبع طرد كلوزه كان ضربة قوية لألمانيا، ثم وقف الحظ إلى جانبنا في ركلة الجزاء وأصبحت أقوى بعدها ونجحنا في قيادة المباراة إلى بر الأمان". وأجابه لوف مدرب ألمانيا فقال "واجهنا مشاكل عدة في المباراة، بطلاقتان صفراوان ثم طرد كلوزه، وأهدرنا العديد من الفرص وركلة جزاء أيضاً".

وأجابه لوف مدرب ألمانيا فقال "واجهنا مشاكل عدة في المباراة، بطلاقتان صفراوان ثم طرد كلوزه، وأهدرنا العديد من الفرص وركلة جزاء أيضاً".

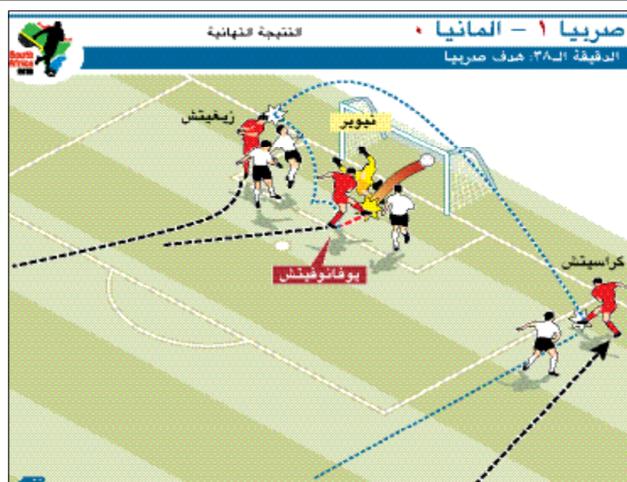


رادومير انتيتش مع لاعبي المنتخب الصربي

وأضاف أريد أن أهنئ فريقتي الذي بذل جهوداً كبيرة، بالطبع نريد أن نطور ويتعين علينا أن نثق بأنفسنا أكثر". وأوضح "انه انتصار للشعب الذي سيجتفل به على طريقته الخاصة، ذلك لأن هذا الفريق يمثل شعباً حيواً ومتعزفاً حتى في بعض الأحيان، نريد أن نهدي هذا الانتصار إلى هؤلاء".

وقال انتيتش: "أنا سعيد جداً، فهذا الفوز ليس مجرد انتصار عادي، ذلك لأن له وقعاً نفسياً هاماً على أفراد الفريق. لعبنا بايجابية وهكذا سنفعل في مواجهة أستراليا التي ستكون منافساً قوياً. سمح لنا الفوز بأن يكون مصيرنا بين أيدينا وهذا الأهم".

بورت اليزابيث / 14 أكتوبر / متابعة: اعتبر مدرب منتخب صربيا رادومير انتيتش أن فوز فريقه على ألمانيا (1 - 0) يوم أمس الجمعة في بورت اليزابيث ضمن المجموعة الرابعة من مونديال جنوب أفريقيا 2010 ليس مجرد انتصار عادي.



صربيا 1 - ألمانيا	
الجمعة 18 يونيو - بورت اليزابيث	
اللاعبون	الأهداف
1. نيوير	1. كولاروف
2. فريدريك	2. فريدريك
3. خضيرة	3. خضيرة
4. شفاينشتايفر	4. شفاينشتايفر
5. أوجيل	5. أوجيل
6. بودولسكي	6. بودولسكي
7. كلوزه	7. كلوزه
8. مولر	8. مولر
9. باشتوير	9. باشتوير
10. كراسيتش	10. كراسيتش
11. يوفانوفيتش	11. يوفانوفيتش
12. ميروسلاف كلوزه	12. ميروسلاف كلوزه
13. ديان ستانكوفيتش	13. ديان ستانكوفيتش
14. ميلوش كراسيتش	14. ميلوش كراسيتش
15. نيكولا زيفيتش	15. نيكولا زيفيتش
16. فلاديمير ستويكوفيتش	16. فلاديمير ستويكوفيتش
17. ماركو مارين	17. ماركو مارين
18. مانويل نوير	18. مانويل نوير
19. ميلوش نينكوفيتش	19. ميلوش نينكوفيتش
20. ميرتيساكر	20. ميرتيساكر
21. فريدريخ	21. فريدريخ
22. لوكاس بودولسكي	22. لوكاس بودولسكي
23. يواكيم لوف	23. يواكيم لوف
24. رادومير انتيتش	24. رادومير انتيتش
25. ستيفان كوشيتش	25. ستيفان كوشيتش
26. نيكولا زيفيتش	26. نيكولا زيفيتش
27. فلاديمير ستويكوفيتش	27. فلاديمير ستويكوفيتش
28. مانويل نوير	28. مانويل نوير
29. ميلوش نينكوفيتش	29. ميلوش نينكوفيتش
30. ميرتيساكر	30. ميرتيساكر
31. فريدريخ	31. فريدريخ
32. لوكاس بودولسكي	32. لوكاس بودولسكي
33. يواكيم لوف	33. يواكيم لوف
34. رادومير انتيتش	34. رادومير انتيتش
35. ستيفان كوشيتش	35. ستيفان كوشيتش
36. نيكولا زيفيتش	36. نيكولا زيفيتش
37. فلاديمير ستويكوفيتش	37. فلاديمير ستويكوفيتش
38. مانويل نوير	38. مانويل نوير
39. ميلوش نينكوفيتش	39. ميلوش نينكوفيتش
40. ميرتيساكر	40. ميرتيساكر
41. فريدريخ	41. فريدريخ
42. لوكاس بودولسكي	42. لوكاس بودولسكي
43. يواكيم لوف	43. يواكيم لوف
44. رادومير انتيتش	44. رادومير انتيتش
45. ستيفان كوشيتش	45. ستيفان كوشيتش
46. نيكولا زيفيتش	46. نيكولا زيفيتش
47. فلاديمير ستويكوفيتش	47. فلاديمير ستويكوفيتش
48. مانويل نوير	48. مانويل نوير
49. ميلوش نينكوفيتش	49. ميلوش نينكوفيتش
50. ميرتيساكر	50. ميرتيساكر
51. فريدريخ	51. فريدريخ
52. لوكاس بودولسكي	52. لوكاس بودولسكي
53. يواكيم لوف	53. يواكيم لوف
54. رادومير انتيتش	54. رادومير انتيتش
55. ستيفان كوشيتش	55. ستيفان كوشيتش
56. نيكولا زيفيتش	56. نيكولا زيفيتش
57. فلاديمير ستويكوفيتش	57. فلاديمير ستويكوفيتش
58. مانويل نوير	58. مانويل نوير
59. ميلوش نينكوفيتش	59. ميلوش نينكوفيتش
60. ميرتيساكر	60. ميرتيساكر
61. فريدريخ	61. فريدريخ
62. لوكاس بودولسكي	62. لوكاس بودولسكي
63. يواكيم لوف	63. يواكيم لوف
64. رادومير انتيتش	64. رادومير انتيتش
65. ستيفان كوشيتش	65. ستيفان كوشيتش
66. نيكولا زيفيتش	66. نيكولا زيفيتش
67. فلاديمير ستويكوفيتش	67. فلاديمير ستويكوفيتش
68. مانويل نوير	68. مانويل نوير
69. ميلوش نينكوفيتش	69. ميلوش نينكوفيتش
70. ميرتيساكر	70. ميرتيساكر
71. فريدريخ	71. فريدريخ
72. لوكاس بودولسكي	72. لوكاس بودولسكي
73. يواكيم لوف	73. يواكيم لوف
74. رادومير انتيتش	74. رادومير انتيتش
75. ستيفان كوشيتش	75. ستيفان كوشيتش
76. نيكولا زيفيتش	76. نيكولا زيفيتش
77. فلاديمير ستويكوفيتش	77. فلاديمير ستويكوفيتش
78. مانويل نوير	78. مانويل نوير
79. ميلوش نينكوفيتش	79. ميلوش نينكوفيتش
80. ميرتيساكر	80. ميرتيساكر
81. فريدريخ	81. فريدريخ
82. لوكاس بودولسكي	82. لوكاس بودولسكي
83. يواكيم لوف	83. يواكيم لوف
84. رادومير انتيتش	84. رادومير انتيتش
85. ستيفان كوشيتش	85. ستيفان كوشيتش
86. نيكولا زيفيتش	86. نيكولا زيفيتش
87. فلاديمير ستويكوفيتش	87. فلاديمير ستويكوفيتش
88. مانويل نوير	88. مانويل نوير
89. ميلوش نينكوفيتش	89. ميلوش نينكوفيتش
90. ميرتيساكر	90. ميرتيساكر
91. فريدريخ	91. فريدريخ
92. لوكاس بودولسكي	92. لوكاس بودولسكي
93. يواكيم لوف	93. يواكيم لوف
94. رادومير انتيتش	94. رادومير انتيتش
95. ستيفان كوشيتش	95. ستيفان كوشيتش
96. نيكولا زيفيتش	96. نيكولا زيفيتش
97. فلاديمير ستويكوفيتش	97. فلاديمير ستويكوفيتش
98. مانويل نوير	98. مانويل نوير
99. ميلوش نينكوفيتش	99. ميلوش نينكوفيتش
100. ميرتيساكر	100. ميرتيساكر

## المواجهة ستكون نارية

## اليوم .. الخطأ ممنوع في لقاء الكامبيرون والدنمارك



منتخب الدنمارك



منتخب الكامبيرون

أعصابنا". وأضاف لاعب وسط ليون الفرنسي "علينا أن نحقق بعض الأمور. علينا أن نحقق بداية جيدة بشكل خاص. علينا أن نتخطى عقبة في طريقنا لكن لسوء الحظ نحن نواجه منتخباً خسر أيضاً مباراته الأولى".

وبدا ايتو وزملاؤه بعيدين كل البعد عن إمكانية تكرار الإنجاز الذي حققه منتخب موندنال 1990 بقيادة "العجوز" روجيه ميلا حين أصبح أول منتخب أفريقي يصل إلى ربع النهائي قبل أن يخسر أمام "انكلترا"، وفشل في أن يبدأ مشواره السادسة في النهائيات بطريقة إيجابية، فتأكدت نتائج المتواضعة في المباريات الإعدادية حيث خسر أمام البرتغال 1-3 وصربيا 3-4 وقد ظهر رجال المدرب الفرنسي بول لوجوين بصورة مهزوزة خصوصاً في خط الدفاع.

كثيفة في الموندنال، إلا أنهم يحظون بسمعة طيبة في القارة العجوز مكنتهم من احتلال العرش القاري عام 1992 في السويد، وهم يأملون المحافظة عليها على حساب "الأسود" غير المروضة "الذين خيبتوا الآمال في مباراتهم الأولى".

وكان الجميع يتوقع أن تخرج الكامبيرون فائزة من مباراتها الأولى بسبب الأداء المتواضع الذي أظهرته اليابان في مبارياتها التحضيرية (خسرت أربعاً)، إلا أن المنتخب الآسيوي خالف التوقعات وجدد تفوقه على خصمه الأفريقي بعد أن كان تغلب عليه في مواجهتين من أصل ثلاث جمعتهما سابقاً، بينها الفوز عليه في كأس القارات عام 2001 (2-صفر).

وقد حث جان ماركون زملاؤه في المنتخب على أن ينسوا مباراة اليابان وان يبقوا رأسهم عالياً، مضيفاً "خسرنا مباراة لكن لا يجب أن نخسر

في الأولى 2-1 في كوبنهاغن عام 1998، قبل أن تخسر الثانيةً بالنتيجة ذاتها وفي العاصمة الدنماركية أيضاً عام 2002.

ومن المؤكد أن التعادل لا يخدم الفريقين كثيراً، وبالتالي سيحاولان جاهدين الخروج بنقاط المباراة الثلاث، وقد أمل سورنسن بتعافي القائد يون دال توماسون واكتمال جاهزية نجومه مثل نيكلاس بندتير الذي خرج في الشوط الثاني من لقاء الدنمارك لأنه لم يستعد لياقته بعد تعافيه من الإصابة.

ويأمل سورنسن وزملاؤه أن ينجحوا في تحطيم عقبة خصمهم الأفريقي لكي يحافظوا على تقليده الموندنالي "الدايناميتس" على تقليده الموندنالي بالتأهل إلى الدور الثاني في جميع مشاركاته "بالنار"، وهو الأمر الذي حققه خلال نسخ 1986 و1998 و2002.

صحيح أن مشاركات الدنماركيين ليست

الحظ وحسب، ومطالب مدافعيه بمستوى أفضل من الذي ظهروا به أمام هولندا، مضيفاً "أنا مؤمن كثيراً أنه بإمكانك أن تصنع حظك من المؤكد أننا لم تكن محظوظين بالهدفين اللذين دخلا شباننا أمام هولندا، لكن عوضاً عن التذرع بالحظ، ينبغي علينا أن نبحث عن الأخطاء التي ارتكبتها. من المهم جداً تصحيح الأخطاء المشابهة عوضاً عن التذرع للحصول على حظ جيد أمام الكامبيرون".

أما بالنسبة للكامبيرون، فإنه لم يقدم شيئاً يشفع له في مباراته مع اليابان رغم التفوق الفني للاعبين وعلى رأسهم صامويل ايتو المتوج بثلاثية الدوري والكأس ومسابقة دوري إيطال أوروبا مع انتر ميلان الإيطالي.

وستكون مواجهة اليوم الأولى بين المنتخبين على صعيد المسابقات الرسمية، لكنهما تواجهها سابقاً ودياً في مناسبتين، ففازت الكامبيرون

14 أكتوبر / مابيات : يدخل المنتخبان الكامبيروني والدنماركي إلى مواجهتهما على ملعب "لوفتوس فيرسفيلد ستادיום" في بريتوريا اليوم السبت وهما يدركان أن الخطأ ممنوع على الطرفين، ما يعني أن المواجهة ستكون نارية بكل ما للكلمة من معنى.

ومن المؤكد أن الحظ لعب دوره في الخسارة التي مني بها "دايناميتس" الدنمارك أمام هولندا لأن الهدف الأول جاء عن طريق النار الصديقة عندما أراد سايمون بولسن أن يشتت الكرة برأسه فارتدت من ظهر زميله دانيال اغر وخذعت الحارس توماس سورنسن الذي اهتزت شبانته مجدداً في الدقائق الخمس الأخيرة بعدما ارتدت الكرة من القائم ووجدت طريقها إلى كاوت الذي أودعها الشباك الخالية.

لكن سورنسن ابى أن يلقي باللوم على

## زيدان يشيد بالمكسيك ويتحسر على فرنسا



النجم الفرنسي زين الدين زيدان

تحسر النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان على خسارة منتخب بلاده القاسية أمام نظيره المكسيكي (صفر - 2) أمس الأول الخميس، معتبراً أن تشكيلة الديوك لم تقدم المطلوب منها ولم تلعب بشكل جيد.

وأشاد زيدان بمستوى المنتخب المكسيكي معتبراً أنه تفوق على الديوك من جميع النواحي وخصوصاً من الناحية البدنية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الأمل مفقود مع هذا المنتخب والدليل على ذلك أنهم لم يتمكنوا من التسديد باتجاه المرمى المكسيكي ولو لمرة واحدة طوال فترة المباراة.

وأضاف قائد منتخب فرنسا السابق قائلاً: "لقد فاز الفريق الأفضل". وتابع زيدان منتقداً خيارات ريمون دومينيك: "لقد ارتأت

المدرّب ترك يوهان غوركوف على مقاعد الاحتياط وأنا لا أعتقد بأن قراره هذا كان صائباً".

وبهذه النتيجة تكون فرنسا في طريقها إلى نسخة مشابهة من مشاركتها في موندنال كوريا الجنوبية واليابان 2002 عندما ودعت الموندنال من الدور الأول، حيث ستلاقي المكسيك منتخب أورغواي في الجولة الثالثة والأخيرة للدور الأول والتعادل يمنحها بطاقتي التأهل للدور القادم من كأس العالم في حين ستعود فرنسا وجنوب أفريقيا الموندنال من الباب الضيق حتى وإن فاز أحدهما على الآخر لأن منتخب المكسيك وأورغواي سيكُون رصيدهما خمس نقاط مقابل أربع للفائز من لقاء فرنسا وجنوب أفريقيا في الجولة الثالثة.

## هولندا تواجه اليابان بحثاً عن صدارة المجموعة الخامسة



منتخب هولندا



منتخب اليابان

14 دبريان / مابيات : تحت شعار لقاء من نوع خاص تلتقي الطاحونة الهولندية مع محاربي الساموراي اليوم السبت في دبريان بحثاً عن صدارة المجموعة الخامسة بنهايات كأس العالم لكرة القدم بجنوب إفريقيا.

وقد تصبغ جائزة النجاح على استاد "موزيس مايبدا" كبيرة، في حال انتهت المباراة الأخرى في المجموعة والتي تجمع بين الكامبيرون والدنمارك في بريتوريا بالتعادل، وفي تلك الحالة، سيتأهل مباشرة الفائز من مباراة اليابان وهولندا إلى الدور الثاني.

وحقق المنتخب الهولندي والياباني الفوز في المباراة الأولى، ولكن تلقى كلاهما مساعدة الفريق المنافس، حيث تغلب محاربي الساموراي على أسود الكامبيرون بهدف نظيف، فيما حالف الحظ الطاحونة الهولندية بهدف عسكي لتسقط الدنمارك 2 - صفر في مباراة ظهر خلالها الدفاع الدنماركي بشكل باهت.

وحقق المنتخب الهولندي الذي يضم لاعبين يتنافسون في أكبر الأندية الأوروبية الفوز في جميع مبارياته بالتصفيات الأوروبية، وهو الفريق الأفضل من الناحية الحسابية، برغم غياب النجم آرين روبن.

ولكن سيتحتم على الفريق أن يثبت على أرض الواقع أنه قادر على اختراق الدفاع الياباني المنظم، بعد أن برهنت سويسرا خلال فوزها على أسبانيا أن العمل الدفاعي الجيد يمكنه التفوق على الأسماء الكبيرة.

واعترف المدير الفني للمنتخب الياباني تاكيشي اوكتادا عقب المباراة الأولى لفريقه، بأن الفريق الهولندي الذي يضم أمثال ويسلي شنايدر ورافاييل فان دير فارت سيكون أصعب من الكامبيرون.

وقال "أمام هولندا يجب أن نتعامل مع المباراة بشكل أقوى".

من ناحية، استمتع الفريق الهولندي بالفوز على الدنمارك برغم أن الفوز لم يأت بالطريقة المهددة للطاحونة الهولندية، ويأمل الفريق الذي يقوده المدرب بيرت فان ماركفيلك بأن تقود مجموعة النجوم التي يمتلكها

الفريق الكتيبة البرتغالية نحو لقب كأس العالم.

ويدرك فان ماركفيلك ولاعبيه أن أي انتقاد للأداء غير المبدع، سيتلاشى أمام النتائج الجيدة، وهو ما حدث بالفعل خلال الـ22 مباراة التي قاد خلالها الفريق، حيث حقق فان

مارفريك أفضل مسيرة لأي مدرب هولندي على الإطلاق.

ولكن مع طول الطريق نحو اللقب فإن المدرب الهولندي لا يزال يدرس الفرق المنافسة قبل أن يقرر أي خطة سيستخدم عليها.

وقال فان ماركفيلك "ليس من

الملائم دائماً اللعب بشكل جميل"، وأدرك لاعبيه الرسالة جيداً.

وقال النجم الهولندي فان دير فارت بشأن المباراة الأولى أمام الدنمارك "صحيح أننا لعبنا بعض الشيء مثل الألمان، والمدرّب منحنا فاعلية كبيرة".

المجموعة الرابعة								
13 يونيو	13 يونيو							
المانيا 4 - 0 استراليا	صربيا 1 - 0 غانا							
14 يونيو	14 يونيو							
بورت الغابون 1 - 0 صربيا	روستنبورغ 1 - 0 غانا							
15 يونيو	15 يونيو							
جوهانسبرغ/استراليا 1 - 0 غانا	غولمبيرغ 1 - 0 استراليا							
أنتويتيب	مباراة	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفرق
1	المانيا	4	0	0	0	4	0	4
2	غانا	1	0	0	1	1	0	1
3	صربيا	1	0	0	1	1	0	1
4	استراليا	1	0	0	1	0	4	4

الكابتن منير يحيى مدرب طائرة الشعلة لـ الكونوبور :

## اتحاد الطائرة يخل بعدالة المنافسة ويتصرف خلافاً للوائح



فريق الشعلة لكرة الطائرة

وقال منير: "إن الاتحاد العام لكرة الطائرة قد وضع نفسه في ورطة بهذه القرارات التي تكل بالحياد الذي يفترض أن يكون صفة من صفات الهيئة التي تسير اللعبة، وأنا كمدرّب اعتبر ذلك طعناً في جسد اللعبة التي نسهر ونتعب من أجل تطويرها ويأتي غيرنا ليهدها ما بيننا طوال فترات طويلة بقرارات مزاوية وغير شرعية".

وطالب يحيى الاتحاد العام لكرة الطائرة بالعودة عن قراره الذي منس فرصة الشعلة والصقر بالفوز بالدرع وقربه أكثر من فريق آخر، لأن قراراً مثله يعتبر غير عادل، ولا يستند إلى اللوائح المحلية ودولياً. وأكد في ختام تصريحه أن نادي الشعلة لن يقف موقف المتفرج من هذا السلوك الهدام والضار بالرياضة الذي يعتمد أسلوب المحاباة والترضية ولا يستند إلى اللوائح وروح العدالة.



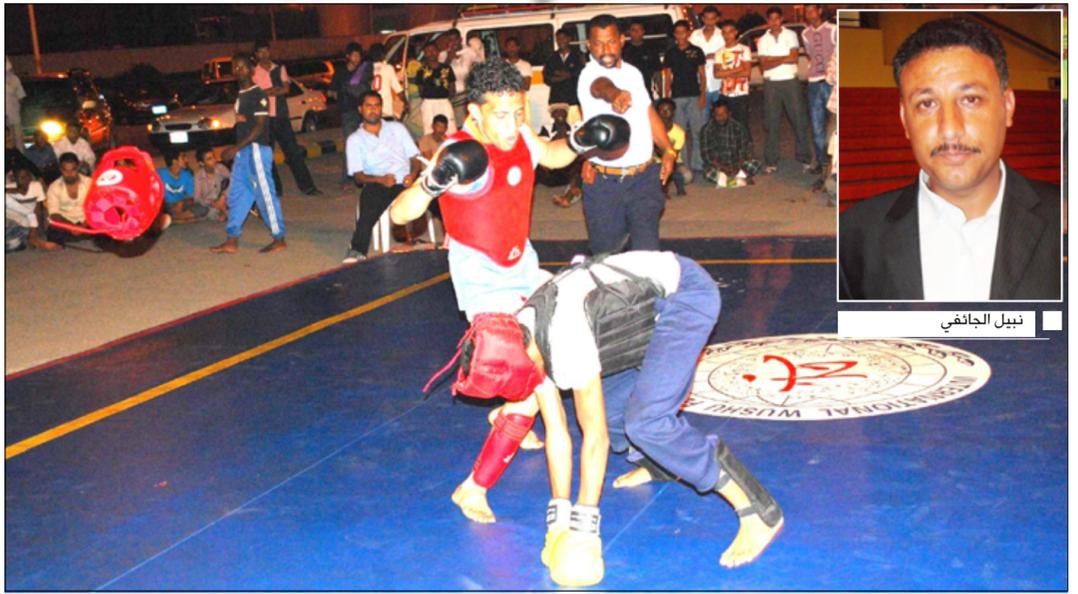
منير يحيى

□ **عدن / فرحان المنصور:** وصف الكابتن منير يحيى مدرب فريق نادي الشعلة لكرة الطائرة بعدن قرارات الاتحاد العام لكرة الطائرة المتعلقة بمباراة أهلي الحديدة وفريق الشعلة التي لم تقم يوم الخميس الماضي 10/6م بسبب عدم نزول لاعبي فريق الأهلي إلى الملعب بغير الشرعية كونها قد شملت نتيجة مباراة أخرى ليست مرتبطة بالمباراة، وبشكل مخالف لنصوص لائحة المسابقات.

وأكد منير يحيى لصحيفة 14 أكتوبر أن كل القرارات التي صدرت تظل عدالة المنافسة وتعتبر خرقاً واضحاً للوائح المسابقات التي تمنح فريقه حق الفوز (بـ 75 / صفر) بسبب غياب الفريق المنافس، وتعطيه الحق في الحصول على أفضلية الفوز بالبطولة، إلا أن الاتحاد له رأي مخالف ويسعى إلى تجبير البطولة لتحقيق أهداف تتنافى ومبادئ الرياضة.

بمشاركة (30) مشاركاً بينهم خمس فتيات يمثلون (8) محافظات

## اختتام فعاليات الدورة التأهيلية في مجال التحكيم للعبة الكونغ فو



نبيل الجائفي

لقطة للكونغ فو من الأرشيف

وامجابات الحكام وشرح قوانين اللعبة والإعداد والتجهيز والتنفيذ للمسابقات وشرح طرق التسجيل والتعامل مع نماذج التحكيم وكذا التركيز على التدريب العملي في تنفيذ العملية التحكيمية بالإضافة إلى عرض عن نشأة اللعبة وتطورها وأساليبها وعرض لائحة الحكام المعتمدة في الاتحاد العام وشرح قانون الساندا والتاولو.

وأكد أن هذه الدورة هي باكورة لدورات قائمة ضمن البرنامج العام للاتحاد للموسم 2010م وأن الاتحاد يسعى جاهداً إلى التركيز على التأهيل والتدريب في مجال التحكيم والتدريب اللذين هما أساس نجاح البطولات والمسابقات التي يقيمها الاتحاد.

ام العلمي. وفي تصريح خاص لـ 14 أكتوبر أوضح الكابتن نبيل الجائفي أمين عام الاتحاد العام للكونغ فو محاضرات الدورة أن الهدف من الدورة توفير قاعدة حكام تسهم في رفع مستوى التأهيل والجاهزية الفنية لتفعيل أنشطة الاتحاد العام وتجهيز حكام (درجة ثالثة) يسهمون في نشر اللعبة في المحافظات بالإضافة إلى الحكام السابقين (حكام عرب وحكام الفئة الأولى والثانية) وتنفيذ خطة وسياسة الاتحاد لتأهيل الحكام العاملين وتنفيذ خطط وبرامج التقييم والترقيات على المستوى المحلي والعربي والدولي. وأشار إلى أن الدورة اشتملت على التعريف بشروط

□ **منعاه / دارس الهدداني:** بحضور وزير الشباب والرياضة الاخ حمود محمد عباد اختتمت على صالة فندق هاي كلاس بصنعاء فعاليات الدورة التأهيلية الأولى للمبتدئين في مجال التحكيم للعبة الكونغ فو (ساندا - تاولو) والتي نظّمها اتحاد اللعبة بمشاركة 30 مشاركاً منهم خمس فتيات يمثلون 8 محافظات هي: الأمانة، عدن، الحديدة، تعز، ذمار، إب، المحويت، لحج، بالإضافة إلى اتحاد المرأة، والاتحاد الرياضي للجامعات خلال الفترة 12 - 17 من الشهر الجاري.

وقد تلقى المشاركون في الدورة العديد من التدريبات في مجال التحكيم سواء في المجال النظري

بمشاركة ست فرق من مختلف مدارس مديرتي تبين والحوطة

## فريق رياضة المرأة يحرز بطولة الوحدة للطائرة بلحج



فريق اتحاد المرأة الفائزة بالبطولة

تكرّم الفرق المشاركة في البطولة بالجوائز العينية التشجيعية. يذكر أن ست فرق من مختلف المدارس بمديرتي تبين والحوطة شاركت في البطولة.

الرياضة بلحج عبدالكريم السلامي، وأمين اتحاد الكرة بالمحافظة عمار محمود، ورئيس اتحاد رياضة المرأة بلحج موهب منصور فريق اتحاد رياضة المرأة بكأس الوحدة، فيما تم



تكرّم البطل

□ **لحج / سبأ:** أحرز فريق اتحاد رياضة المرأة لكرة الطائرة لفتيات لحج بطولة الوحدة إثر فوزه على فريق الحسيني مشعل سيف الداعري، ومدير الأنشطة

النهائية التي جرت بينهما على الصالة المغلقة بمدينة الحوطة. وفي ختام المباراة كرم مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة مشعل سيف الداعري، ومدير الأنشطة

اختار طارق عبد الواسع رئيساً فخرياً له

## اتحاد البولنج يقر مشاركة في البطولة العربية الخامسة بالقاهرة



لقطة بولينج

□ **منعاه / خاص:**

اختار الاتحاد العام للسنوكر والبيلياردو والبولنج الأخ طارق عبد الواسع هاتل رئيساً فخرياً للاتحاد نظير إسهاماته ودعمه للعبة البولنج وجاء اختياره بالإجماع في اجتماع الاتحاد الذي عقد أمس. وافر اتحاد اللعبة المشاركة في البطولة العربية الخامسة للبولنج والمقامة في القاهرة خلال الفترة 8 إلى 16 يوليو القادم. كما أقر الاتحاد إقامة معسكر خارجي للمنتخب في المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للعبة وكلف الاتحاد المسئول الإعلامي لمناقشة إمكانية إقامة المعسكر مع



طارق عبد الواسع

الاتحاد السعودي للبولنج.. بعد الموافقة المبدئية من قبل رئيس الاتحادين العربي والسعودي للبولنج خلال زيارته الأخيرة لبلادنا.

## اليوم .. اتحاد الكرة بعدن يديشن دورة تدريبية لحراس مرمرى أندية عدن

□ **عدن / كرم متعب:**

يديشن الاتحاد اليمني لكرة القدم بعدن اليوم السبت فعاليات الدورة التدريبية لحراس المرمرى لأندية عدن لفتني الناشئين والشباب ويشرف عليها نخبة من مدربي الحراس ذوي الخبرة، ومن ضمنهم مدرب حراس التلال العراقي كاوا ابراهيم ، وستتضمن الدورة محاضرة في الطب الرياضي ، ومحاضرة في قانون اللعبة ، ومحاضرة في التحكيم ، ومحاضرة في التوعية الرياضية .

وتأتي اقامة هذه الفعالية للاهتمام بهذه الفئة المظلومة فنيا وإعلاميا وقد جاءت هذه الفكرة عن طريق الكابتن مختار محمد حسن الذي يعمل حالياً ضمن اللجنة الإعلامية باتحاد كرة القدم بعدن . ونالت اعجاب جميع الأندية وانشادوا بها ووعودوا بدعمها معنوياً .

الجدير بالذكر ان عدد حراس المرمرى المشاركين في هذه الدورة قد بلغ 54 حارسا بمعزل 6 حراس من كل ناد 3 منهم من فئة الناشئين وثلاثة من فئة الشباب . وقد وجه الاخ / علي صالح المشرف الفني في اتحاد الكرة بعدن ورئيس لجنة المسابقات كلمة شكر فيها راعي هذه الفعالية المهندس / حسن سعيد قاسم \_ عضو مجلس محلي صيرة\_ لكل ما يقوم به من دعم مادي ومعنوي من أجل الرياضة في عدن كما ابدى الاخ علي صالح اعجابهم بتفاعل اندية عدن مع مثل هذه الفعالية وصرح قائلاً "سنقدم كل ما لدينا من أجل تنمية ولازدهار رياضة عدن"، وفي الختام التقى التوفيق لمثل هذه الفعاليات واتحاد الكرة بعدن.

## غداً .. انطلاق دور الإياب

## لدوري الثالثة بعدن

□ **عدن / كرم متعب:**

بعد انتهاء دور الذهاب لدوري الثالثة بعدن الذي يضم خمسة أندية: الروضة، الميناء، النصر، الجلاء، شباب المنصورة والذي شهد منافسة قوية وبدائية قوية من طرفين هما الروضة والميناء وقد بدأ الدور الأول بتلقي المنصورة والنصر خسائر بنتائج عريضة لكن سرعان ما تعرقل الروضة والميناء في الجولة الثانية وصحا البقية لتعود البطولة إلى الملعب واصبحت البطولة الآن ملكاً للجميع . وقد اختتم الدور الأول يوم الأربعاء الماضي وكان ترتيب الفرق كالتالي :

- (1) الميناء برصيد 8 نقاط .
- (2) الجلاء برصيد 6 نقاط .
- (3) الروضة برصيد 5 نقاط ويفارق الاهداف عن ملحقه النصر .
- (4) النصر برصيد 5 نقاط .
- (5) المنصورة برصيد نقطتين .

وسيكون يوم غد الأحد موعداً لانطلاق دور الإياب لدوري الثالثة بعدن وستجمع مباراة افتتاح دور الإياب الميناء والمنصورة وستبدأ في تمام الساعة الرابعة والنصف عصراً ، فنتمنى التوفيق لكل الفرق وان تسيّر البطولة سيراً جيداً .

□ **منعاه / سبأ:**

تواصلت يوم امس بصالة الفقيه العماد بمدينة الثورة الرياضة بصنعاء منافسات بطولة الجمهورية الـ 14 المفتوحة للأندية لفتني الشباب والكبار على كأس الوحدة التي ينظمها الاتحاد العام للملاكمة والكيك بوكسينج على مدى ثلاثة أيام.

ويتنافس في البطولة التي تقام تحت شعار (اليمن أغلى) 8 أندية من سبع محافظات، هي: (22 مايو، الشرطة) من الأمانة، وفرسان نادي بني مطر (صنعاء)، شمسان (عدن)، نجم سبأ ذمار، المركز الدبلوماسي (عمران)، شباب الرجح (المحويت)، هلال فوه (حضرموت)، وذلك في سبعة أوزان، هي: 48، 51، 54، 57، 60، 64، 69 و 79 كجم.

وجاءت نتائج اليوم الثاني من التصفيات على النحو التالي:

- في وزن 48 كجم: تغلب ملاك 22 مايو يحيى صالح الرفيق على ملاك فريق شمسان عادل سيف غالب
- وزن 51 كجم: فوز ملاك الشرطة أيوب عبده صالح على ملاك 22 مايو جميل عبد المسعدي، فيما تغلب ملاك شمسان سالم احمد محمد على ملاك هلال فوه سعيد سالم،
- وزن 54 كجم: تغلب ملاك شمسان احمد محرم علي على ملاك الشرطة باسم العمري
- وزن 57 كجم: تغلب ملاك شمسان ناصر علي ابراهيم على ملاك هلال فوه محمد علي حنكيلى، كما تغلب ملاك فرسان بني مطر طة الكوكباني على الملاكم عبد الله الحسيني من فريق الشرطة.
- وزن 64 كجم: تغلب ملاك فريق شمسان رفعت عبده ناصر على



لقطة ملاكمة من الأرشيف

تغلب ملاك المركز الدبلوماسي من عمران إبراهيم حسين الميثالي على الملاكم أصيل باشنقره من هلال فوه حضرموت. وتختتم المنافسات صباح اليوم بإقامة التصفيات النهائية للبطولة التي يديرها نائب رئيس الاتحاد الكابتن محمود جميع، ويساعده المشرف الفني للاتحاد الكابتن رائد علي نعمان، ونائب رئيس لجنة الحكام الكابتن محمد سالم الحرازي، ومستشار الاتحاد أمين سعيد حخافة.

ملاكم فريق الدبلوماسي عمران بلال العامري - وزن 69 كجم: تغلب ملاك شمسان علي سالم محمد على ملاك فريق فرسان بني مطر مروان عبد القادر العزاني، وتغلب نفس الملاكم على ملاك فريق الشرطة أمير محمد عوض، فيما فاز ملاك فريق هلال فوه حضرموت احمد سعيد، على ملاك نجم سبأ ذمار عبد الفتاح الحوصلي.

- وزن 60 كجم:

**أبنا اليمن وحب الأسرة**  
 طيب أبقار  
 طازج و مستر  
**أبنا اليمن**  
**YEMEN MILK**  
**أبنا الأسرة**  
**FAMILY MILK**  
 طيب طبيعي  
 ينتج يوميا  
 المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
 Yemen Economic Corporation  
 قطاع الوحدات الإنتاجية  
 www.yeco.biz  
 TSP@yeco.biz



## امراتان في الجنة

” وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين (سورة التحريم آية 11 - 12).

سبع سنوات مضت على استشهاده في غزة.. تحديداً في 16 مارس 2003م عندما توجه بلدوزر إسرائيلي لهدم منزل أسرة فلسطينية كانت ( راشيل كوري) قد مكثت فيه بضعة أيام.. تفور الدماء في عروقها.. تندفع هي ومجموعة من أصدقاء و ناشطي السلام في مواجهة البلدوزر.. كانت تلبس سروالاً من الجينز وجاكيتاً برتقالياً .. كما تحكي مواقع على صفحات الانترنت .. حاملة مكبر صوت تصيح من خلاله في وجه سائق الجرافة بان يتوقف.. وقد نجحت في تعطيله وإيقافه قرابة ساعتين.. وفجأة تتحرك الجرافة نحوها في اتجاه المنزل فما كان من راشيل إلا أن تسلقت مقدمة الجرافة التي حملتها لتلقي بها إلى باطنها الممتلئ بالتراب ثم لتطرحها أرضاً وتواصل تقدمها لتسحقها بنصل الجرافة .. وليحملها بعد ذلك



فريد الصبحي

أصدقاؤها من بين التراب محطة ضلوعها وجمجمتها وعمودها الفقري .. وبعد محاولات إنقاذ بايئة أجريت لها في مستشفى رفح صدعت عروس السماء بروحها عن عمر يناهز 23 ربيعاً. صدعت إلى حيث امرأة وفرعون التي قالت لربها .. ربي ابن لي عندك بيتاً في الجنة..

راشيل كوري .. ناشطة من أجل السلام ضمن حركة التضامن العالمي المكونة من شبان بريطانيين وأمريكيين وكنديين .. من مواليد قرية اوليمبيد بولاية واشنطن كانت على وشك التخرج من الجامعة كطبيبة.. في العاشرة من عمرها كتبت قصيدة بعنوان (الأطفال المعذبون) وفي فترة المراهقة كان لها العديد من الكتابات عن الحب والسلام!

( هيلين توماس) .. امرأة أخرى.. ومعها الجنة.. لأنها صرحت بكلمة حق في وجه حاكم جائر.. ألا يعدل ذلك جهاد مائة عام في سبيل الله.. كما في القول المأثور.. هيلين توماس عميدة صحافيي البيت الأبيض الأمريكي الأمريكي صرحت قبل حوالي أسبوعين بأن حيث الإسرائيليون أن يرحلوا عن فلسطين وأن يعودوا إلى حيث جاؤوا من الحجر وبرلين وبولندا وفرنسا وأمريكا.. أي أنهم ليسوا سوى شرادم وشداد أفاق جاؤوا من مختلف أصقاع الأرض واحتلوا فلسطين!

أثارت تصريحات الصحافية الأمريكية الشهيرة التي نشرت عبر العديد من المواقع الإلكترونية انتقادات من مسؤولين ومعلقين في الولايات المتحدة وغيرها أهمها انتقاد الناطق باسم البيت الأبيض الذي قال في مؤتمر صحفي أن تصريحات هيلين توماس ( مسيئة وتستحق التوبيخ).. الأمر الذي جعل هيلين توماس تقدم استقالتها بعد ساعات قليلة من هذه الانتقادات!

امراتان في الجنة.. الأولى ضحيت بحياتها وهي في ربيع عمرها .. والثانية وفقها الله إلى حسن ختام حياتها بعد أن جاوزت الستين عاماً من عمرها .. وإن عموها أنها اعتذرت عن تصريحاتها فذلك هراء .. وإلا لماذا قدمت إذن استقالتها بعد تلك الانتقادات مباشرة .. كلا بل كانت تعد لتلك الاستقالة من قبل أن تطلق تصريحاتها المدمية من داخل البيت الأبيض في وجه جبابرة العصر!!

امراتان في الجنة.. جاهدتا في سبيل الله.. بأسلوب العصر جاهدتا.. من أجل الحرية والعدالة والمساواة.. الجهاد اليوم هو أن نقاتل معاً من أجل القضاء على الفقر والجوع والمرض.. وأن نشهر سيوفنا في وجه الظلم والعدوان .. ن نقاوم العنصرية والفساد.. الجهاد اليوم هو البحث العلمي والتكنولوجيا.. هو الكيمياء والأحياء والفيزياء والرياضيات وعلوم الفضاء وعلوم البحار.. هذه آيات الله في الكون التي يريدها الله تعالى أن نعرفها و نرنا أن نكتشفها.. وقبل ذلك أن نكتشف أنفسنا ..هل نحن صادفون مع أنفسنا مثل الله... إن الله لا يغير ما بقوم حتى

يغيروا ما بأنفسهم !!  
 الجهاد في سبيل الله هو أن تسأل عن حالي وأن أسأل عن حالك.. ولا نامت أعيننا وبيننا جار جائع ..ولا سكنت أصواتنا ولا هداً بالنا وفي شارعنا أو الحي أو المدينة مظلوم.. الجهاد في سبيل الله هو جهاد الإنسان في سبيل أخيه الإنسان .. هو أن تحبني وأن أجبك .. ومن لا يتألم لألم أخيه الإنسان لا يصح أن نسميه إنساناً!  
 امراتان في الجنة.. من أقصى الأرض .. جاءت الأولى لتضحي بحياتها من أجل أهلها في فلسطين .. (أهلها في الإنسانية) .. ومن أقصى الأرض صرخت الثانية صرختها المدمية في أرجاء الدنيا استنكاراً للعدوان الذي جرى عليهم .. ضحيت وعرضت حياتها للخطر ولم تبال ..إنها دلائل ومؤشرات ومواقف تتكرر وتتعاظم يوماً بعد يوم تنذر بأن القضية الفلسطينية لم تعد قضية العرب وحدهم .. ولا قضية المسلمين وحدهم .. اليوم القضية الفلسطينية قضية عالمية.. السننا في عصر العولمة؟ .. ألم يصبح العلم قرية صغيرة بفضل ثورة الاتصالات والمواصلات والمعلومات والقضاء المفتوحة .. ألم يقل الله انه ( رب العالمين)؟! انظروا إذن كيف يدبر الله سبحانه أمر هذا الكون؟! اليوم القضية الفلسطينية توشك أن تحكي لنا قصة الإنسان على الأرض منذ البداية حتى النهاية!  
 إنها قصة الصراع بين الخير والشر .. التي بدأها إبليس حين عصى أمر ربه ورفض السجود لأدم «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس قال أسجد لمن خلقت طيناً ، قال أرايتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرجتني في يوم القيامة لأحتكن ذريته إلا قليلاً. قال أذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا . واستغفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا» الإسراء ( 61 – 65).

## (6) من لجان تحكيم جوائز رئيس الجمهورية للشباب تهي أعمالها

وبين الروحاني أن تلك اللجان سترفع تقاريرها إلى مجلس أمناء الجائزة الذي سيجتمع مطلع يوليو القادم لإقرار التقارير يعقبه مؤتمر صحفي لإعلان أسماء الشباب الفائزين بالجوائز في دورة 2009.



فؤاد الروحاني

ولفت إلى أن الأمانة العامة ستدشن موقع جوائز رئيس الجمهورية للشباب على شبكة الإنترنت بالتزامن مع إعلان أسماء الفائزين بالجوائز في هذه الدورة.. موضحاً أن الموقع سيتضمن كافة المعلومات عن الجوائز منذ إنطلاقها عام 1999م حتى آخر دورة بالإضافة إلى عرض للأعمال الفائزة بالجوائز.

يذكر أن عدد المتأهلين إلى المستوى النهائي للجائزة في دورة 2009 في مجالات التسعة 157 شاباً وفئة من إجمالي 966 شاباً وفئة تقدموا لنيل الجائزة على مستوى المحافظات.

■ **صنعا / سيا:**  
 أنهت (6) من لجان التحكيم لجوائز رئيس الجمهورية للشباب على المستوى النهائي في دورتها الحادية عشرة 2009 أعمالها في تحكيم الأعمال المرشحة لنيل الجوائز. وقال أمين عام جوائز رئيس الجمهورية للشباب فؤاد الروحاني إن اللجان (6) رفعت تقاريرها وأسماء الفائزين إلى مجلس أمناء الجائزة، فيما ستبدأ اللجان الثلاث المتبقية أعمالها أواخر يونيو الجاري. وأوضح أن اللجان الست التي أنهت أعمالها تشمل مجالات، الشعر، القصص، النص المسرحي، الفن التشكيلي، العلوم التطبيقية، والعلوم الطبيعية.. مشيراً إلى أن اللجان التي ستبدأ أعمالها في الموعد المذكور تشمل مجالات القرآن الكريم وعلومه، الغناء، والموسيقى.

## هيئة البريد تستكمل التجهيزات الخاصة بإدخال نظام رصد البعثات الدولية



مبنى الهيئة العامة للبريد

■ **صنعا / سيا:**  
 تستكمل الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي التجهيزات الخاصة بإدخال نظام الرصد العالمي المعتمد على الترددات الراديوية للبعثات الدولية بهدف قياس أداء نوعية البريد. وأوضح نائب مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي فائز عبده سيف أن هذا النظام سيمكن هيئة البريد من تحديد نقاط القوة أو الضعف في حركة المراسلات، كما سيمكن الاتحاد البريدي العالمي من إجراء مراقبة دائمة لكل البعثات الدولية المتلزم بها جميع الدول، وتقييم نشاطها. وقال «ويعمل حالياً بالهيئة خبيران من الاتحاد البريدي العالمي لاستكمال إجراءات وضع نظام متابعة البعثات الدولية عبر الترددات الراديوية». وأضاف المهندس فائز «أن البريد اليمني حصل على موافقة من صندوق النوعية بالاتحاد البريدي العالمي لتحويل التجهيزات وشراء هذا النظام بكلفة 65 ألف دولار بحيث يتم تدشينه في أغسطس القادم من العام الجاري».

وأشار إلى أنه سيتم تركيب بوابات مراقبة الكترونية في المطارات وأخرى في مراكز الحركة بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف للبعثات القادمة إلى اليمن والخارجة منه. وولفت إلى أن اليمن تعتبر رابع دولة عربية تدخل هذا النظام بعد السعودية والإمارات وقطر، مشيراً إلى أن هيئة البريد في اليمن تسعى دائماً إلى أن تتميز في تقديم

## الإثنين أطول نهار في عام 2010م



أحمد الجوبي

■ **عدن / عادل حدشي:**  
 قال فضيلة العلامة القاضي الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي إن نهار بعد غد الإثنين 21 يونيو 2010م سيكون الأطول في هذا العام.. ففي ما يخص شمال الأرض سيبلغ طول النهار ثلاث عشرة ساعة وسبع عشرة دقيقة وثلاثاً وأربعين ثانية، وفي عدن التي عشرة ساعة وثلاثاً وخمسين دقيقة وثلاثين ثانية. وأوضح فضيلة العلامة الجوبي أن بدء فصل الصيف عالمياً سيكون عند تمام الساعة الثانية وسبع وعشرين دقيقة وخمس وعشرين ثانية بعد الظهر بتوقيت صنعاء ابتداء من يوم الحادي والعشرين من يونيو 2010م، وسيبدأ فصل الصيف في شمال الأرض. وأثناء فترة فصل الصيف ستبلغ درجة الحرارة الصغرى في صنعاء 18° والكبرى 33° ويكون الضغط الجوي 77 سم / رزبوق وأدنى معدل للرطوبة 18%.

## توجيهات طباعة كتاب عن القمندان

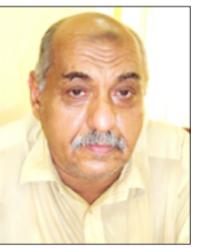


القمندان

■ **لحج / خلدون البرحي:**  
 أثنى الأمير عبدالجليل رمان عام مكتب الهيئة العامة للكتاب والتوزيع والنشر فرع محافظة لحج على توجيهات الأخ توفيق صالح رئيس الهيئة العليا للمنتقى الوطني لشباب الوحدة المتضمنة طباعة كتاب عن الأمير أحمد فضل القمندان وتزويد مكتبة القمندان بكافة التجهيزات الأدبية والفكرية وذلك ضمن مساهمة منتدى شباب الوحدة للاهتمام بتراث القمندان الفكري والعائلي. واعتبر الأخ رياض عبدالجليل أن هذه التوجيهات تأتي من منطلق الاهتمام بالكنوز الثقافية والأدبية والفكرية التي تحويها محافظة لحج. وما هذه الفكرة إلا استمرارية لتوجيهات سابقة واهتمام جبار من الأخ توفيق صالح عبدالله صالح والتي تبلورت بطباعة كتاب عن حياة الفنان القدير الراحل فيصل علوي -رحمه الله- وطيب فراه سيصدر خلال الأيام القليلة القادمة. وشكر في ختام تصريحه لصحيفة (14 أكتوبر) تلك الجهود وذلك الاهتمام المنقطع النظير من الأخ توفيق صالح عبدالله صالح بأدياء وميدعي محافظة لحج بشكل عام ومكتبة القمندان بشكل خاص وهو ما سيكون له الأثر الطيب على أبناء هذه المحافظة حضراً ومستقبلاً.

## نبضه القلم

## كابوس الامتحانات



الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

لا بد منها لمعرفة مستوى الطالب العقلي، وليس لمعرفة مواهبه الفطرية وميوله الطبيعية. إن الامتحان بشكله التقليدي الحالي، لا يعني إلا بما يحفظه الطالب وما رسخ في ذاكرته، فهو يقيس معلومات الطالب، ولا يقيس مقدرته، ومع ذلك فإن هذا القياس حتى للمعلومات غير دقيق، ولا يمكن الاعتماد عليه، لاختلاف مقدرتي الدرجات في أدواقهم وميولهم وأحوالهم النفسية.

إنه مع اعتقادنا أن الامتحان بشكله التقليدي الحالي ليس مقياساً دقيقاً لمعرفة مقدرته الطالب العلمية والعقلية وكفاءة العملية إلا أننا نقرر أن (الامتحان شر لا بد منه)، أو أنه كابوس مزعج لا خلاص منه. فهو شر لأنه عقبة في سبيل التربية، إلى جانب أنه مقياس غير عادل، ولا يمكن الاطمئنان إليه، إلى جانب أنه يؤثر في صحة الطلاب وأخلاقهم، فالطالب من أجل أن ينجح يحاول أن يغش، وفي الغش خطورة اجتماعية وإذا فشل الطالب تولد عنده إحباط نفسي قد يفقده الثقة بنفسه.

أما أن الامتحان لا بد منه فلأنه هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة مقدار ما وصله الطالب، ولحتم على العمل والمعرفة أثر المدرس على طلابه، ولاختيار من يصلح للوظائف والكليات والمعاهد العليا أو لأي عمل من الأعمال.

ولكن الامتحان بأسلوبه المتبع حالياً يعطي انطباعاً بأنه غاية في ذاته، وليس وسيلة، فقد أصبح الطالب لا يقرأ حياً في القراءة، ولا يبحث حياً في البحث، وإنما يقرأ للامتحان ويبحث من أجل أن ينجح في الامتحان، وهنا يكمن الخطر لأن الطلاب صاروا لا يعنون بالمواد التي يمتحنون فيها، ويهملون المواد التي لا يمتحنون فيها، ويفضلون المواد ذات الدرجات العالية، ويهملون المواد ذات الدرجات الصغيرة، فيقيسون المادة بمقدار الدرجات المخصصة لها، فلا غرابة أن نجد الطلاب يهملون الألعاب الرياضية والتربية الفنية لأن درجاتها ليست مرصودة في قائمة الدرجات، وربما لم تدخل في التقدير العام، فلا تؤثر في التقدير العام للطلاب.

انتهى العام الدراسي الحالي، وشرعت المدارس في إجراء الامتحانات العامة، لمرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي بأقسامه المختلفة، ومثلها تفعل كليات الجامعات اليمنية المختلفة، وشرع الطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية في الاستعداد لمواجهة كابوس يسمى (الامتحان) وأعلنت في البيوت حالات الطوارئ وصار المجتمع في حالة استنفار كامل بسبب هذا القادم غير المرغوب فيه.

فالتالب يسيطر عليه القلق والخوف والاضطراب النفسي، بالإضافة إلى الإرهاق العقلي الذي تسببه كثرة المطالعة والاستذكار، فهذا يشكو اضطراباً في أعصابه، وذلك مصاب بالأرق فلا يجد للنوم سبيلاً، وإن نام انتابته الأحلام المزعجة، وبات رهين الوسواس والأوهام. والمعلم أو الأستاذ يحرض على أن ينال طلابه أعلى الدرجات ليثبت بذلك كفاءته ومقدرته على التدريس، فحشا أدمغة التلاميذ بملخصات يحفظونها وما أكثر الملخصات التي أملاها على الطلاب، وكل ملخص أكثر جفافاً من الآخر، والطلاب المسكين يحفظ هذا وذلك وهو في حالة من القلق يرى ثلها.

والمدرسة أو الكلية تريد أن تثبت وجودها بين المؤسسات التربوية، فهي لذلك تعمل على أن ينجح أكبر عدد من طلابها، فتجدد كل من فيها من أجل الامتحان. والأسرة يسودها القلق أثناء الامتحانات على نجاح ابنها أو بنتها، وتخشى من الصدمة الاجتماعية التي تصاب بها حينما تجد ابنها غير موفق في الامتحان وهي في سبيل نجاحه تتخلى عن كثير من عاداتها ومألوفاتها من أجل أن توفر جواً ملائماً للدراسة. ولذلك يعد الامتحان مشكلة اجتماعية بل يعتبر من أصعب المشكلات الاجتماعية وأعقد، وهي مشكلة ليست جديدة بل قديمة فقد شغلت المرين ورجالات التربية منذ القديم، وقد وضعوا أمامهم سؤالاً مفاده: إلى أي حد يعتبر الامتحان ضرورياً؟ وهل يمكن الاستغناء عنه؟. ولقد اتفق المرين أن الامتحان كابوس مخيف، يخشاه الطلاب والمدرسون والمدارس والمجتمع وهو عقبة تعترض سبيل أية فكرة جديدة في التربية، ومع ذلك يرى هؤلاء المرين أن الامتحان وسيلة

## تتمتع بكامل قواها الصحية والعقلية

## امرأة في أيبن لا تشرب الماء منذ أكثر من ستين عاماً

■ **أبين / سيا:**  
 قد لا يصدق الكثيرون أن شخصاً لم يشرب الماء منذ أكثر من ستين سنة تتمتع بصحة كاملة.. لكنها الحقيقة التي تؤكدنا المواطنة اليمنية (ج.ع.ن العامري) من قرية جبل محرم بمديرية رصد محافظة أبين.

فكنايتها أقرب إلى الخيال إذ أنها لم تشرب الماء منذ أكثر من ستين سنة. وليس هذا فحسب بل تتمتع بكامل قواها الصحية والعقلية دون ظهور أية أعراض مرضية عليها نتيجة عدم تناولها الماء. وتذكر المواطنة (ج.ع.ن) أن آخر مرة شربت فيها الماء كانت وعمرها اثنتا عشرة سنة توقفت من حينها عن شرب الماء نهائياً. ويعتقد البعض أنها تعوض عن شرب الماء بشرب كميات كبيرة من الشاي والقهوة والعصائر من حين أنها لاتناول خلال اليوم والليله أكثر من (4-5) فناجين صغيرة من الشاي والقهوة حتى في أثناء الصيام.

## (300) مليون ريال أرباب البنك اليمني للإنشاء والتعمير من بنك التجارة الحيوي

■ **صنعا / سيا:**  
 حقق بنك التجارة والصناعة البحر الأحمر جيبوتي أكثر من مليار ريال إرباحاً خلال العام الماضي ويساهم البنك اليمني للإنشاء والتعمير بنسبة 16 بالمائة من رأسماله. ووصف مدير عام البنك اليمني للإنشاء والتعمير حسين فضل محمد لدى عودته أمس إلى صنعاء بعد مشاركته في اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العمومية لبنك التجارة الذي اختتم أعماله أمس الأول بجيبوتي، نتائج الاجتماعات لبنك التجارة والصناعة بالتميز والنجاح. وبين أنه تم خلال الاجتماعات مناقشة المواضيع المتعلقة بآلية تطوير عمل بنك التجارة والصناعة إضافة إلى توزيع الأرباح على المساهمين في البنك.

## ميناء عدن يستقبل (142) سفينة حاويات في خمسة أشهر



ميناء الحاويات في عدن

■ **عدن / سيا:**  
 استقبلت أرصفة ميناء الحاويات بعدن خلال الفترة (يناير - مايو) من العام الجاري (142) سفينة حاويات وصلت من مختلف الموانئ العالمية والمحاورة. وأوضح تقرير النشاط الملاحي الصادر عن مؤسسة موانئ خليج عدن أن السفن الوالصة أفرغت نحو 85 ألفاً و640 حاوية بضائع. وأشار التقرير إلى تنامي النشاط الملاحي للميناء والمتمثل بوصول سفن عملاقة للمحاويات ودخول خطوط ملاحية جديدة الأمر الذي سيرفع عدد المناولة والتفريع والشحن وخاصة حاويات الترانزيت التي من المتوقع أن تصل إلى مليون حاوية مع نهاية العام الجاري.